

بشائر

شيرة إخبارية إلكترونية دورية تعنى بشؤون المقاومة العراقية ، يتم جمعها بدقة وعناية من وكالات الأنباء العالمية والمواقع الإخبارية والصحف المحلية والعالمية ، وتصدر في

م ، الموافق 28 رمضان 1425هـ - 11 نوفمبر 2004م ، العدد (019) ، السنة الأولى

ماذا عن قبرا الفلوجة الغير مرتين؟! ، و (4000) آلاف مسلح يدينون بالولاء في العراق للقيادي " الزرقاوي "

القوات الأمريكية تدمر 35 مسجداً في " أم المساجد " ، وتطلق على الفلوجة غازات مخدرة ولكن الله أطفأها بماء منهمر!

بيانان للقيادي " الزرقاوي " والشيخ حامد العلي يدعوان المسلمين للجهاد في العراق ومناصرة الفلوجة

ملاحظات سريعة حول معركة الفلوجة وإعلان الطوارئ!

في الطريق إلى الفلوجة (مشاهدات ومواقف)! ؛ والفلوجة .. هل أصبحت (سنالينغراد) العراق!؟

في مجلس إيماني خاص مع المجاهدين العرب في الفلوجة : (مواقف وطرائف وهمم تناطح السحاب)!

هاكم يا أبطال الفلوجة وباعشاق الحور وصف عرائس الجنان بوصف تنقطع له القلوب شوقاً وحنيناً!

سقوط ما لا يقل عن خمس طائرات ، ومصرع وإصابة ما لا يقل عن 150 أميركياً في الفلوجة باعتراف أميركي!

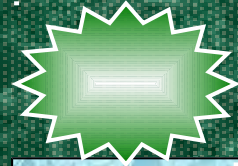
وما يعلم جنود ربك إلا هو!

عيد بأية حال عدت يا عيد
فيك تجديد
أم الأحبة فالبيداء دونهم
دونها بيد
ها قد جاء العيد وجاءت معه الأفراح والأتراح .. والآمال
والآلام ..
أقبل ليرسم على وجوه تقاسيم البهجة والسرور ، ويخط
على أخرى علامات البؤس والشقاء ..

مجاهدو الفلوجة يعلنون أمس الأربعاء عبر شريط مصور عن أسرهم لـ (20)

قوم ينسجون التوبير وينسجون حتى التوبير .. وآخرون
يلتحفون السماء ويفترشون الأرض ! ..
قوم يأكلون مما تشتمه الأنفوس وتلذ الأعين .. وآخرون
لا يحزنون
ضمائم
قوم يسمعون أعذب القول ، وأجمل الكلام .. وآخرون لا
يسمعون إلا عزف الرصاص ولحن القذائف ..
قوم ينعمون بين أهليهم وذويهم ، ويتمتعون بزوجاتهم
وبنيهم .. وآخرون يقبعون خلف الأسور ويرفسون بالقيود
، ولسان حالهم يقول :
فيما مضى كنت بالأعياد مسروراً
العيد (بالأغلال) مأسوراً
قوم يطلقون الزغاريد ويرددون الأناشيد .. وآخرون
تسابق عبراتهم عباراتهم وبكاءهم ضحكاتهم ..

قبل الدخول



زاوية يوضع فيها
في كل عدد آية
كريمة مذيلة
بتفسير
ها
أو حديث
شريف
مذيل
بشرحه
أو آيات
شعرية
أو قصه أو
أخبار

إحصائية الأسبوع (الثانية) لخسائر الإحتلال في الأرواح والمعدات

حصيلة الأسبوع	الأربعاء 9 / 27	الثلاثاء 9 / 26	الاثنين 9 / 25	اليوم نوعية الخسائر
1164	151	265	194	عدد قتلى وجرحى الأمريكان وحلفائهم
0243	020	057	043	عدد الآليات المدمرة والمعطوبة
0012	000	003	004	عدد الطائرات التي أسقطت أو أصيبت

يتم الاعتماد في هذه الإحصائية بشكل مابين دقيق وتقديري على أخبار موقع (مفكرة الإسلام) ووكالة (قدس برس) ووكالة (نبأ) وموقع (شهود) وغيرها من المواقع الإخبارية الموثوقة التي لاتخضع للضغوط الصليبية

فهرست النشرة

ملف خاص

معركة الفلوجة (المسلمون والنصارى وجهاً لوجه)

م	العنوان	المصدر	الصفحة
1	التاريخ يقول كلمته في معركة الفلوجة (حقائق واسرار ونتيجة محتملة)	مفكرة الإسلام	7
2	فايننشال تايمز البريطانية : عواقب عسكرية وسياسية وخيمة لافتحام الفلوجة	عكاظ	9
3	تقارير أمريكية تعترف ببعض الخسائر في الفلوجة وبضراوة المقاومة	المسلم	9
4	المارينز خائفون من معركة الفلوجة التاريخية ومعظمهم بغير خبرة قتالية !	قدس برس	10
5	معركة الفلوجة الثانية ومأزق الإستراتيجية الأمريكية في العراق	مجلة العصر	10
6	قادة " غير مرئيين " لآلف مسلح ينظمون الدفاع عن الفلوجة ، و (6000) آلاف مجاهد يدينون بالولاء في العراق للقيادي " الزرقاوي " !	الشرق الأوسط	12
7	سيناريوهات متوقعة لمعارك الفلوجة : الفلوجة.. مقاومة مؤثرة رغم القوة المفرطة !	إسلام أون لاين.نت	12
8	عسكري أمريكي يتوقع حرب مدن ضارية في الفلوجة	CNN	13
9	المقاومة قد تستخدم أساليب الكر والفر	الرأي العام الكويتية	13
10	مجاهدو الفلوجة يوسعون المعركة ويطيلون أمدها ..ويحاولون إخراج الهيلوكبتر .. والفلوجة ليست النهاية	نبا	14
11	ملاحظات سريعة حول معركة الفلوجة وإعلان الطوارئ	شبكة البصرة	14
12	خبراء عسكريون : حرب شوارع طاحنة تنتظر الاحتلال بالفلوجة	إسلام أون لاين.نت	15
13	الفلوجة.. هل أصبحت (ستالينغراد) العراق !?	عكاظ	16
14	السيستاني يلتزم الصمت تجاه الفلوجة وانصاره يقاتلون بجوار الاحتلال	شهود	17
15	القوات الأمريكية تقصف الفلوجة بالقنابل الحرارية وتدمر 35 مسجداً !	جريدة الجزيرة	17
16	كرامة من الله لعباده المجاهدين : القوات الأمريكية تطلق غازات مخدرة على الفلوجة ولكن الله أطفأها بماء منهمر	مفكرة الإسلام	17
17	وزير الدفاع الأمريكي رامسفيلد: ضباط عراقيون ينضمون إلى صفوف المقاومة في الفلوجة	ج الجزيرة - CNN	18
18	400 جندي عراقي يرفضون القتال ضد الفلوجة	عكاظ	18
19	رداً على الهجوم الأميركي على الفلوجة : مجموعة مسلحة تدعو إلى مهاجمة أهداف محددة في العراق	أ ف ب	18
20	في قصف صليبي هستيري : 200 ألف قبيلة تسقط على الفلوجة حتى الآن !	مفكرة الإسلام	18
21	في تقرير مهم ومؤثر وساخن حول مأساة المسلمين	إسلام أون	18

	لاين.نت	المدنيين في الفلوجة : نازحو الفلوجة .. مأساة صامتة !	
19	الإسلام اليوم	في الطريق إلى الفلوجة (مشاهدات ومواقف)	22
20	الشرق الأوسط	في مجلس إيماني خاص مع المجاهدين العرب في الفلوجة : مواقف وطرائف وهمم تناطح السحاب !	23
21	منتديات حوارية	ألا ليتني في الفلوجة فأفوز فوزاً عظيماً ! : ابن محمود يصف عرائس الجنان بوصف تنقطع به القلوب شوقاً إليها !	24

عمليات جهادية في الفلوجة (بشائر وانتصارات) - الحوادث مرتبة حسب تاريخ حدوثها -

24	الجمهورية + المفكرة	القيادة الأمريكية تعترف : المقاومة الشرسة أسقطت طائرتين يوم الإثنين في الفلوجة .. وأحرقت 3 دبابات	25
25	مفكرة الإسلام	بفضل الله ثم بسبب صدق المجاهدين ودعوات المسلمين : الفلوجة الآن ماتزال بيد المقاومة العراقية	26
25	قدس برس	ناطق باسم المقاومة العراقية ينفي دخول الفلوجة ويعلن تدمير 16 دبابة وإسقاط مروحية "بلاك هوك"	27
25	مفكرة الإسلام	حصيلة المواجهات داخل الفلوجة يوم الثلاثاء : 43 قتيلًا أمريكيًا وتدمير 7 دبابات وإسقاط أبانشي	28
25	مفكرة الإسلام	المقاومة تأسر 8 جنود أمريكيين وتتجول بعربيتهم في الفلوجة	29
26	شبكة البصرة	صحيفة أمريكية تسرد رواية رئيس عرفاء أمريكي : قُتل ثمانية من سريته قرب الفلوجة	30
26	مفكرة الإسلام	تدمير 30 دبابة وجنرال أمريكي ضمن أسرى معارك الفلوجة يوم الأربعاء	31
27	مفكرة الإسلام	تفاصيل سير معارك الفلوجة يوم الأربعاء	32
27	مفكرة الإسلام	أمريكا تمارس المذبحة ... قصف الفلوجة بالقنابل الحرارية وطائرات بي 52	33
27	قدس برس	معارك ضارية في الفلوجة والمقاومة تستعيد السيطرة على أجزاء من المدينة	34
27	الإسلام اليوم	الاحتلال يعترف بمقتل وإصابة 196 أمريكيًا بالفلوجة خلال أربعة أيام فقط !	35
28	مفكرة الإسلام	الإسوشيتد برس : جراح 215 جنديًا أمريكيًا تستدعي نقلهم في حالة حرجة من الفلوجة إلى ألمانيا	36
28	الإسلام اليوم	الجيش الأمريكي يعترف:المقاومة تسقط مروحينين أمريكيين في الفلوجة اليوم الخميس	37
28	مفكرة الإسلام	الفلوجة .. المقاومة تقصف قوات الاحتلال ثم تشن هجومًا بريًا	38
29	قدس برس	المقاومة العراقية تبدأ بإعدام أسرى أمريكيين محتجزين لديها في الفلوجة	39

وأخيراً الفلوجة تطلب مساعدتكم .. خصوصاً بالدعاء الذي يستطيعه الجميع !

29	مفكرة الإسلام	في ظل أوضاع مأساوية : أهالي الفلوجة يوجهون استغاثته إلى كل شرفاء العالم	40
29	قدس برس	قطع كافة أنواع الاتصال عن المدينة ومخاوف من حرب إبادة على الأرض	41

30	بشائر نت	دعاء ومناجاة	42
----	----------	--------------	----

بين تصاعد المقاومة وتهاوي الاحتلال

م	العنوان	المصدر	الصفحة
1	الصواريخ المضادة للطائرات تصاعف المخاطر التي تواجهها القوات الأميركية في العراق	الشرق الأوسط	31
2	هل تمكنت المقاومة العراقية من أسر جنود أمريكيين؟! .. المقاومة تؤكد أنها تقوم بمبادلتهم بمقاومين معتقلين	قدس برس	31

عمليات دامية (الأحداث مرتبة حسب حدوثها)

م	العنوان	المصدر	الصفحة
1	بيان صادر من تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ، يسرد عمليات جهادية دامية ضد الاحتلال يوم الاثنين 25 / 9 / 1425 هـ	أنصار نت	33
2	الاحتلال في أشد مأزقه في بغداد : الانفجارات في كل مكان، و 8 فصائل من المقاومة تتوحد وتفرض حظر التجول استعداداً لنقل المعارك من الفلوجة لبغداد	مفكرة الإسلام	33
3	حصيلة قتلى الأمريكان في 9 عمليات : 62 جندي أمريكي	مفكرة الإسلام	34
4	'الجيش الإسلامي' يعلن قتل 24 جندياً بريطانياً في اليوسفية	مفكرة الإسلام	35
5	مقتل 24 شرطياً عراقياً رمية بالرصاص في هجومين غرب بغداد	جريدة الجزيرة	35
6	مسلحون هاجموا مراكزهم : مقتل 45 شرطياً في بعقوبة	مفكرة الإسلام	35
7	حصيلة قتلى الأمريكان في 9 عمليات : 62 جندي أمريكي	مفكرة الإسلام	35
8	وزير المالية العراقي المعين من الاحتلال ينجو من محاولة اغتيال	الشرق الأوسط	37
9	اغتيال 3 مسئولين في بعقوبة	البيان الإماراتية	37
10	مقتل 13 جندياً أمريكياً وتدمير مدرعتين وعربة إثر هجومين شمالي بغداد	مفكرة الإسلام	37

مدن ملتهبة

م	العنوان	المصدر	الصفحة
1	امتداد المواجهات مع القوات الأميركية إلى مدن أخرى غير الفلوجة	الجزيرة نت	38
2	مقاومون يسيطرون على شوارع الموصل	ميدل ايست اونلاين	38
3	المقاومة تحكم سيطرتها على الرمادي والموصل والحديثة	مفكرة	38

	الإسلام	وهيت وعانة وراوة	
38	شهود	المقاومة تستعيد السيطرة على عدد من المدن العراقية	4
39	مفكرة الإسلام	المقاومة تسيطر على القائم والحديثة	5

من قلب الحدث (مرئيات)

م	العنوان	المصدر	الصفحة
1/2	مشاهد حية لعمليات المقاومة في الفلوجة والرمادي	إسلام أون لاين .نت	40

بيانات ومقالات

م	العنوان	المصدر	الصفحة
1	بيان للقيادي " الزرقاوي " يدعو المسلمين إلى الجهاد	الإسلام اليوم	41
2	بيان للشيخ " حامد العلي " في وجوب نصره أهل الفلوجة ورد العدوان الصليبي عنها وكشف نوايا المحتل وأعدائه	مجلة العصر	41
3	في بيان جديد من حركة حماس الفلسطينية حول الجرائم الأمريكية الوحشية في الفلوجة : الفلوجة تستصرخ ضمائرنا من جرائم الاحتلال ومجازره	المركز الفلسطيني	42

أخبار جانبية مهمة

م	العنوان	المصدر	الصفحة
1	صدام رفض طلباً أمريكياً لتوجيه رسالة لوقف المقاومة	عكاظ	43
2	معارضة البريطانيين للحرب تسجل رقماً قياسياً	الوطن القطرية	43
3	المرجع الشيعي " السيستاني " سيكون أول المشاركين في الانتخابات العراقية المقبلة التي يديرها الإحتلال !	الحياة اللندنية	43
4	بغداد والرياض تنتقد بيان العلماء الـ (26)	السفير اللبنانية	43
5	عائلات جنود بريطانيين يطلقون حملة للمطالبة بسحب أبنائهم من العراق	قدس برس	44
6	استطلاع رأي: أغلب اليابانيين يريدون إعادة القوات من العراق	الشرق الأوسط	44
7	مسلحون اختطفوا ابن عم علاوي بعد قتل تسعة من حراسه	مفكرة الإسلام	44

منوعات وعجائب وغرائب وطرائف وفضائح

م	العنوان	المصدر	الصفحة
---	---------	--------	--------

45	مفكرة الإسلام	وما يعلم جنود ربك إلا هو : أكثر من (650) جنديًا أمريكيًا في العراق يصابون بمرض خطير مُعدٍ !	1
45	قدس برس	مع كفرنا بالمنجمين إلا أننا نرجو أن يرينا الله في بوش مايشفي به صدور أهل الإسلام : فلكي تونسي يتنبأ باغتيال الرئيس الأمريكي جورج بوش عام 2005م !	2
45	الشرق الأوسط	أميركي ينتحر في موقع مركز التجارة العالمي احتجاجا على فوز بوش	3





خارطة مواقع العمليات

التاريخ يقول كلمته في معركة الفلوجة ! (حقائق وأسرار ونتيجة محتملة)

مفكرة الإسلام - عصام زيدان : من جديد عادت الفلوجة تقف في مواجهة العدوان الأمريكي المتعطرس الذي أحضر آلياته ودباباته، وذهب يعد طائراته وبحشد جنوده لغزو المدينة الباسلة التي تقف كماذنها في شموخ وكبرياء تآبي الضيم وترفض الخنوع والذل وإن كان هو السلعة الرائجة حينما يكون المبتاع أمريكي. هذا التدخل الذي روجت له الحكومة العراقية ربيبة الاحتلال باعتباره قمعاً للإرهاب والتطرف، وتفهمت الكثير من العواصم دوافعه ومبرراته وآلت على نفسها إلا التمني أن ينتهي مبكراً وحاسماً، نقول أن هذا التدخل استدعى منا الوقوف عند مجموعة من العناصر توضح الملتبس وتحلى الحقائق قدر الوسع والطاقة.

التدخل الأمريكي .. لماذا؟! :

تروج بعض الدوائر الإعلامية والسياسية أن هذا العدوان على أبناء الفلوجة الباسلة إنما يخفى وراءه رغبة أمريكية في كسر شوكة أهل السنة قبل حلول موعد الانتخابات المزمع عقدها في السابع والعشرين من شهر يناير القادم.

في ظل 'الموجة العالية' لتيار المقاومة الذي يقوده السنة قد ينتهي إلى أن يحوز

وذهبت تلك الدوائر تبرر هذا المنحى باعتبار أن الدخول في مرحلة تفاوضية

هذا التيار قسماً وخطاً أكبر من المرغوب في 'كعكة' السلطة على حساب التيارات 'المتفهمة' لدور الاحتلال في العراق، والتي ذهبت ترى عدم التصويت في تلك الانتخابات أو مقاطعتها معبراً لا مفر منه إلى نار جهنم، والتي من شأن اعتلائها سدة الحكم أن تظهر تفهماً أكبر وطواعية أكثر لمتطلبات الاحتلال الأمريكي. ورغم ما يكتنف هذا التفهم من إشكاليات تصطدم مع تصريحات كبار هيئة علماء المسلمين، ومنها ما أكده رئيس الهيئة حارث مثنى الضاري من أن الظروف غير متوفرة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وعادلة، واعتبر أنه سيخرج منها مجلس شبه معين يشكل حكومة تفعل ما يطلبه منها الاحتلال، وهو ذات ما عبر عنه المتحدث باسم هيئة علماء السنة محمد بشار الفيضي بقوله أن التهميش بدأ بالفعل مع بداية الاحتلال وكان مقصوداً ومتعمداً.

نقول ، مع هذا لا نستطيع أن نلغى هذا المنحى من الحسيان عند النظر في الأسباب والمبررات الداعية إلى الهجوم على الفلوجة في هذا التوقيت، ولكن يمكننا أن نضيف إليه ما يلي :

- من الواضح جلياً الرغبة الأمريكية العارمة في الانتقام من الفلوجة وأهلها، إذ ذقت قوات الاحتلال مرارة الإنكسار على يد المقاومين الفلوجيين، وأرغمت تلك القوات عقب هجوم أبريل 2004 على الخروج منكسه الرأس تجر وراءها أذيال الهزيمة.

فكان لابد إذن، حينما تسنح الفرصة، من تأديب الفلوجة والانتقام من أهلها واسترداد هبة الجيش الأمريكي الذي مرغت المقاومة الفلوجية أنفه في التراب.

ويكفي أن تعلم أن قوات الاحتلال خصصت مبلغ أربعين مليون دولار لإعادة إعمارها بعد حل 'أزمتهما'، لنعلم مقدار ما يراد ويخطط للمدينة أن تكون عليه في هذا العدوان المستعر.

كما يمكن أن نؤكد ما ذهبنا إليه من رغبة جانحة لدى قوات الاحتلال للانتقام من الفلوجة فيما أخبرت به مصادر من المقاومة وكالة القدس برس يوم الأربعاء 10/11/2004 من أن الاحتلال استخدم على نطاق واسع أسلحة كيماوية وغازات سامة ضد سكان المدينة، وأن عشرات الجثث شوهدت ملقاة بالشوارع في الأحياء الشمالية للمدينة.

ونقلت الوكالة عن طبيب عراقي قوله ألفت غازات كيماوية وغاز الأعصاب،

مما أدى إلى إصابة العديد من أبناء المدينة بحالة من الهستيريا'. كذلك قال عدد من المقاتلين ممن شاركوا في معارك حي الجولان شمال غرب الفلوجة: 'إن القوات الأمريكية ألفت غازات سامة، قسم منها يجعل الجلد يحترق!'

- يراد بالفلوجة كذلك أن تكون أنموذجاً لما يمكن أن تكون عليه المدينة التي تعارض أو تقف في وجه التوجهات الأمريكية، ليس فقط في الداخل العراقي، ولكن في عموم المنطقة والعالم.

وليس من قبيل المصادفة أن يكون الهجوم عقب انتخاب بوش مباشرة، تأكيداً منه ومن إدارته بأن ما سيأتي لن يختلف كثيراً عما مضى، بل هو أشد وأبعد في الغلو والغطرسة، وأن ما تريده واشنطن ستنفذه بغض النظر عن أية معطيات أخرى.

وهنا نسوق ما قاله المحلل العسكري الأمريكي جون بايك الذي يرأس منظمة 'غلوبال سيكيوريتي' في ولاية فرجينيا، حيث يقول 'هناك فكرة يجري تداولها الآن، وهي لماذا لا يبدو العراق معترفاً بهزيمته مثل ما كانت ألمانيا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية؟'

ويضيف 'أحد التحديات التي نواجهها الآن هي أولئك الناس الذين لا يعلمون أنهم هزموا، والفلوجة ستكون فرصة لسحقهم وإذقتهم طعم الهزيمة!'

حول المستقبل نتحدث :

المراقبون المحايدون لا يرون في مستقبل الهجوم الأمريكي على الفلوجة نتيجة ايجابية تصب في مصلحة الاحتلال، بل على العكس من ذلك يرون واقعاً أشد ضرورة وانكي في الاحتلال من ذي قبل.

واليك من هؤلاء طائفة :

- اعتبر الخبير الاستراتيجي السويسري بجامعة زيورخ البرت شتاغل في تصريح لوكالة الأنباء السويسرية أن سياسات الاحتلال تظل 'قصيرة النظر'، لأن نفس الأسلوب الذي استخدم في مدينة سامراء أظهر بأن رجال المقاومة تمكنوا بعد فترة قصيرة جداً من سيطرة قوات الاحتلال على المدينة من تسديد الهجمات من جديد.

وأوضح أن مدينة مدمرة تتيح مجالاً جيداً لاختباء فصائل المقاومة وتدريب شرائك وكمائين ضد قوات الاحتلال.

- تقول راندا عشماوي الكاتبة في صحيفة الأهرام ابدو المصرية التي تصدر باللغة الفرنسية في عددها الصادر يوم

الثلاثاء 9/11/2004: إن الهجوم الأمريكي على الفلوجة لن يزيد المقاومة إلا عضوًا، ولن تحل مشكلة الاحتلال بهذه الطريقة أبدًا، وسيكون رد فعلهم أكثر عنفًا.
- كتب جوزيف سماحة في افتتاحية بصحيفة السفير اللبنانية يوم الثلاثاء 9/11/2004 يقول: 'إن بعض المقاومة العراقية في الفلوجة، والفلوجة لا تختصر المقاومة العراقية'.
وأضاف: 'أن هناك مطلبًا شعبيًا لتحرير البلاد من الاحتلال الأمريكي، ولأن الوضع كذلك فمن العيب البحث عن حل أممي لمشكلة ليس الأمن إلا ظاهرها فقط'.
- أيضًا الكثير من المحللين يتساءلون حول قدرة قوات الاحتلال على الحفاظ على احتلال المدينة إذا ما قدر لها ذلك. ويشيرون في هذا الصدد إلى أن قوات الاحتلال تواجه مقاومة متمرسه في فنون القتال وحرب المدن، وليست من السذاجة بحيث تنتظر أن تباد عن بكرة أبيها، ولكنها قد تلجأ إلى المناورة والانسحاب التكتيكي، وإعطاء الأمان النسبي لقوات الاحتلال ثم تستهدفها بضربات قاصمة تضطرها في النهاية إلى الرحيل.

الفلوجة رمز المقاومة :

تتعدد الفصائل السنية التي ترفع لواء المقاومة في وجه الاحتلال الأمريكي، ويتسع نطاقها يومًا بعد يوم، وكل يوم تظهر جماعات وفصائل بأسماء جديدة تعمل في إطار المقاومة العراقية، ولكن المقاومة في الفلوجة تعد في عرف المراقبين العمود الفقري لعموم تيار المقاومة لشدة بلائها وصمودها في وجه الاحتلال الأمريكي وأعدائه.

ويرجع المراقبون خصوصية المقاومة وصمودها في الفلوجة إلى ذلك الخليط من التعاليم الدينية السنية التي تأتي الظلم والهون والتي تجعل من مقارعة المحتلين واجب شرعي، مع الأعراف والتقاليد العشائرية التي ترفض الأجنبي الغريب في ديارها إلا ضيافة وقري لا عصبا وعدوانًا، مما شكل ذهنية فلوجية صعبة المراس، ما استطاعت قوات الاحتلال رغم عنادها أن تنال من بأسها وشكيمتها.

ويحلو للبعض أن يجعل من وجود عسكريين محترفين من عهد الرئيس السابق صدام حسين عنصرًا مضافًا إلى قوة الفلوجة وصمودها.

ويشيرون في هذا الصدد إلى أن الرئيس العراقي صدام حسين كان يصطفي من أبناء هذه المدينة خيرة قواته

وجنوده، وعقب حل الجيش العراقي انخرطوا في صفوف المقاومة

التاريخ يقول كلمته :

في تصريح نشرته وكالة " سي إن إن الأمريكية " يوم الثلاثاء 9/11/2004 قال قائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق الفريق توماس ميتز: 'حرب الفلوجة أبعد ما تكون عن النهاية'.
وهذا التصريح في حقيقته يعبر عن حقيقة قد تخطئها العين المتعجلة، ولكنها من ثوابت التاريخ، فالنصر حليف المقاومة مهما طال الزمن وتكالت القوى وتأمر الخائنين، والهزيمة والانحدار مأل المحتل وإن توهم البقاء سرمدًا. وهو التاريخ يخبرنا أن قوات أمريكا خرجت من فيتنام بعد معركة شرسة للسيطرة على مدينة 'هويه' في جنوب فيتنام.

وكان ينظر إلى المعركة في ذلك الوقت على إنها مفصلية في دعم حكومة فيتنام الجنوبية، لكن المقاومون انتصروا في النهاية، وخرجت أمريكا بعارها من فيتنام إلى الأبد.

وأخيرًا ..

فإننا نقول : إن خيار المقاومة ، بغض النظر عن نتائجه، شرف أيما شرف لمن يحمله دفاعًا عن دينه وأرضه وعرضه، وسيحفظ التاريخ حتمًا بسيرته في سجل الخالدين، وسيذهب بأبع الأرض والعرض إلى المكان الذي يستحقه كل خوان أثير.

فايننشال تايمز البريطانية :

عواقب عسكرية وسياسية وخيمة لاقتحام الفلوجة

عكاظ : ذكرت صحيفة فايننشال تايمز

البريطانية ان اقتحام مدينة الفلوجة معقل المقاومة العراقية يحمل عواقب سياسية وعسكرية وخيمة قد تجعل وسط البلاد أكثر تمردًا وغير قابل للحكم..
وأشارت الصحيفة الى ان رئيس وزراء الحكومة العراقية المؤقتة اياد علاوي فكر في خيارين آخرين قبل الهجوم: التفاوض مع ممثلي الفلوجة من اجل اقناعهم بالانقلاب على رجال المقاومة والتخلي عنهم وقبول سلطة الحكومة العراقية، او محاصرة وعزل المدينة. وقالت الحكومة بان مفاوضات السلام فشلت بسبب عجز المفاوضين المحليين عن ابرام اتفاق ادارة المقاومة في صفوفهم..

ولكن ترك المدينة في يد المقاومة قد يقوض شريحة الانتخاب البرلمانية المقرر إجراؤها في يناير.. اذ سيتخذ رجال المقاومة المدينة بمثابة قاعدة لهم لشن

الهجمات بغية تخويف الناخبين وافشال الانتخابات.

الا ان العديد من العراقيين يعتقدون ان مخاطر الهجوم تفوق فوائدها بكثير.. اذ ان الاهداف الامريكية وقوافل الامدادات تعرضت لهجمات مكثفة تضامنا مع سكان المدينة اثناء هجوم ابريل الماضي.. ولم تتوقف هذه الهجمات في الواقع, خاصة في مدن وادي الفرات الواقعة شمال وغرب الفلوجة, كما ان ذلك الهجوم ادى الى تشدد حركة المقاومة, مع تحول منظمة التوحيد والجهاد التابعة للزرقاوي من حركة سرية الى شبكة تعمل على الملا في عدة مدن عراقية.

وهناك الآن علامات على تصعيد مشابه لاعمال العنف في صورة سلسلة من العمليات الانتحارية والغارات على مراكز الشرطة وهجمات اخرى للمقاومة في نهاية الاسبوع بهدف تخفيف الضغط عن الفلوجة.

ويضاف الى الاخطار السابقة التهديد الذي اطلقه بعض اعضاء مجلس الحكم بالاستقالة احتجاجا على اقتحام الفلوجة, وبعارضه العديد من حلفاء علاوي في الحكومة المؤقتة الهجوم على المدينة, بما فيهم الرئيس غازي الياور نفسه! ويبدو ان (غنائم) الجنود الامريكيين ستكون ضئيلة جدا في الفلوجة بعد ان استطاع معظم رجال المقاومة الفرار من المدينة لاعداد وشن الهجمات في اماكن اخرى.

تقارير أمريكية تعترف ببعض الخسائر في الفلوجة وبضراوة المقاومة

المسلم : أكدت مصادر أمريكية يوم الثلاثاء تدمير دبابتين للجيش الأمريكي المحتل في مدينة الفلوجة وإصابة إحدى الطائرات بصاروخ للمقاومة العراقية، مؤكدة أن المعارك باتت أكثر ضراوة من ذي قبل.

وقالت وكالة الأسوشيتد برس في تقرير لها حول الوضع في الفلوجة: "إن الجيش الأمريكي يحاول الدخول إلى المدينة العراقية التي يستولي عليها المجاهدون وسط ارتفاع شراسة المعارك، في ثاني محاولة لاحتلال المدينة".

ونقلت الوكالة الأمريكية للأنباء عن جنرالات في الجيش الأمريكي تأكيدهم اليوم أن قوات الاحتلال لا تزال تحاول الدخول للمدينة من الجهة الشمالية الشرقية، مشيرة إلى ضراوة المقاومة.

وأضافت الوكالة بالقول: "لكن الاشتباكات والانفجارات الكبيرة وإطلاق النار الشديد لا تزال تحد من قدرة التوغل عبر القطاعات الشمالية للمدينة، حيث دمرت دبابتين أمريكيتين على الأقل واشتعلت النيران فيها، فيما لم تعلن القيادة الأمريكية عن الضحايا".

وقالت الوكالة في تقرير بثته لوسائل الإعلام وحصل موقع (المسلم) على نسخة منه: "أصاب نيران أرضية مروحية أمريكية في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة الفلوجة اليوم الثلاثاء، ما أدى إلى إصابة الطيار" ونقلت عن قيادة الاحتلال ادعاءها أن المروحية عادت إلى قاعدتها الجوية (!!).

وبحسب التقرير الأمريكي، فإن عدد الشهداء الذين سقطوا حتى الآن في الفلوجة بلغ نحو 42 خلال المواجهات المسلحة التي بدأت منذ أمس الاثنين. فيما اعترفت قيادة الاحتلال حتى الآن بمقتل جنديين أمريكيين وجرح عدد آخر وتدمير بعض الآليات والدبابات وسط تكتم كبير على الضحايا، خوفاً من الرأي العام الأمريكي وهروباً من الاعتراف بأي خسائر تعيد للأذهان هزيمة الأمريكيين خلال المحاولة الأولى لاقتحام المدينة قبل عدة أشهر.

وقال مراسل الأسوشيتد برس المرافق للحملة الأمريكية: "شاهدت انفجارات برتقالية اللون تشتعل خلال الليل النخيل ومآذن المساجد والأسقف، فيما اشتعل حريق على أطراف المدينة".

وساد ظلام دامس في الفلوجة بسبب قطع قوات الاحتلال التيار الكهربائي من خارج المدينة، فيما لم يستطع الأهالي تشغيل المولدات الكهربائية خوفاً من نفاذ الوقود وخوفاً من استهداف الصواريخ الأمريكية لهم.

كما يواجه سكان المدينة نقصاً حاداً في مياه الشرب وكذلك نقص الطعام خاصة بعد أن أغلقت المحلات التجارية في المدينة منذ عدة أيام.

وقال الجنرال الأمريكي جورج كازي: "إن نحو 10-15 ألف جندي أمريكي، بالإضافة لمئات الجنود من الحرس الوطني العراقي تطوق المدينة من عدة أطراف، وتحاول اقتحامها من أجل إعادة احتلالها قبل الانتخابات الحكومية خلال يناير من العام القادم".

المارينز خائفون من معركة الفلوجة التاريخية ومعظمهم بغير خبرة قتالية !

عكاظ : اعترف قائد وحدة المشاة بأن

معظم الجنود الأمريكيين المكلفين باقتحام الفلوجة لا يملكون الخبرات القتالية لعدم خوضهم معارك كبرى حتى الآن، رغم امتلاك الجيش الأمريكي أحدث المعدات الحربية والتدريبات العالية. وذكرت صحيفة (يو إس إيه توداي) الأمريكية ان القادة العسكريين الأمريكيين يعلقون آمالهم على الانضباط الصارم والتدريبات القاسية والتفوق في القوة النارية لمساعدة المارينز على السيطرة على المدينة في معركة مرتقبة يعتبرها عدد من الخبراء بأنها الأكثر شراسة منذ حرب فيتنام.

ونقلت الصحيفة عن الضابط مايكل ادواردز قولها بان 95% من جنوده لا يملكون خبرة للمعارك الكبرى وان العديد منهم لا يملك اي خبرة على الاطلاق.. ومن ثم سيعتمدون على تدريبهم في مهمة السيطرة على الفلوجة وليس على الخبرة القتالية.

وقال الضابط (روي ميك) المشرف على التدريبات في الجيش الأمريكي بالعراق بان بعض المارينز المكلفين بالاشتراك في معركة الفلوجة ابلغوه بانهم يشعرون بالخوف الشديد من خوض هذه المعركة ضد رجال المقاومة الذي يقدر عددهم بنحو 1000 مقاتل. وقال القادة العسكريون بان المارينز خضعوا لاستعدادات وتدريبات قاسية وصارمة لمعركة الفلوجة التي لن تكون السهلة على حد قولهم، ومن المتوقع ان يستخدم رجال المقاومة العبوات الناسفة والسيارات المفخخة ومدافع الهاون وذلك لوقف تقدم المارينز.

معركة الفلوجة الثانية ومأزق الإستراتيجية الأمريكية في العراق

مجلة العصر - د. علاء أبو عامر : بدأت

أول أمس معركة الفلوجة الثانية التي وضعت لها حكومة بوش الابن وعلى مدى الأشهر الثلاثة الماضية خطة عسكرية محكمة وقدرت لها ما يلزم من عدة وعتاد وجنود واختارت توقيتاً مناسباً من الناحية السياسية والإقليمية والدولية، ونقول المعلومات التي نشرت على مواقع عدة على شبكة الانترنت أن الولايات المتحدة الأمريكية قد استعانت في مرحلة الإعداد للهجوم على مدينة المساجد ومعقل المقاومة العراقية ورمز كرامة الشعب العراقي بمجموعة من الخبراء العسكريين والأمنيين من دول الجوار العراقي

والمستشارين عسكريين إسرائيليين لهم خبرة وتجارب في حرب المدن، حيث يوجد تشابه بين الوضع في الفلوجة وحال بعض المدن الفلسطينية مع الفارق في العناد والتصاريح لدى المقاتلين في كلا الحالتين .

وقد كلفت الإدارة الأمريكية عدداً من الخبراء والباحثين إعداد دراسات وأبحاث ميدانية تتناول طبيعة عمل وأساليب وتكتيكات المقاومة العراقية ليتم الاستفادة منها في رسم خطة الهجوم الشامل على الفلوجة.

ويعتقد كثير من المحللين السياسيين أنه ما كان لهذه المعركة أن تبدأ في هذا الوقت بالذات لولا تفهقر التيار الصدري وذراعاه العسكري جيش المهدي ومهادنته للأعداء بناء على توصيات المرجع الديني الأعلى للطائفة الشيعية في العراق علي السيستاني الذي حرم قتال الأمريكيين.

ويمكننا من خلال استعراض ما نشر من تقارير ودراسات حول الخطط العسكرية الأمريكية لاجتياح الفلوجة استخلاص المعطيات التالية :

أولاً: ستعتمد القوات الأمريكية

وحلفائها في خطة الهجوم على مدينة الفلوجة هذه المرة على الأساليب التي تتبعها دولة الكيان الصهيوني في حروبها مع العرب وبشكل خاص النموذج الذي أتبع في غزو لبنان في العام 1982 عندما اجتاحت القوات الإسرائيلية المدن والقرى والبلدات اللبنانية والمخيمات الفلسطينية من أجل القضاء على عناصر المقاومة الفلسطينية واللبنانية في ذلك الوقت، وكذلك ما مارسته من أساليب إبان انتفاضة الأقصى من حيث استخدام القصف الصاروخي والجوي الكثيف والتركيز بشكل خاص على دفاعات واستحكامات عناصر المقاومة في المدينة، ومن ثم وبعد أن تقوم هذه الأسلحة بعملية تدمير شامل لهذه المواقع يتقرر إرسال مجموعات قتالية من قوات الكوماندز التي تتكون في معظمها من وحدات البشمركة الكردية وقوات فيلق بدر وغيره من العناصر (العراقية) (المسماة (الحرس الوطني العراقي)، ومن المرتزقة الأجانب حيث ستكون مهمة هذه المجموعات تطهير الأحياء التي استهدفها القصف من عناصر المقاومة العراقية المدافعة عن المدينة وتصفية الجرحى من المقاومين الذين يكونون قد أصيبوا جراء القصف وستحاول القيادة العسكرية الأمريكية في العراق من خلال تطبيق هذه الخطط

تجنّب قواتها الخسائر البشرية وجعلها ضمن الحد الأدنى .

وبعد أن تقوم العناصر العميلة وعناصر المرتزقة من تطهير الأحياء السكنية من بؤر المقاومة ومن السكان المدنيين من خلال عمليات الإبادة الشاملة لكل شيء حي تبدأ القوات البرية الأمريكية وعناصر المارينز من جنود واليات بالتقدم واحتلال تلك المواقع ونشر فرق القناصة على أسطح البنايات وعلى الشرفات لقنص كل شيء حي ومتحرك على الأرض .

ثانياً : من الواضح أن قيادة قوات الاحتلال الأمريكية في العراق قد استفادت من تجاربها وقامت بدراسة وقائع المعارك السابقة واستخلصت العبر وقامت بتحديد أساليب عمل جديدة للتعامل مع وحدات الفدائيين العراقيين التي تنشط في العادة خارج حدود مدينة الفلوجة والتي يقوم عملها بالدرجة الأولى على شل الحركة على خطوط الإمداد والتموين التي توفر الدعم اللوجستي لقوات العدو المحاصرة للمدينة كما أنها تقوم بمشاعلة وحدات الإسناد المدفعي والصاروخي عاملة على تحطيم قدراتها وإنهاكها في الخطوط الخلفية مما يربك خطط العدو في التقدم والهجوم .

ومن أجل الحد من فاعلية عمل هذه المجموعات من عناصر المقاومة خارج الفلوجة قامت القوات الأمريكية والحليفة لها بسد مداخل المدن العراقية الواقعة على خطوط الإمداد من بغداد إلى محافظة الانبار ونشرت مئات الجنود على طول الطرق وسيرت طائرات الاستكشاف بدون طيار وأطلقت مجموعة من البالونات المزودة بكاميرات للمراقبة .

ثالثاً : أعدت قوات الاحتلال الأمريكية والحكومة العميلة في العراق المحتل وسائل الإعلام المرئية عن ساحة المعركة حتى تتحكم بصياغة وترويج الأكاذيب الإعلامية التي تناسبها حول طبيعة ما يجري هناك، وقد يكون السبب الرئيس وراء هذه الممارسات هو حب الخسائر البشرية الأمريكية من جهة، وكذلك وهذا ربما يكون السبب الأهم حب المشاهد المروعة التي تترك بصماتها عميقاً في نفوس الرأي العام خصوصاً أشلاء الأطفال والنساء والشيوخ من الضحايا المدنيين العراقيين الأبرياء، وقد كانت تلك المشاهد المؤلمة سبباً هاماً من أسباب الفشل العسكري الأمريكي في معركة الفلوجة الأولى، حيث قام مراسل

الجزيرة آنذاك "أحمد منصور" باستخدام خبرته الإعلامية لفصح المجازر البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في ذاك الوقت من خلال إظهار صور الضحايا وتبيان مدى الخراب والدمار الذي تعرضت له المدينة ومشاهد دفن جثث الضحايا .. الخ. مما أدى إلى تصاعد موجة من الغضب الشعبي العربي والدولي على تلك الأفعال البربرية وبالتأكيد هذه المرة تحاول الإدارة الأمريكية ومحافظيها الجدد من عتاة المجرمين إخفاء الجريمة من خلال حجبها عن وسائل الإعلام، حيث إن العديد من الضحايا سيسقطون جراء استخدام الأسلحة المحرمة دولياً بما فيها القنابل العنقودية والقنابل الفراغية وغازات الأعصاب وغيرها من أسلحة الإبادة الجماعية التي نعلم أنها من ضمن الترسانة العسكرية الأمريكية في العراق، وقد تم استخدامها من قبل قوات الاحتلال الانكلو - أمريكية في بداية العدوان العام الماضي .

رابعاً : عملت القوات الأمريكية وعلى مدى الشهرين الماضيين على أفرع المدينة من سكانها مستخدمة القصف العشوائي الممنهج للأحياء المكتظة بالسكان تحت ذريعة جماعة الزرقاوي، وقد أسفرت تلك الغارات عن استشهاد عائلات عراقية بأكملها لا صلة لها لا بالزرقاوي ولا بغيره، وقد هيئت تلك الأعمال الهمجية الظروف لنزوح سكاني جماعي عن المدينة حيث هجرها 300 ألفاً من سكانها ولم يبق منهم في المدينة وفق بعض التقارير سوى 50 ألفاً فقط، وهو ما تعتقد القيادة العسكرية الأمريكية أنه سيؤدي بالمقاتلين المدافعين عن المدينة إلى التخلي عن المواقع التي يقاتلون فيها واستخدام أسلوب الكر والفر بدل ذلك، مما سيسهل قتلهم من قبل القناصة والطائرات المروحية بينما لو كان السكان يشغلون تلك الأحياء لكان من واجب المقاتلون الاستماتة في الدفاع عن كل شبر من الأرض خوفاً من قيام قوات الاحتلال من التنكيل بالسكان المدنيين ولكان وجود هؤلاء السكان قد ساهم في شحذ عزيمة المقاتلون بشكل أكبر في القتال والاستبسال دفاعاً عن الشرف والعرض .

خامساً : تنطلق قوات الاحتلال الأمريكية من خلال استهدافها للفلوجة إلى التآمر لكبرىء العسكرية لأمريكية المهزومة والمهانة في المستنقع العراقي وذلك جراء سقوط مئات القتلى والجرحى في صفوف قواته وهروب

نحن لا نعلم بالضبط عدد المقاتلين داخل المدينة ولا حجم تسليحهم ولا خططهم القتالية، والذي ندرکه تابع أساسا من تجارب حرب العصابات وحرب المدن السابقة أن المقاومون سيعتمدون على الأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية المضادة للدروع وصواريخ الستريلا المضادة للطائرات وستقوم خططهم الدفاعية على نصب الكمائن والهجوم الاستشهادي بواسطة السيارات المفخخة و من خلال زرع العبوات الناسفة والألغام في الطرقات والأرقة لقطع الطرقات وتدمير الآليات الحربية الأمريكية.

بدايات المعركة تدل على أن الهجوم في هذه المرة سيكون مدمرا حيث سماها إباد علاوي صنيعا الأمريكان بالمعركة الحاسمة والنهائية، وبما أنه كذلك من وجهة نظر الإدارة الأمريكية فسيكون هذا الهجوم همجيا وبربريا.

قادة « غير مرتين » لألف مسلح ينظمون الدفاع عن الفلوجة ، و (6000) آلاف مجاهد يدينون بالولاء في العراق للقيادي " الزرقاوي " !

الشرق الأوسط : بترابنية وتنظيم وانصياع لأوامر قادة غير مرتين، يستعد المقاتلون الاسلاميون في الفلوجة للدفاع عن المدينة كما سبق وفعلوا قبل سبعة اشهر عندما منعوا الجيش الاميركي من دخولها. وقال رجل الدين عبد المنعم البدراني من سكان الفلوجة وعضو هيئة علماء المسلمين السننية المحافظة ان «القوات الاميركية تنهيا للهجوم منذ اشهر وكذلك المقاومة». وسدت الأزقة والطرقات الضيقة المؤدية الى الجادة الرئيسية في المدينة من الشرق الى الغرب بكتل اسمنتية وأكياس معبأة رملا وضعها المسلحون لحماية انفسهم من القناصة الاميركيين. ولاحظ مراسلون ان المسلحين لا يظهرون في وسط المدينة خلال ساعات الهدوء، لكن ما ان يبدأ القصف الاميركي حتى ينتشر المئات منهم في مراكز معدة سلفا وخصوصا في الأحياء المدمرة المهجورة. ويلتحق كل مسلح بسرية تتبع بدورها لوحدة اكبر في حين يتمتع المسؤولون عن الظهور ولا يعرف عنهم سوى الاسماء فقط. فهيكلية الوحدات ترابنية جدا ويتم احترام الاوامر بشكل كلي لان العديد من المقاتلين هم

العديد من جنوده وضباطه من الخدمة أو رفضهم تنفيذ أوامر قيادتهم خوفا من القتل .

وتمثل الهدف السياسي الأهم لهذا الهجوم الواسع النطاق إلى جعل الفلوجة عبرة لباقي مدن العراق المقاومة التي مازالت عصية على الاحتلال والتي يبلغ عددها بحسب بعض المصادر أكثر من 22 مدينة أغلبها تقع في مناطق مأهولة بالسكان من طائفة السنة في وسط وغرب وشمال العراق.

أما في الجانب المقابل حيث عناصر المقاومة العراقية فقد صرح لواء سابق في الجيش العراقي المنحل (جيش الرئيس الأسير صدام حسين) ومن المطلعين على أوضاع المقاتلين المدافعين عن مدينة الفلوجة قبل أيام أن معركة الفلوجة بكل حساباتها ونتائجها هي معركة خاسرة للقوات الأميركية وعملائها، لأن مدينة الفلوجة، بقرار المقاومين فيها، لن تستسلم بسهولة، وستقاوم مقاومة عنيدة، حيث يملك المقاومون الكثير من نقاط القوة التي تدفعهم للصمود داخل المدينة وفي محيطها، وهي نقاط لا يملكها الأعداء، الأمر الذي سيوقع في صفوفهم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، بسبب فقدان الطيران الأميركي المقاتل لقوته الحاسمة في هذه المعركة، التي ستكون من أشد المعارك في العراق، في حرب المدن والشوارع، وستكون نتائج حساباتها العسكرية لصالح المقاومين، حتى لو تمكنت القوات الأميركية من السيطرة على المدينة، لأنها ستكون سيطرة مؤقتة، فهي لن تستطيع الاحتفاظ بمواقعها داخل المدن، تماما مثلما حصل في مدينة سامراء وغيرها، التي عادت بعد أيام قليلة لسيطرة رجال المقاومة.

معركة الفلوجة الثانية بدأت ولكن من المؤكد أن نهايتها لن تكون قريبة، فالمعركة الحقيقية أي حرب التحرير لا تقتصر على بقعة جغرافية محددة في العراق فهي حرب تشمل كل مدينة وقريه وبلدة عراقية في الشمال والجنوب والشرق والغرب والوسط حرب لن تنتهي بالتأكيد في مصلحة المحتل بل بهزيمته وإذلاله طال الزمن أم قصر، فلا يمكن لأي قوة في هذا العالم مهما امتلكت من سلاح وعتاد وغيره من أسلحة البطش والتدمير من قهر شعب قرر أن يعيش بحرية وإباء وكرامة.

عسكريون سابقون او عناصر أجهزة الاستخبارات إبان النظام السابق ممن اعتادوا التنفيذ من دون مناقشة. ويخفي بعض منهم وجهه بكوفية لكن آخرين يتحركون سافرين ويحملون كلاشنيكوف وقاذفات صاروخية، كما ان لديهم اسلحة ثقيلة لكنها غير ظاهرة. وازداد البدراني ان «المعركة ليست مشابهة لتلك التي جرت في ابريل (نيسان) الماضي لان هناك عددا كبيرا جدا من الجنود الاميركيين المتمركزين في مناطق تحيط بالفلوجة وفي الرمادي والخالدية غربا، في حين تنتشر قوات بريطانية جنوب بغداد».

وتابع «قبل سبعة اشهر، اختارت المقاومة ان تقاتل داخل الفلوجة معتمدة على تعزيزات من الخارج، لكن الامر يختلف هذه المرة وكان عليها ان تنتشر خارج المدينة لمهاجمة الاعداء في كل مكان يوجدون فيه». ومن المستحيل معرفة اعدادهم الحقيقية. ووفقا للقوات الاميركية فان عددهم يبلغ حوالي 2000 غالبيتهم من انصار الاسلامي الاردني المتطرف ابو مصعب الزرقاوي.

وقد اعلن ضابط في المارينز قبل فترة ان الزرقاوي يعتمد على عمر حديد الذي يقود ما بين 1000 الى 1500 مسلح بينهم سوريون واردنيون. وتابع الضابط رافضا ذكر اسمه انه يوجد على رأس المقاتلين التابعين لحديد «خمسة مستشارين» يعملون في الفلوجة «لوضع استراتيجية القتال والخطف والاعتيالات». وقال ان مجموعات أخرى تنتظم حول المساجد وهي على استعداد لقتال القوات الاميركية في حال اتخاذ قرار بشن هجوم، مشيرا الى ان اعدادهم تبلغ قرابة الألف مسلح. وقد أقاموا مراكز صحية لكنها لن تعمل قبل بدء الهجوم. وقال مدير مستشفى نزال الطبيب علي حياذ ان صاروخين اميركيين دمرتا المستشفى الذي شيد بتمويل من منظمة الاغاثة الاسلامية السعودية. وازداد حياذ ان «المستشفى كان مركزا صحيا قبل ان تحوله هيئة الاغاثة السعودية الى مستشفى كامل التجهيز والمستلزمات الطبية وزودته بمختبر كما رممته وانتهت الاشغال قبل اسبوعين». وما تزال المياه والكهرباء والهاتف تعمل في الفلوجة، ورغم المعلومات التي ذكرت ان الجيش الاميركي اغلق جميع الطرق، فان الخضار والفاكهة ما زالت تتدفق الى المدينة. وقال احد التجار ان «شاحنات صغيرة تصل عبر طرق ضيقة متعرجة كل صباح

من المناطق الزراعية في غرب المدينة وجنوبها». وفي المقابل، فان الأحياء الشمالية والشرقية خصوصا المنطقة الصناعية وحي العسكري باتت غير مأهولة تماما باستثناء المقاتلين الذين يجوبون طرقاتها.

وقال الكولونيل مايكل شوب، وهو قائد كبير في مشاة البحرية الاميركية امس، ان الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة قبل الهجوم الرئيسي على الفلوجة أدت الى مقتل عشرات المقاتلين غير انهم ما زالوا يتحصنون استعدادا للمعركة. وتابع ان طرق الهروب من المدينة ما زالت مفتوحة، غير ان المقاتلين لا يغادرونها رغم القصف الجوي والمدفعي العنيف منذ عدة ايام. وقال شوب «قتلنا كثيرين منهم. قتلنا وحدتي فقط 20 في عملية الليلة الماضية. ليس هناك مؤشرات على فرارهم. نتوقع ان يكونوا هناك بكامل قوتهم». ويقول سلاح مشاة البحرية ان ما بين الف الى ستة الاف مقاتل عراقي وأجنبي يدينون بالولاء لابو مصعب الزرقاوي حليف «القاعدة» سيواجهون ما يمكن وصفه بأكبر هجوم عسكري اميركي في العراق منذ سقوط الرئيس السابق صدام حسين العام الماضي. وقال السيرجنت جاري باك «الفكرة ان نفجرهم في مكان واحد او نقوم بعملية للتمويه بينما نقاتل في مكان آخر. انه أسلوب إدارة ميدان المعركة».

ويتوقع مشاة البحرية كل شيء من تفجير " فدائين " لسيارات ملغومة الى شراك خداعية، ويقومون بالتدريب على القتال في المدن والذي لم يألفه سوى قلة منهم. وقال شوب ان شن هجوم شامل اضحى البديل الوحيد المتبقي بعد ان فات أوان التفاوض. وقال «منحناهم فرصة للتفاوض منذ الربيع الماضي»، في اشارة الى هجوم مشاة البحرية على المدينة في ابريل الذي أوقفته ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش اثر احتجاجات دولية بسبب سقوط عدد كبير من الضحايا من المدنيين. وازداد شوب «سنواصل عملياتنا حتى يبدأ الهجوم». وهدد علاوي بمهاجمة الفلوجة ما لم تسلم الزرقاوي الذي اعلنت الولايات المتحدة عن مكافأة 25 مليون دولار لمن يساعد في قتله أو القبض عليه. غير ان القادة الاميركيين ينظرون بواقعية لفرص القبض على الزرقاوي أو قتله ولا يعلمون حتى ان كان موجودا في الفلوجة. وقال شوب لا تزال الطرق من وإلى

الفلوجة مفتوحة ومن الصعب جدا العثور على رجل واحد».

سيناريوهات متوقعة لمعارك الفلوجة :

الفلوجة.. مقاومة مؤثرة رغم القوة المفرطة !

إسلام أون لاين.نت - بغداد - مازن غازي :

أفاد شهود عيان من داخل مدينة الفلوجة أن القوات الأمريكية تستخدم القوة المفرطة التي أحدثت دمارًا هائلًا في محاولاتها اقتحام أحياء المدينة، بعد أن واجهت تكتيكات مؤثرة للمقاومة أثمر أحدثها عن إجبار قوات الاحتلال على الانسحاب إلى خارج المدينة من ناحية الشمال.

وأكد نازحون من المدينة لـ"إسلام أون لاين.نت" أن اشتباكات عنيفة جرت في الأحياء الشمالية للمدينة صباح الأربعاء 10-11-2004 عقب هذه الانتكاسة، كما تحلق المروحيات الأمريكية بكثافة فوق هذه الأحياء ومن بينها حي الجولان. وروى شهود عيان من داخل المدينة أن المقاتلين استطاعوا ليل الثلاثاء 9-11-2004 إجبار قوات المارينز على التراجع إلى ما وراء خط السكة الحديد (الذي يحد المدينة من الشمال) من جهة أحياء الضباط والمعلمين والجيفي والشرطة، وذلك بعد اشتباكات ضارية استمرت قرابة 7 ساعات.

دمار هائل :

وأضاف الشهود أن تدميرًا هائلًا لحق بالمدينة ومبانيها نتيجة القصف الأمريكي المكثف بالمدفعية الثقيلة بعد أن واجهت المدرعات والدبابات صعوبات كبيرة في التقدم داخل أحياء المدينة. وأشار المصدر نفسه إلى أن عمليات الكر والفر التي يشنها المقاومون مستخدمين الأسلحة الخفيفة وقذائف "أر بي جي" المضادة للدبابات اضطرتها للتراجع بعد أن تكبدت خسائر في الأرواح لم يستطع أن يحددها. وقامت قوات الاحتلال إثر هذه الانتكاسة بتوجيه نيران مدفعتها الثقيلة وقنابلها ذات القوة التدميرية الهائلة نحو الأزقة والشوارع في رد فعل بدا أنه انتقامي عشوائي. وأشار مواطنون إلى إن قوة الانفجارات كانت تهز الأحياء بالكامل.

مئات القنابل الثقيلة :

ونقلت وكالة الأنباء العراقية أن القوات الأمريكية تواجه صعوبات جمة؛ ولذلك تستخدم المدفعية الثقيلة لدك المدينة،

وأنها استخدمت حتى الآن قرابة 500 قنبلة ذات الأوزان الثقيلة مما ألحق أضرارًا بالبنية التحتية والمباني والدور قدرت نسب التدمير بنحو 90% في بعض الأحياء.

وجدت القوات الأمريكية هجومها على المدينة صباح الأربعاء 10-11-2004 في محاولة للتقدم، حيث شنت غارات متواصلة على عدة أحياء بشمال المدينة أبرزها حي الجولان الذي تعرض لعشر غارات خلال 15 دقيقة فقط وسط مقاومة عنيفة.

وقال أحد سكان الفلوجة في اتصال هاتفي مع "إسلام أون لاين.نت": إن القناصة الأمريكية انتشروا فوق أسطح المباني مستهدفين أي جسم متحرك، مما أجبر من بقي من السكان على البقاء في منازلهم.

وقال فارون من أهالي المدينة يسكنون قرية "الصكلاوية" شمال غرب الفلوجة على بعد 10 كيلومترات: "نشعر باهتزاز الأرض نتيجة الانفجارات والغارات الجوية، ونحن على هذا البعد من المدينة، وتتصاعد أعمدة الدخان من المدينة نهائيًا ونشاهد لهيب النيران ليلاً".

عسكري أمريكي يتوقع حرب مدن ضارية في الفلوجة

الفلوجة ، العراق (CNN) : فيما تدخل

العمليات العسكرية الأمريكية-العراقية المشتركة في مدينة الفلوجة الأربعاء يومها الثالث، توقع مصدر عسكري

أمريكي أن تواجه قواته حرب مدن ضارية خلال الأيام القليلة القادمة، بالرغم من المقاومة الأقل شراسة غير المتوقعة التي أبدتها المسلحون العراقيون حتى اللحظة.

وقال قائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق، الفريق توماس ميتز "حرب الفلوجة أبعد ما تكون عن النهاية".

المقاومة قد تستخدم أساليب الكر والفر

الرأي العام الكويتية : في تقييم

للمصادر القريبة من الجماعات المسلحة لمحجريات الامور في معركة الفلوجة المقبلة، اعتبرت ان «المقاومة ربما ستلجأ الى ادخال تغيير في تكتيكها العسكري، من اجل مواجهة ضغط قوات الاحتلال المتزايد عليها»، وأشار عبد مخلف، وهو ضابط في الجيش العراقي السابق الى ان «المقاومة تملك القدرة الكبيرة على التمويه والتلاعب بخطط

العدو، من خلال الارضية الواسعة التي تملكها».

وقال: «اعتقد ان المقاومة ربما تلجأ الى اساليب الكر والفر في المواجهة القادمة مع قوات الاحتلال، اي انها قد لا تلجأ الى حرب المواجهة والاشتباكات الطويلة لان مثل هذه الاشتباكات تنفع الجيش الاكثر عددا وعدة، اما حرب العصابات فقد تكون الحل الانجع لمواجهة القوات الاميركية، صاحبة العدد والعدة والسيطرة الجوية، القادرة على ان تهزم اكبر الجيوش في العالم».

الحكومة العراقية تؤكد ان الفلوجة تحولت من «واحة للمقاومة» في بداية صيف العام الماضي، نتيجة عدم معالجة امرها، الى «امارة» وقاعدة للجماعات الاسلامية المتشددة التي استطاعت ان تحكم سيطرتها على المدينة واستطاعت ان تضم في ثناياها بقايا النظام السابق، وتلقت مع مرور الوقت الامداد من الجماعات الاسلامية والمسلحة الخارجية ومع الوقت تحالفت هذه الجماعات في الفلوجة الى حدود الاندماج لتنتقل في تمردتها ورغبتها في توسيع سيطرتها الى مناطق اخرى .

ولكون القوات الاميركية لم تتبع مع هذه الجماعات اسلوب الكي والمعالجة الجذرية، اتسع نفوذ هذه الجماعات وزاد انتشارها كبقعة الزيت تحت شعارات «مقاومة الاحتلال»، وعندما جاء موعد انتقال السلطة وتشكلت الحكومة الموقفة اصبحت هذه الجماعات تملك تنظيما افضل وتجهيزات احسن بسبب الامدادات من خارج الحدود، فضلا عن انها استطاعت ان تضم كل الجماعات التي خسرت نفوذها وامتيازاتها من جراء حل الجيش السابق والاجهزة الامنية للنظام السابق، كما استطاعت ان تخلق «بيئة القبول» في مناطق عديدة محيطة ببغداد، لكن ظل مركز الامداد والتموين لهذا الانتشار والاحاطة ببغداد مركزه الفلوجة، وان ضرب القلب في الفلوجة لا بد من ان يصيب الاطراف بالشلل او على اقل تقدير بالاغياء .

وبهذا المعنى تنظر الحكومة لمعركة الفلوجة على انها معركتها الرئيسية للقضاء على التمرد وانها بمجرد ان تنجح في الفلوجة يصبح من السهل عليها القضاء على التمرد في الاطراف، وتعتبر القوات متعددة الجنسية معركة الفلوجة معركتها النهائية، وما ان تنجح فيها حتى تبدأ مرحلة تنظيف المدن من «فلول التمرد»، وتقول مصادر متعددة

الجنسية انها اجلت معركتها النهائية هذه في محاولة لجمع معلومات دقيقة وموثوقة عن طبيعة الجماعات المسلحة في الفلوجة وتحالفاتها وارتباطاتها وامتداداتها .

مجاهدو الفلوجة يوسعون المعركة ويطلقون أمدها

..ويحاولون إخراج الهيلوكبتر ..

والفلوجة ليست النهاية

وكالة الأخبار الإسلامية - نياً : في تعليق

للمحلل السياسي طلعت رميح على معركة الفلوجة قال ان خطة المجاهدين تقوم على توسيع ارض المعركة بالتحرك في بغداد والرمادي وسامراء والموصل وغيرها، لمنع قوات الاحتلال من التركيز على الفلوجة خاصة بعد توقف حركة الصدر عن المقاومة . وأنهم يعملون لإخراج الهيلوكبتر من المعركة من خلال اصطليادها أو الالتحام مع القوات المهاجمة لتحييد القصف من الجو وان ذلك يحدد إمكانيات النصر من الناحية المادية وان كان الأهم أن المجاهدين يأخذون بالأسباب أما النصر فهو من عند الله .

وقال رميح أن المعتدين مهدوا سياسيا من خلال دمينهم إباد علاوى بالادعاء بان هناك مفاوضات تجري ،لكي يظهر أمام العراقيين والعالم انه ليس المعتدى .وان التمهيد الإعلامي جرى عبر عدة أيام وكان آخرها بث شرائط مفبركة توجي بالقبض على مجاهدين عرب وأجانب حسب ما جاء بالشريط. ونبه رميح إلى ضرورة عدم التعاطي بجدية مع الأنباء التي تذاغ حول المعارك من اختراقات واحتلالات لأنها تستهدف الروح المعنوية للمواطنين في العراق والعالم وبطبيعة الحال في الفلوجة . كما شدد على ضرورة تركيز المجاهدين على رؤية إستراتيجية بان معركة الفلوجة تحسم في بغداد وسامراء والفلوجة والحديثة والموصل . كما شدد على ضرورة استخدام كل وسائل الدعاية لإفقاد الجنود العراقيين العاملين تحت إمرة قوات الاحتلال حالتهم المعنوية . كما شدد على أن الجنود البريطانيين الذين مكنوا القوات الأمريكية من حشد 12 ألف جندي للهجوم على الفلوجة يجب تحويلهم إلى قوة تطلب الدعم الأمريكي بتوسيع العمليات ضدها . كما شدد على أن الجندي الأمريكي ليس فقط جبان وإنما غير قادر على خوض معركة طويلة وان في صالح المجاهدين إطالة أمد المعركة وضرب كل خطوط الإمداد والتموين

وقال رميح أن معركة الفلوجة هي معركة مع الاحتلال وان قوات الاحتلال حتى لو دخلت الفلوجة فان ذلك لا يعنى نهاية المقاومة بل يعنى توسعها في مناطق أخرى .وقال أن تركيز المجاهدين على الدفاع عن الفلوجة لا يعنى إلا أنها نقطة صمود واستنزاف لقوات العدو دون أن يعنى ذلك أنها حرب نهاية نتيجتها صغيرة بل على العكس أنها بداية قوية وغير متوقعة .وقال أن المعمارك من هذا النوع لا تعرف التمركز إلا في حالات استثنائية وان الأساس فيها هو توسيع دائرة ورقة المعمارك وعدم الدفاع من نقاط ثابتة ليهاجم العدو في كل لحظة وفي كل مكان وفي أي مكان .

ملاحظات سريعة حول معركة الفلوجة وإعلان الطوارئ

شبكة البصرة - صلاح المختار : تتزايد

الاحاديث والتكهنات حول معركة الفلوجة وكلها تحذر من قرب وقوعها وان امريكا قد اعدت قوى ضخمة لاقتحامها !وازدادت التكهنات باقدام الاحتلال الامريكى على اعلان حالة الطوارئ لمدة ستين يوما بواسطة الحكومة العميلة ! اين الحقيقة ؟ فيما يلي ملاحظات اساسية سريعة :

(1) أول ما يجب الانتباه اليه هو الخطأ المتكرر القائل بان معركة الفلوجة ستقع خلال ساعات او يوم او يومين ، هذا خطأ فادح سياسيا وعسكريا وسايكولوجيا لان المعركة قد ابتدأت بالفعل منذ شهرين تقريبا ، ولذلك فان هذا الخطأ يقدم فرص حفظ ماء الوجه للاستعمار الامريكى من خلال المشاركة في اخفاء اخفاقاته المتكررة في دخول الفلوجة عبر دعم فرضية ان الهجوم لم يقع بعد ! نعم الذين ينتظرون وقوع المعركة عليهم ان يكفوا عن ذلك لانها ابتدأت بالفعل حينما بدأ القصف الجوي عليها ، وكان هدفه الاساسي تحطيم دفاعات الفلوجة ومعنويات المقاتلين فيها تمهيدا لاقتحام الدروع لها ، لان المحتل يريد تجنب تعرضه لهزيمة اخرى كتلك التي مني بها في نيسان الماضي ، عن طريق اتباع ما يسمى عمليات (التمشيط الجوي) ، من جهة ، وتقليص خسائره البشرية والمادية الى اقصى حد ممكن من جهة ثانية . لكن هذا التمشيط الجوي المرفق بالقصف المدفعي الشديد لم يغيرا الوضع العسكري داخل الفلوجة بصورة ملموسة تساعد على بدء الهجوم البري ، لهذا طرح ادعاء ان الهجوم لم يبدأ بعد .

(2) اضافة لذلك فان السيطرة على مقتربات الفلوجة ، شرط حاسم لضمان منع وصول امدادات لها من جهة ولمنع احتمال تطويق القوات الامريكى وحرمانها من الامدادات من جهة ثانية ، كما حصل في نيسان الماضي ، ولذلك لوحظ انه مع بدأ القصف الجوي ابتدأت عمليات كبيرة ضد اللطيفية والمحمودية واليوسفية وابو غريب وسامراء وغيرها من مقتربات الفلوجة ، ورغم الحشد العسكري الامريكى الضخم فان قوات الاحتلال فشلت في السيطرة على المقتربات ، لذلك لم يعد بالامكان شن الهجوم في عدة اوقات اشير اليها من قبل الاحتلال نفسه .

(3) وكان للانتخابات الامريكى اثر

رئيس في الاعلان المضلل عن تأجيل المعركة ، حيث ان تعرض القوات الامريكى الى الفشل في غزو الفلوجة او سقوط اعداد كبير من الجنود الامريكين قتلى سيساعد على اضعاف فرص جورج بوش بالفوز ، لذلك اتبع تكتيك مواصلة العمليات مع الاعلان عن توقفها او تأجيلها او خفض حدتها طوال فترة الانتخابات .

(4) لقد وجهت المقاومة ضربة قاسية

لقوات الاحتلال حينما نجحت في تشتيت ما يسمى ب(الحرس الوطني) الذي اخذ يهرب من المعمارك جماعيا مما اسقط احد اهم عناصر خطة الاحتلال وهي بدء المعمارك بدفع (الحرس الوطني) الى مهاجمة الفلوجة لتقليل الخسائر الامريكى ، ولذلك لم يحاول اقتحام المدينة بقوات امريكى وانتظر لحين تجميع عدد كاف من المرتزقة العراقيين ، واستمر في القصف الجوي .

(5) ما ان بدء الاحتلال يقصف الفلوجة

ومهاجمة مقترباتها حتى شرعت المقاومة بفتح معارك ضارية في عدة جبهات مثل الموصل وديالى والرمادي وايفاع قوات الاحتلال في فخ سامراء الذي اصبح جرحا نازقا للاحتلال ، اضافة لمعمارك بغداد في شارع حيفا والعامرية والدورة والاعظمية ومطار صدام الدولي وغيرها ، ومعمارك اللطيفية والمحمودية واليوسفية وتكثيف العمليات العسكرية للمقاومة في الجنوب خصوصا في البصرة وغيرها ، فادرك الاحتلال انه غير قادر على مواصلة التعقيم الاعلامي التام عليها ، بعد ان تسربت معلومات بحكم شدة المعمارك .

في ضوء ما تقدم يتضح ان معركة الفلوجة مستمرة منذ حوالي الشهرين

تعمق الحفرة العراقية التي وقعت امريكا فيها ، والغوص اكثر فاكثر . لكن الانسحاب يجب ان يقترن بشرطين جوهريين : الاول هو فشل الخيارات المتبقية ، واهمها تنصيب حكومة جديدة غير مفضوحة كحكومة علاوي تضم جماعات السيستاني والمؤتمر التاسيسي وهيئة علماء المسلمين وعناصر اخرى ، بعد انتخابات شكلية ربما تنحصر في (المنطقة الخضراء) ، ونجاح المقاومة في اسقاطها او حصرها ، اي الحكومة الجديدة ، في المنطقة الخضراء وتعجزها كلياً ، والشرط الثاني هو تحقيق (انتصار) عسكري شكلي لا تأثير سلبي له على الثورة المسلحة ، ويتمثل في دخول مدن وفي مقدمتها الفلوجة كي يستطيع بوش ان يقول بعد شهر نشاط القادم انه حقق ما وعد به فاسقط (نظام صدام حسين) ووضعت اساس الديمقراطية باجراء انتخابات بعد ان قضى على اغلب الارهابيين وطرد من تبقى منهم من المدن ، لذلك انتهت مهمة امريكا في العراق وعلى العراقيين الان ان يرتبوا اوضاعهم بانفسهم ! وهنا يجب ان نذكر بما قلناه في مقالات سابقة من ان تحرير المدن في حرب الشعب (العصابات) لايعني منع الاحتلال من دخولها مجددا بل منعه من البقاء فيها، عبر استنزافه بشريا وماديا بمستوى يعجز عن تحمله فيضطر للانسحاب مجددا .

بوابة النصر:

لذلك فان معركة الفلوجة هي مفتاح طرد الاحتلال بالقوة ، فالعدو انهيار وصرخ متألماً في لعبة (عض الاصابع) والتي يهزم فيها من يصرخ أولاً من الألم ، لكنه يريد ان يحفظ ماء وجهه ويمنع المشروع الامبراطوري الامريكي من الانهيار الفاضح ، في حالة مواصلته للحرب اليائسة ، لذلك فهو يحتاج لدخول الفلوجة حتى لو كلفه ذلك اتخاذ قرار خاطئ عسكرياً كما يجري الان ، وسيقود هذا القرار الى تكرار ورطة سامراء التي اصبحت خرم ابرة جديد يستنزفه بشدة ، وهو ما اكدناه وقتها ، واذا دخل الفلوجة فانه سيقرب نفسه اكثر من ساحة رمي المقاومة ويعطيها فرصة ثمينة لاصطياد جنوده بسهولة ، ليس في الفلوجة فقط بل في كل انحاء العراق من الموصل الى البصرة ، وهكذا يقدم الاحتلال للمقاومة اول اثمان جرائمه في العراق : هزيمته التامة والمدمرة لهيبته . هل خطر ببال احدكم ان المقاومة لم تضع هي الاخرى خطة مضادة لتحويل اقتحام الفلوجة الى

في اجواء من التعقيم الاعلامي، بل ان القصف الجوي كان ومازال من الشدة بحيث اعاد الوضع الى الايام الاولى لغزو العراق حينما اصيبت القوات الامريكية بهستيريا بعد فشلها في تحقيق تقدم سريع نحو بغداد وتكبيدها خسائر كبيرة ، فتلقت تعليمات من بول ولفووتر ، نائب وزير الدفاع الامريكي باستخدام اقصى اشكال القصف الجوي وبث الرعب في نفوس المدنيين ، والان تتعرض الفلوجة لقصف لم تتعرض له اي مدينة عراقية منذ الانتقال الى حرب الشعب.

احتمالات الموقف :

من المرجح ان تقدم القوات الامريكية على محاولة اقتحام الفلوجة اعتمادا على قوات عميلة وعدد ضخم من القوات (عشرة الاف جندي امريكي) مقارنة بعدد المقاتلين فيها ، في اطار خطة اصبحت واضحة وهي استغلال المازق الإستراتيجي الامريكي وشن هجوم عسكري ضخم وباعداد كبيرة واغراق المقاومين بقصف اشد مما جرى ، وربما القيام بانزال جوي في جزء من المدينة والتمركز فيه والتوسع التدريجي . والهدف الرئيسي غير المعلن هو نفسي ، لان هزيمة العسكرية الامريكية في نيسان الماضي خلقت عقدة جديدة لامريكا اسمها (عقدة الفلوجة) ، والتي تعني تحييد السلاح المتفوق بشكل مطلق بقوة الارادة البشرية ، اذ بالرغم من تفوق امريكا بكل شئ ، حتى بعدد المقاتلين ، إلا انها هزمت في الفلوجة وعرف العالم اجمع بذلك ، فاصبح ضروريا لثأر لتلك الهزيمة عبر تحقيق اي نوع من دخول الفلوجة ، ومهما كان الثمن ، خصوصا وان الانتخبات قد انتهت ولم يعد بوش يخشى الهزيمة من جراء تعرض القوات الامريكية الى خسائر كبيرة.

اما الهدف الاخر فهو استراتيجي يتعلق بالاحتلال الامريكي للعراق ومستقبله ، فكما قلنا في مقالات سابقة فان الادارة الامريكية قد اتخذت قرار الانسحاب من العراق بعد تيقنها من انها تغرق في مستنقع عراقي اخطر بعشرات المرات من المستنقع الفيتنامي ، وهذا ما عبر عنه فريق من الخبراء والاساتذة الجامعيين والمسؤولين الامريكيين السابقين في رسالة بعثوا بها الى الرئيس الامريكي مؤخرا وصفوا حال امريكا في العراق مستخدمين مثل امريكي يقول (اذا وقعت في حفرة عميقة فلا تحفر فيها) ، اي ان على امريكا الانسحاب السريع من العراق لتجنب

بداية الانهيار الحاسم للاحتلال ؟ اذا وجد شخص يقول نعم فعليه ان يقرأ بيان البعث الخاص بالهجوم على الفلوجة فيه جواب واضح .

لقد لاحظ المراقبون ان المقاومة قد كثفت هجماتها الضخمة في الفترة الاخيرة على قوات الاحتلال أولاً، وعلى المرتزقة العراقيين ، سواء كانوا مسؤولين في الحكومة العميلة تجري تصفياتهم يومياً وباعداد كبيرة ومستويات مهمة او قوات شرطة وحرس (وطني) ثانياً، والحقت بالطرفين خسائر فادحة لن يستطيعا تحملها لزمين طويل وادت الى خلخلة خطط الاحتلال بصورة خطيرة . وتلك الحقيقة الميدانية المشاهدة تقود الى التوصل الى نتيجة مهمة وايجابية وهي ان الثورة المسلحة تفرض شروط الحرب الدائرة الان وليس الاحتلال ، وان عملية التحرير تتصاعد وبلا اي تراجع مهما كان ثانوياً . وكان رد فعل ادارة الاحتلال تاكيد حاسم على انه يهزم وان المقاومة تتقدم نحو التحرير بسرعة اربكت حتى تكتيكات الاحتلال وليس ستراتيجه فقط ، اذ اعلنت حالة الطوارئ ! والهدف من ذلك ليس فقط ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب العراقي بل ايضا للتعطيم اكثر على هزائمه المنكرة وسقوط كل خياراته وتكتيكاته مهما تغيرت واستبدلت ، فخطة المقاومة، كما وضعها القائد الاسير قبل الغزو ، تقوم اساساً ، وكما قلنا سابقاً على الاستدراج المنظم للعدو كي يقاتل داخل المدن وليس تركه يقصف من بعد وخارج نطاق الكثير من اسلحة المقاومة .

خبراء عسكريون : حرب شوارع طاحنة تنتظر الاحتلال بالفلوجة

إسلام أون لاين.نت - فكري عابدين :

شدّد اللواء أركان حرب عبد السميع حسين في اتصال هاتفي مع "إسلام أون لاين.نت" من القاهرة الثلاثاء 9-11-2004 على أن قوات الاحتلال الأمريكي التي بدأت هجومًا شاملاً على مدينة الفلوجة بمشاركة القوات العراقية ستلجأ إلى تكتيك حرب الشوارع، وهو ما قد يستغرق أيامًا أو شهرًا، وحذر من أن الإغلاق المفروض على المدينة الواقعة غرب بغداد سيسمح لقوات الاحتلال باستخدام أسلحة محرمة دوليًا. وأوضح حسين قائلاً: إن مقاومة الفلوجة ليس أمامهم من خيار سوى

اللجوء إلى حرب الشوارع؛ إذ لا يملكون غير الأسلحة الخفيفة والبنادق والصواريخ المضادة للدبابات". لافتًا إلى أن لجوء المقاومة إلى زرع الألغام في شوارع المدينة قد يوقف انتشار قوات الاحتلال. وأضاف "توافر المؤن الغذائية والأسلحة للمقاومة العراقية بالمدينة هو ما سيحدد المدى الزمني الذي قد تستغرقه حرب الشوارع هذه".

غير أنه حذر من أن استمرار العزل الكامل الذي فرضه إباد علاوي رئيس الوزراء العراقي المؤقت على الفلوجة قد يؤدي إلى استسلام الفلوجة في النهاية، خاصة مع نفاذ المؤن الغذائية الموجودة داخل الفلوجة.

أسلحة محرمة :

وحذر اللواء أركان حرب من أن "عدم تمكن رجال الإعلام من متابعة الهجوم قد يغري قوات الاحتلال الأمريكي باستخدام أسلحة محرمة دوليًا في هجومها الشامل، تمامًا كما تفعل قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني".

لا علاقة بغور بوش :

ومن جانبه، استبعد الخبير الإستراتيجي طلعت مسلم في حديث لـ "إسلام أون لاين.نت" الثلاثاء 9-11-2004 أن تكون هناك علاقة بين توقيت هذا الهجوم الشامل على الفلوجة وإعادة انتخاب الرئيس الأمريكي جورج بوش لولاية رئاسية ثانية، مدللًا على ذلك بمرور عدة أيام على إعادة انتخاب بوش قبل شن الهجوم الشامل. وأرجع مسلم توقيت هذا الهجوم الشامل إلى استكمال الاحتلال للظروف المواتية له، ومنها: تفريغ المدينة من معظم سكانها من خلال القصف المتواصل منذ 21 يومًا، واكتمال تدريب قوات الاحتلال والقوات العراقية على أسلوب حرب الشوارع الذي تجيده المقاومة العراقية، فضلًا عن إعلان إباد علاوي رئيس الوزراء العراقي المؤقت لحالة الطوارئ التي فرضت عزلاً كاملاً على المدينة.

ونرح نحو 300 ألف مواطن عراقي من مدينة الفلوجة خشية العملية الأمريكية ولم يتبق إلا نحو 50 ألفًا آخرين.

لتفادي الخسائر الأمريكية :

ولفت مسلم إلى أن الاحتلال استعان بالقوات العراقية في هذا الهجوم؛ لتفادي وقوع خسائر كبيرة في صفوفه خلال حرب الشوارع مع مقاومي المدينة، مؤكدًا أن "هذه الحرب التي لا تجيدها قوات الاحتلال قد تستمر طويلًا، حيث

تكون معدلات التقدم قصيرة عكس الحرب في الأراضي المفتوحة".
وأشار مسلم إلى أن مبانى المدينة ستحرم قوات الاحتلال من استخدام بعض أسلحته طويلة المدى، بينما ستستفيد المقاومة من ركام المباني المهتمة لتشكيل عائق أمام تحرك هذه القوات، كما يمكن تقويتها بموانع إضافية، أو تلغيمها لوقف زحف الاحتلال.
وربط مسلم المدى الزمني الذي قد تستغرقه حرب الشوارع في المدينة بحجم المقاومة الموجودة بداخلها، وتنفيذ رجال المقاومة العراقية خارج الفلوجة لهجمات تستهدف مؤخره قوات الاحتلال بغية إرباكها من جهة، وتخفيف الضغط على مقاومي الفلوجة من جهة أخرى، مستبعداً استسلام المدينة للاحتلال.
وحذر مسلم من ارتكاب قوات الاحتلال لجرائم حرب في المدينة؛ لإخضاعها بأي ثمن وأنبأت عدم فشل الولايات المتحدة في العراق، والتمهيد للانتخابات العراقية العامة المزمع إجراؤها في يناير 2005.
من جهة انتقد اللواء المصري صلاح الدين سليم في اتصال هاتفى من القاهرة بقناة "الجزيرة" الفضائية مساء الإثنين 8-11-2004 موقف إباد علاوي، وقال: "لقد ضرب بعرض الحائط مطلب قادة العشائر في الفلوجة بمنحهم مهلة زمنية بعض الوقت لتسوية الأمر بالفلوجة، وتجاهل أيضاً المطلب المصري بعدم استهداف المدنيين، فضلاً عن تحذير الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان من العواقب السيئة التي ستنتج من اللجوء إلى اقتحام بري للمدينة".
وأكد أن قوات الاحتلال ترمي من وراء هذا الهجوم الشامل على مدينة الفلوجة إلى كسر المقاومة العراقية بها، وجعلها عبرة لكل المدن العراقية الأخرى، مشيراً إلى وجود مقاومة ضد الاحتلال في 22 مدينة عراقية

الفلوجة.. هل أصبحت (ستالينغراد) العراق!؟

عكاظ - د. طلال صالح بنان : معركة

الفلوجة يُجمَع المراقبون على انها تكون أشرس معركة مدن منذ الحرب العالمية الثانية. يسترجع المراقبون، هنا، أحداث معركة ستالينغراد، أثناء الاجتياح النازي لأراضي الاتحاد السوفيتي في خريف 1940، التي شهدت بداية النهاية للزحف الألماني شرقاً. ومن ثم نهاية الرايخ الثالث، أيضاً.

ولكن علينا أن لا نذهب بعيداً في المقارنة بين حربي المدينتين لا في "تكتيكاتهما" ولا في نتيجهما العسكرية المباشرة. النازيون نجحوا باستخدام "تكتيكات" الحرب الخاطفة أن يكتسحوا دول أوروبا الشرقية المحاذية للاتحاد السوفيتي.. ويتوغلوا في أراضي الاتحاد السوفيتي، حتى وصلوا إلى مشارف موسكو، في فترة زمنية قياسية، قبل أن ينحرفوا باتجاه ستالينغراد.
الأمريكيون، يقتربون من الفلوجة، من الأراضي العراقية، يحمي البريطانيون ظهرهم، في مواجهة العمق العراقي خلفهم. معركة ستالينغراد كانت ملحمة وطنية شرسة دفع ستالين السوفيت إلى أتونها بدون رحمة أو هوادة... بينما في حالة الفلوجة، هناك قوات عراقية تساند الأمريكيين في هجومهم!! في ستالينغراد كان الحصار محكماً.. والطقس قارساً، ولكن ليس لدرجة استحالة قطع الإمداد عن المدينة الصامدة... أما في حالة الفلوجة، فإن الحصار محكم، وإن كانت المدينة العراقية أكثر استعداداً للحصار والقتال، من ستالينغراد، وإن كان إلى حين.

هناك شبهة واحد استراتيجي بين سكان الفلوجة وستالينغراد. المواطنون في كلتا المدينتين يتمتعون بأهم مزية دفاعية، روح القتال، حتى الموت من أجل حريتهم والذود عن مدينتهم. روح القتال هذه لا تتوفر عند الجنود الأمريكيين، ولا تعكسها الروح المعنوية عند الجنود العراقيين التابعين للحكومة المؤقتة في بغداد. أخشى ما يخشاه الأمريكيون احتمال تكبدهم لخسائر بشرية كبيرة، خاصة إذا ما اضطروهم المدافعون عن المدينة للقتال من شارع إلى شارع.. ومن دار إلى دار.. ومن غرفة إلى غرفة.. ومن جدار إلى جدار. انتكاسة خطيرة للقوات الأمريكية لو انهارت معنويات الجنود العراقيين وانسحبوا من المشاركة في المعركة، كما حدث من قبل.

الأمريكيون، بمقدورهم أن يُسوّوا المدينة بالأرض، تفادياً لالتحام قتالي مباشر مع المدافعين عن المدينة، ولكن عندها حتى ولو دخل الأمريكيون المدينة، فإنهم لن يشعروا بزهو النصر، بقدر ما يلحق بهم عار المواجهة. ثم إذا لم يكن حَسَم المعركة عسكرياً هدفاً بحد ذاته، فإن تبعات اجتياح المدينة بصورة لا ترقى بمستويات القتال الحقيقي وأخلاقياته، فإن ذلك نذيرٌ بفشل أي هدف سياسي من وراء اقتحام المدينة. تاريخياً: لم يحدث

أن خضع العرب السنة في العراق لأي قوة خارجية أو محلية، حتى في أوقات فقدانهم للسلطة على العراق، بصورة مؤقتة.

الشبه الوحيد، هنا، بين معركة ستالينغراد والفلوجة، إن الأولى شهدت بداية النهاية لمشروع الرايخ الثالث للسيطرة على العالم، بينما معركة الفلوجة ربما تشهد بداية النهاية لمشروع واشنطن لإعادة الإعمار في العراق.. وإخفاق هدف إعادة تشكيل المنطقة، محلياً وإقليمياً، وفقاً لمشروع الشرق الأوسط الكبير أو الموسع، كنقطة ارتكاز استراتيجية لغرض الهيمنة الأمريكية على العالم، حتى ولو سقطت الفلوجة... الأمر الأخير لم يتحقق، للنازيين، بسبب صمود ستالينغراد... مما يجعل نتائج معركة الفلوجة محلياً وإقليمياً وعالمياً، أبعد وأعمق أثراً.

في التاريخ معارك حاسمة تشهد انعطافات مهمة لمسيرته. معركة الفلوجة واحدة من معارك التاريخ الحاسمة تلك.

السيستاني يلتزم الصمت تجاه الفلوجة وانصاره يقاتلون بجوار الاحتلال

شهود : تجنّب مكتب الزعيم الشيعي على السيستاني إصدار أي اذاعة أو تعليق حول الهجوم الشامل الذي تشنه قوات الاحتلال الأمريكي على مدينة الفلوجة ، رغم صدور العديد من النداءات من القيادات السنّية للسيستاني لإصدار مثل تلك الفتوى . ويشارك انصار ومؤيدو السيستاني من عناصر الحرس الوطني في القتال بجوار القوات الأمريكية التي تهاجم الفلوجة ، مؤكدين عدم صدور فتوى من السيستاني بحرمة ذلك.

من ناحية أخرى ، قالت مصادر عراقية إن العديد من المجندين الشيعة في الجيش العراقي الجديد وقوات الحرس الوطني انسحبوا من حول مدينة الفلوجة، بعد الفتوى التي أصدرها مكتب "الشهيد الصدر"، التي تحرم مشاركة مسلمين عراقيين في معاونة قوات الاحتلال على احتلال مدينة الفلوجة، وقتل مسلمين فيها.

وقال مواطنون عراقيون لوكالة قدس برس إنهم شاهدوا العديد من منتسبي الجيش والحرس الوطني العراقي في منطقة أبي غريب، غرب العاصمة العراقية بغداد، وفي أماكن أخرى من غرب العاصمة، وقد خلعوا ملابسهم

العسكرية، ولبسوا ملابس مدنية، بعد أن انسحبوا من محيط مدينة الفلوجة. وقالت المصادر العراقية لوكالة "قدس برس" إن هؤلاء الجنود أرجعوا انسحابهم لكونهم من أتباع المرجع الشيعي الراحل محمد صادق الصدر، والد الزعيم الشاب مقتدى الصدر، وقالوا إنهم استجابوا لنداء مكتب الشهيد الصدر بعدم مساعدة المحتلين في قتل مسلمين يدافعون عن أعراضهم ودينهم، ويسعون للحيلولة دون احتلال مدينتهم.

في المقابل ، ذكرت المصادر أن العديد من أنصار علي السيستاني ما زالوا يقاتلون في أطراف المدينة، جنباً إلى جنب مع قوات الاحتلال الأمريكي، مستندين إلى فتوى من مكتب السيستاني تبيح لهم فعل ذلك.

القوات الأمريكية تقصف الفلوجة بالقنابل الحرارية وتدمر 35 مسجداً !

جريدة الجزيرة - بغداد - د. حميد عبد الله : قال مصدر في هيئة علماء المسلمين إن القوات الأمريكية استخدمت أسلحة غير تقليدية في حربها على مدينة الفلوجة. وأفاد المصدر أن قنابل حرارية زنتها 500 رطل قد استخدمت في ضرب أهداف في الفلوجة وهي القنابل نفسها التي استخدمتها القوات الأمريكية في ضرب دبابات الحرس الجمهوري في معركة المطار في بداية شهر مارس عام 2003 مشيراً إلى أن 90% من بيوت الفلوجة قد تهدمت أو تضررت بنحو كبير. وأشار المصدر إلى أن قوات الاحتلال تصر على أن من يقاتلون في الفلوجة هم من المقاتلين العرب لتؤكد من خلال ذلك أن العراقيين لا يقاومون الاحتلال وأن مجموع من أسرتهم القوات الأمريكية من العرب هم عشرات الأشخاص من أصل أكثر من 20 ألف مقاتل يمسون أهدافهم في الفلوجة. وقال المصدر إن الأمريكان لا يميزون بين بيت ومدرسة وجامع ومستشفى وعندما احتلوا مستشفى الفلوجة أرادوا أن يوحوا للعالم انهم دخلوا المدينة مشيراً إلى أن جميع من ألقى القبض عليهم في المستشفى هم أطباء وموظفون صحيون وموظفو خدمة وليس بينهم أي شخص يحمل السلاح وانهم من عوائل معروفة في الفلوجة. وأشار المصدر إلى أن قوات الاحتلال دمرت أكثر من 35 مسجداً في المدينة من

ولا تعبر بأي حال عن القوات العراقية المشاركة في عملية الشبح الغاضب. وأشارت الشبكة الإخبارية إلى أن ما يهم الآن هو معرفة إمكانية نجاح أو فشل ما وصفته بالمتطرفين وقائدهم أبو مصعب الزرقاوي في الاختباء في المدينة والعمل على إعادة تنظيم صفوفهم. وفيما يتعلق بالموقف في ساحة المعركة بالفلوجة أشارت الشبكة إلى أن القوات الأمريكية والعراقية أحرزت تقدماً ملموساً.

400 جندي عراقي يرفضون القتال ضد الفلوجة

عكاظ - محمد بشير : ذكرت صحيفة (يو اس ايه توداي) ان نحو 200 جندي عراقي رفضوا المشاركة في الهجوم الذي يتزعمه المارينز ضد الفلوجة مما يؤكد المازق الذي يواجهه الجنود العراقيون في الاختيار بين تنفيذ اوامر قادتهم وغضب المواطنين العراقيين. ونقلت الصحيفة عن قادة عسكريين امريكيين قولهم بان 200 جندي عراقي اخرين طلبوا الاجازات المفتوحة لاجل غير مسمى. وقال الجندي العراقي عبدالرحيم بان بعض زملائه خائفون من الاشتراك في الهجوم على الفلوجة لانهم تلقوا التهديدات بالقتل. انهم خائفون من القتل.

رداً على الهجوم الأميركي على الفلوجة

مجموعة مسلحة تدعو إلى مهاجمة أهداف محددة في العراق

ديي - (أ ف ب): أعلن الجيش الإسلامي في العراق أمس الأول الثلاثاء عبر موقعه على شبكة الإنترنت أن مقاتليه سيهاجمون نحو عشرين هدفاً محدداً في العراق رداً على الهجوم الأميركي على الفلوجة. ودعت هذه المجموعة في بيان عنونته (تغير عام) ووصفته بأنه (عاجل وهام) جميع المجاهدين إلى (التغير العام لردع الكافر اللعين) وإلى (تصعيد العمليات إلى أقصى ما يمكن) والتوجه لضرب نحو عشرين هدفاً أبرزها (مبنى وزارة الداخلية الجديد ومبنى وزارة المالية ومبنى وزارة النفط ومبنى مكافحة الإرهاب (..) وقاعدة البكر ومعسكر الناجي ومطار المثني ومباني السفارات والفنادق الهامة). وبدأت العملية العسكرية التي يطلق عليها الأميركيون تسمية (الشبح الغاضب)

غير أن تسلط وسائل الإعلام الضوء على ذلك بحجة أن هذه المساجد تضم أسلحة ومتفجرات مؤكداً أن الجوامع في الفلوجة هي أشبه بمدارس دينية يرتادها الشباب في رمضان وفي المناسبات الدينية وتؤدي فيها الصلوات الخمس ولا غرابة في ذلك فالفلوجة هي مدينة الجوامع ففيها 400 جامع بينما لا يتعدى عدد نفوس المدينة 350 ألف نسمة وتلك خاصة لا تمتلكها مدينة عراقية غير الفلوجة.

كرامة من الله لعباده المجاهدين :

القوات الأمريكية تطلق

غازات مخدرة على الفلوجة

ولكن الله أطفأها بماء منهمر

مفكرة الإسلام (خاص) : في نأ عاجل

واستمرارا للعدوان الأمريكي الهمجي على مدينة الفلوجة الصامدة قامت القوات الأمريكية بإطلاق غازات مخدرة على مدينة الفلوجة ولكن إرادة الله كانت فوق الغي الأمريكي حيث أنزل ماءً منهمرا من السماء فأطفأها. ذكر مراسل 'مفكرة الإسلام' في نأ عاجل من الفلوجة الصامدة أن القوات الأمريكية وبعد أن يتست من دخول المدينة , قامت منذ ساعة ونصف بإطلاق غازات مخدرة على المدينة وقد تكون غازات كيميائية محظورة , ولكن إرادة الله العلي القدير أنزلت ماءً منهمرا عليها من السماء فأطفأها , ولا زال المطر ينهمر حتى الآن .

ويبدو أن الأمريكان أرادوا تخدير المقاومين ليسهل عليهم دخول المدينة بعد أن فشلوا في ذلك بالطرق العادية .

وزير الدفاع الأمريكي

رامسفيلد : ضباط عراقيون

ينضمون إلى صفوف المقاومة

في الفلوجة

جريدة الجزيرة : ذكرت شبكة (سي إن إن)

أن الإخبارية الأمريكية أمس الأول الثلاثاء أن بعض التقارير الواردة من الفلوجة أشارت إلى انشقاق بعض الضباط العراقيين الذين يشاركون القوات الأمريكية في هجومهم الشامل على مدينة الفلوجة غرب بغداد وانضمامهم إلى صفوف المقاومة العراقية. ونقلت الشبكة عن وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد تأكيد حدوث بعض الانشقاقات في صفوف القوات العراقية، واصفاً إياها بأنها حالات فردية

والعراقيون (الفجر) الساعة 00 - 18 مساء الاثنين.

من جهة أخرى نشرت المجموعة ذاتها الاثنين (نداء إلى الشعب العراقي نددت فيه بجرائم أمريكا الذين لم يتركوا سلاحاً إلا استعملوه ولا جريمة إلا ارتكبوها ولا خطيئة إلا اقترفوها).

في قصف صليبي هستيري :

200 الف قنبلة تسقط

على الفلوجة حتى الآن !

مفكرة الإسلام (خاص) : ذكر مراسلنا

في مدينة الفلوجة المحاصرة أن قوات الاحتلال الأمريكي أسقطت حتى الآن أكثر من 200 ألف قنبلة، فيما يتواصل القصف.

وأوضح مراسل [مفكرة الإسلام] أن الطائرات الأمريكية الفت حوالي 90 حاوية قنابل تحتوي على أكثر من 200 ألف قنبلة، هذا بالإضافة إلى القنابل الانشطارية والصواريخ الحرارية. وقال شهود عيان: إن القصف أشد مما تعرضت له العاصمة بغداد قبيل سقوطها في قبضة الاحتلال.

وعلى الرغم من الحالة المعنوية العالية لأهالي الفلوجة وإصرارهم على المقاومة، أشار مراسل المفكرة إلى أن الأوضاع على المستوى الإنساني مأساوية، حيث يتكدس المصابون دون وجود علاج أو أطباء مختصون، خاصة بعد قصف مستشفى الحضرة ومستشفى زايد المتنقل.

وكان الطبيب محمد اسماعيل عضو إدارة مستشفى الفلوجة العام قد توجه بالنداء إلى أطباء العراق لمساعدة أهالي المدينة من ضحايا العدوان الأمريكي الغاشم.

في تقرير مهم ومؤثر وساخن حول مأساة المسلمين المدنيين

في الفلوجة :

نازحو الفلوجة .. مأساة صامتة !

إسلام أون لاين.نت. بغداد- سمير حداد

: أكثر من 300 ألف من سكان مدينة الفلوجة غرب بغداد البالغين 350 ألفاً إجمالاً اضطروا إلى النزوح عن المدينة المحاصرة منذ عدة أسابيع؛ تفادياً للهجوم الأمريكي الشامل عليها، وتنوعت مصائبهم وسط صمت رسمي عراقي على أوضاعهم.

من هؤلاء النازحين من لجأ لأقارب لهم ببغداد أو بمدن مجاورة للفلوجة، ومنهم من سكن المستوصفات الطبية وهياكل البيوت غير مكتملة البناء، ومنهم من لم يجد سوى المساجد والمدارس مأوى لهم في ظروف سيئة، خاصة مع اقتراب برد الشتاء القارس.

مدينة عانة الواقعة غرب الفلوجة كانت أحد المقاصد المهمة للنازحين الذين لجئوا لأقارب لهم.

واستقبلت هذه المدينة، البالغ عدد سكانها 50 ألف نسمة، عشرات العائلات بأكملها بعضها يتكون من أكثر من 30 شخصاً؛ حيث إن عوائل الفلوجة تمتاز بكثرة الذرية وتعتبر ذلك من عوامل قوة العشيرة.

وقال أنور العاني، من سكان عانة: إن إحدى العائلات وتدعى عائلة رضوان الحسن "استقبلت وجدها 3 عوائل فرت من حжим القصف الأمريكي بعد أن عجزت عن إيجاد مساكن لهم للإيجار بسبب قلة العمران في منطقة عانة".

ويقول شهود عيان من المدينة لـ "إسلام أون لاين.نت": إن آلاف النازحين إلى عانة يعانون من مشكلات خطيرة من بينها عدم كفاية كميات الدواء بالنظر إلى كثرة الوافدين على المدينة الصغيرة لا سيما مع قرب حلول الشتاء؛ حيث إن عانة منطقة مفتوحة على الصحراء مما يجعل طقسها شديد البرودة شتاء.

وتشدد المصادر نفسها على أنه لا يوجد أي مظهر من مظاهر اهتمام الحكومة العراقية المؤقتة بالمشاكل الإنسانية لهؤلاء النازحين.

مبيت في المدارس والدوائر :

وبسبب أعدادها الكبيرة، لم تجد بعض العائلات النازحة من يؤويها، كما لم تجد من النفقات ما يمكنها من استئجار مساكن فاضطرت إلى المبيت ليلاً في مدارس بالمدينة بحيث تغادرها في الصباح الباكر قبل بدء الفصول الدراسية، بحسب المصادر نفسها. وسكن قسم آخر من هؤلاء النازحين الدوائر الحكومية بما فيها دائرة الصحة، ووجد بعضهم في المكتبات مأوى له، فيما لم يجد آخرون سوى هياكل البيوت التي لم تكتمل مرافقها بعد سكنا.

نيران الأسعار :

كما تسببت كثرة النازحين في رفع الطلب على البيوت؛ الأمر الذي أدى بدوره إلى ارتفاع كبير في أسعار الإيجارات.

الفلوجة من أغطية وملابس ومؤن غذائية ونقود.
وقال أحمد عبد العزيز: "وجهنا عن طريق جامع الشهيد نداء لإسعاف المنكوبين ونحن في شهر الخير (رمضان) فقدرنا بتوفيق الله لنا على تزويد أكثر من 150 عائلة من عوائل الفلوجة بعد التحقق من بطاقتهم التموينية أنهم من النازحين بالنقود والأغطية والمؤن الغذائي لسد حاجة إخواننا من المسلمين".

ويضيف: "غير أن جهود الأهالي الذاتية لن تكفي ولا بد من تدخل الحكومة لتقديم يد العون لمئات الأهالي الذين يعانون أوضاعاً إنسانية صعبة".
وقامت مساجد أخرى بنفس النشاطات من بينها مسجد عمر المختار في منطقة اليرموك، وخالد بن الوليد في منطقة الطعمة بالدورة، والحسين في العامرية. ولم يتوقف دور مساجد بغداد على ذلك، بل إنها أصبحت أيضاً مكاناً لمبيت العائلات ليلاً خاصة تلك التي تضم عدداً كبيراً من النساء.

في الطريق إلى الفلوجة (مشاهدات ومواقف)

الاسلام اليوم - عمار الكبيسي : بينما

يلملم ما يعرف بالبيت الشيعي نفسه، وينافس الأكراد لاستقطاب الأصوات التي تودعهم أرض العراق وديار بكر وكركوك، وكثير من رأس الهرم البغدادي؛ ينبري سنة العراق لخوض تبعات رفضهم لوجود المحتل بداية بالمقاومة العراقية، وليس آخر المطاف حرب الفلوجة المتوقعة تمهيداً لعملية الانتخابات القادمة؛ سواء بلسان الحكومة العراقية المؤقتة أو بلسان حليفتها الولايات المتحدة.
(المكان) المدخل الشرقي لمدينة الفلوجة، و(الزمان) أيام الحملة الثانية على المدينة التي أريد لها أن تشطب من الخارطة على ما يبدو أو تبتعد عن "الإرهاب".. ذلك المجهول الذي بات يؤرق أمريكا ويوقع في صفوف جندها من وحدات المارينز (فخر الصناعة العسكرية الأمريكية) القتلى والجرحى.
أمشي الآن تاركاً بغداد متوجهاً إلى الفلوجة ومع مشاهدات الطريق بعد أن تخرج من بغداد وتستقبل خط المرور السريع الذي يوصلك إلى الأردن ماراً بالفلوجة ترى عن اليمين وعن الشمال خراباً أصله امران: إما عبث الجنود الأمريكيين على جوانب الطريق، أو نتاج

ويقول أبو سعيد من حي الضباط بالفلوجة في اتصال هاتفي مع "إسلام أون لاين.نت": إن والدته طلبت منه أن يبحث للأسرة عن سكن مؤقت خارج الفلوجة حتى تنتهي الأزمة، لكنه اكتشف أن "نيران إيجار الشقق لا تقل عن نيران القوات الأمريكية، فبعد عناء طويل وبحث مضن في العانة، لم يعثر إلا على دار مكونة من غرفة واحدة فقط بجانب المرافق وصلت قيمة إيجارها الشهري إلى 300 ألف دينار عراقي (200 دولار) ويريد صاحبها مقدماً 6 أشهر".
وأضاف: "كما وجدت داراً أخرى بها غرف كافية للأسرة، لكن إيجارها الشهري وصل إلى 500 ألف دينار (325 دولاراً) إضافة إلى مقدم يعادل قيمة 6 أشهر".
وأضاف أبو سعيد أنه بسبب ارتفاع الأسعار "أثرُ البقاء في داري تحت نيران القصف العشوائي وسلمت أمري إلى الله".

ولم يبق فعلياً في الفلوجة بجانب المقاتلين سوى الأهالي الذين سلموا أمرهم لله مثل أبو سعيد وفضلوا البقاء في ديارهم خاصة إذا لم يكن لديهم أقارب خارج المدينة.

بيوت تستقبل النازحين :

وفي العاصمة العراقية بغداد، استقبلت العديد من البيوت العوائل النازحة، كما يادر عدد من الأهالي لتقديم يد العون لها. ويقول "رامي" من سكان حي الخضراء ببغداد: "إننا اتفقنا كعدة بيوت في الحي أن نوزع عوائل الفلوجة على بيوتنا فكانت حصتنا من الضيوف 7 عوائل بلغ عدد أفرادها 50 شخصاً".

الحرمان من التموين :

أبو عاصم أحد سكان الفلوجة الذي استقر مع عائلته في بغداد لم تنته مشاكله فيقول: "خرجنا من بيوتنا ليلاً إلى بغداد والأقارب الذين نحن في ضيافتهم لا يملكون من المئونة ما يكفينا ونحن أهل خلفه (كثيرو الذرية) لذلك قررنا الذهاب إلى الفلوجة لاستلام حصتنا التموينية الشهرية، وبعد تكبد عناء وخطورة الطريق وجدنا أن كل الدكاكين المسئولة عن توزيع تلك الحصص قد أغلقت وفر أهلها أيضاً".

المساجد تنادي وتدعم :

وتضامناً مع هؤلاء النازحين في محنتهم، بدأت مساجد بغداد ومنها جامع الشهيدين مناشدة أصحاب الغيرة من الميسورين أن يساهموا في تقديم يد العون للعوائل المنكوبة من أهالي

أعمال للمقاومة التي طالت الأمريكيين والشارع كذلك.

إيذاء المحتلين لهذا الشارع يأتي عن طريق إزالة كل الجدار المانع من دخول الدواب على أطراف الطريق وعلى طول الخط حتى لا يحتمي به المقاومون أو يزرعوا بقربه العبوات، إضافة إلى ما خلفته دباباتهم من تكسير وإتلاف في أجزاء الطريق، ودع عنك إغلاق وتحويل وتفتيش وتعطيل الطرق بما يزيد من تبعات العذاب اليومي.

على ذات الطريق تشرف معامل كبيرة ومعسكرات أكبر كانت تابعة للجيش العراقي السابق أهملت وأضحت ماوى للفقراء والمنقطعين وليس بعيداً عن ذلك يستبقك سجن (أبو غريب) سيئ الصيت ذو المساحة الكبيرة، وبالطبع فإن القوات الأمريكية متواجدة عند جميع مداخله، وربما سأل الكثير: لماذا يستهدف سجن أبو غريب؟ هل تضرب المقاومة السجناء العراقيين؟ وبالطبع فإن هذا غير ممكن، والأصل في ذلك أن أبا غريب مع كونه سجناً يقبع به آلاف العراقيين فيه فهو معسكر أمريكي كبير لجنود الاحتلال واليائه التي تستخدم لقمع المقاومين في مناطق أبي غريب وخان ضري غرب بغداد. عموماً وعندما سألت: هل يتمكن المقاومون من استهداف الأمريكيين بالدقة التي لا يأتي بها الضرب على أحد السجناء؟ قال لي أحدهم وأشار إلى مكان بعيد عن الخط السريع وهو المدخل الرئيس للسجن ومن الصعوبة بمكان الوصول إليه لكثرة الحشودات- قال لي من تكلمت معه: انظر هناك قبل يومين انفجرت عبوة ناسفة في ذات المدخل الذي يعدّ نقطة تفتيش للأمريكيين مما أثار الاستغراب، لا من قبل أهالي أبي غريب، بل حتى القوات الأمريكية التي حسب علمنا لم تعرف إلى الآن من الذي تمكن من الوصول ليزرع العبوة هناك !! . على مشارف مدينة الفلوجة تحتم قوات المارينز وتنتشر وبشكل واضح وبالطبع من السهولة التفريق بالنظر بين قوات المارينز والجنود العاديين من القوات الأمريكية فجنود المارينز يشتهرون ببدايتهم المرقطة ذات المربعات المتداخلة مع بعضها بشكل هندسي متموج بالإضافة إلى طريقة الحركة والتسليح، ومن الواضح جداً أن عناصر المارينز يتفوقون على باقي القطعان العسكرية بالعدة والتدريب وأمور كثيرة، ما يجعلهم مؤهلين لإيقاع الفلوجة في شباكهم.

وفي اليوم الذي مني فيه المارينز بمقتل عشرة من جنوده دفعة واحدة كنت أراقب المكان عن كثب؛ فبعد أن تجاوزت الفلوجة وتجاوزت معها عشرات الحواجز التي وضعها المارينز، كنت أفكر في أن اليوم لن يمرّ بسلام لا على من فتشني ولا على مدينة الفلوجة، ولكن الملفت للنظر وعلى غير عادة المارينز في غير الفلوجة كانوا مستنفرين إلى أقصى الحدود ويتأهبون لقنص كل من يقترب راجلاً أو ركباً أو حتى من ينظر بسوء، وبعد هذا الاستفزاز كان موعدهم مع السيارة المفخخة التي باغتتهم عند المدخل الغربي لمدينة الفلوجة مما أدى إلى إغلاق الطريق تماماً وتمت حملات واسعة للتفتيش يرافقها حركة مستمرة للطيران الحربي، وليست المروحيات التي يسقطها أهالي الفلوجة بسهولة ولهم السبق في ذلك بفضل الله تعالى. ومع ما تتناقله الوكالات من أن الأمريكيين يوزعون المنشورات بدا لي أن هذا الأمر ليس صحيحاً واستفسرت من أهالي المدينة في الداخل، وقالوا لم يفعل الأمريكيون ذلك لكن ما فعلوه هو الاستهداف اليومي والعشوائي للمدينة في مشهد بات معتاداً عليه.

حلت ساعة الغروب وصدح صوت المؤذن " الله الكبير " بصوت عراقي جميل حزين وكان الموعد مع طائرات أمريكية لتقطع إفطار المسلمين على التمر الأسود من نوع الزهدي والخستاي إلى الركض والهرولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من أرواح زهقت وحسبهم الله ونعم الوكيل.

وقبيل آذان المغرب رأيت من بعيد عربية للمعاقين يسوقها طفل فلوجي اسمه (أحمد) وعمره 12 عاماً رث الثياب متعب البدن؛ لكنه ذاكر لله محب للإسلام، قلت له: يا أحمد الحرب على الأبواب والجنود هناك وأشرت بيدي إلى مدخل الفلوجة الشرقي؛ فقال لي -وأقولها بكل تجرد:- "اتخسه"، وهي كلمة عراقية معروفة تعني "خسأت" "أن أترك الفلوجة، شتريد يقولون علينا نسوان"، وبعد ذلك رأيته يصلي التراويح في جامع أبي عبيده بن الجراح، وبعد أن أكمل المصلون ثمانية ركعات وأرادوا الخروج من باب المسجد الداخلي كان أحمد على عربته ولم يكمل صلاته بعد، فانتظر الجميع حتى أنهى أحمد صلاته ثم خرجوا. وحال الفلوجة لا يخفى على أحد؛ فبعد الضربات المتكررة اضطرت آلاف السكان في الفلوجة إلى ترك

كان المقاتلون يتناولون بأيديهم الرز والفاصوليا من صحن مشترك منهن يوماً طويلاً من الصوم خلال شهر رمضان المقدس بينما كانت التفجيرات تهر المدينة.

كان هذا هو المشهد قبل يومين من الهجوم الكبير على المدينة الذي بدأ مساء أول من أمس، وكان الرجال هدفاً له، وكان 12 منهم يرتدون الملابس الرياضية والأحذية الخفيفة ويطلقون لحاهم، ويعطون بالجهاد وفضائل الشهادة. انهم متطوعون في «جماعة التوحيد والجهاد»، المنظمة التي يترأسها أبو مصعب الزرقاوي - التي أصبح مسماهم الآن بعد مبايعة زعيمها لابن لادن "تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين"، الأردني "الداهية" والزرقاوي هو من يقول عنه المسؤولون العراقيون والأميركيون "انه حول الفلوجة الى ملجأ ارهابي". ويختلف الرجال الذين يبدوون في مظهر شبيه، في لهجاتهم، وهم جيل جديد من شتات الجهاد وصلوا الى الفلوجة من مختلف انحاء العالم العربي: خمسة سعوديين وثلاثة تونسيين ويمني، وكان بينهم ثلاثة عراقيين فقط. وقال آخر الواصلين، وهو رجل نحيف في أواخر عشريناته: «حلمت أمس انني سأحظى غداً بالشهادة أخيراً». وكان قد جاء من موطنه السعودية قبل أسبوع فقط. فأجاب اليميني بنكتة «هذا ليس عدلاً.. فأنا هنا منذ أشهر». وقال أحد التونسيين وهو ضخم الجسم وظريف لا تغلق أبو حفصة، فإما النصر أو الشهادة، وكلاهما شرف عظيم». وفي الخارج ضربت قنابل المدفعية البيانيات الواطئة في مدينة ظلت رمزا للعنف بالنسبة لجزء من العالم ومنازة للمقاومة في بالنسبة لآخر. وقد تجمع الرجال في بيت بسيط خال من الأثاث في حي الجولان. ويعتبر هذا الحي الواقع شمال غرب الفلوجة أحد الأحياء التي دخلتها المدرعات الأميركية بعد يومين من ذلك، عندما بدأت المعركة أخيراً. وبدأ التونسي أبو أسامة برواية قصة، وقال «جرح صديق لي في هجوم، أخذوه الى المستشفى، وعندما فتح عينيه رأى امرأة جميلة، ففرح وشكر الله على أنه أصبح، أخيراً، شهيداً ووهبه الله إحدى الحوريات. ولكنه أدرك بعدئذ انه ما يزال حياً فبدأ بالبكاء». تلك هي الطريقة التي كانوا يتحدثون بها عن الموت، لا بخوف وإنما بتوقع للسعادة. وقال الشباب ان الموت ليس سوى المكافأة التي ينتظرونها. وإذا كانوا بانتظار هجوم

الأطراف والبقاء في مركز المدينة البعيد عن القصف وبعدها عادت الطائرات لتدك المركز من جديد لتنهي بذلك بقاء آلاف العوائل في الفلوجة وينتقلوا في مخيمات عند المدن القريبة والقصبات أو في بغداد حيث يسكن في البيت الواحد أكثر من 40 أو 50 شخصاً لا يعرفون متى العودة، ومع هذا فلا تزال المساجد عامرة بالمصلين والحياة تدب في المدينة بأنفاس الشباب، ومسلحين لا يختفون وهم في مراقبة دائمة لكل المدينة سواء المداخل والمخارج أو القادمين إلى المدينة خوفاً من الجواسيس والعملاء ومن يريد بهم السوء.

داخل مدينة الفلوجة الشيء المعلن هو التباين الحاصل في عمليات المقاومة في معظم المناطق الساخنة وفي الفلوجة يوجد مجلس شوري المجاهدين بقيادة الشيخ (عبد الله الجنابي) وتنضم تحت لوائه ثمانية فصائل من المقاومة منها: المقاومة الإسلامية الوطنية، وأنصار التوحيد والجهاد، وجيش محمد، بالإضافة إلى الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية، وغيرها من الفصائل العشائرية المقاومة. وبعيداً عن فصائل المسلحين تبقى مدينة الفلوجة الرقم الصعب في معادلة المقاومة العراقية التي تنذر كل المتتبعين من أن خطر اجتياحها لن يكون خطراً فلوحيًا؛ فربما يقبع خلف الكواليس من سيؤجج بغداد برمتها كما حصل في المرة الأولى، فلن تسكت أبو غريب والمحمودية واللطيفية واليوسفية وغيرها من المدن. أما عن مؤتمر القاهرة التي سيعقد لمراجعة القضية العراقية والانتخابات؛ فيتوقع أن تنسف حرب الفلوجة القادمة كل المؤتمرات وتعود الدائرة ولا يتوقف المشهد.

في مجلس إيماني خاص مع

المجاهدين العرب في الفلوجة :

مواقف وطرائف وهمم

تناطح السحاب !

الشرق الأوسط - خدمة لوس أنجلوس،

التايمز البريطانية (خاص) : في بيت

صغير آمن في الفلوجة، وهو واحد من بيوت كثيرة في مدينة هجرها أهلها، جلس 12 مقاتلاً على أرضية غرفة نصف مضاءة، وخلفهم على الجدار كانت هناك أجهزة إطلاق صواريخ، بينما تتناثر على الأرض قذائف المورتر والمدفعية وأحزمة عتاد ومتفجرات.

المدرعات الأميركية، كانوا يتبادلون الآيات القرآنية وأحاديث النبي محمد والشعر الذي يمجّد جمال الشهادة. وقال مقاتل عراقي انه «حتى اذا ما تمزق جسدي بالكامل فإن كل ما تحس به ليس سوى وخزة بسيطة». وكان شابا صغيرا بحيث ان وزنه بدا مثل وزن طفل سمين، وكان يرتدي ملابس سوداء بالكامل. وواصل قائلا «كان هناك الشاب الذي قاد سيارة نحو نقطة تفنيس أميركية، وقد قتل كثيرا من الأميركيين، ووجدوا جسده بعد ثلاثة أيام وليس فيه سوى خدش بسيط على وجهه، على الرغم من ان سيارته تحطمت وذابت كلية في الهجوم».

ووصل أبو ياسر، العراقي القصير ضخم الجثة وهو في أواسط عمره، أشيب اللحية، متأخرا الى المدينة وكان «أمير» المجموعة، وهي واحدة من عشرات المجموعات التي تنتشر في أنحاء المدينة تحت قيادة مساعدين للزرقاوي. ويعتني أبو ياسر، المقاتل الأكثر خبرة من المتطوعين، بالآخرين كأب لهم، ويدفع ثمن طعامهم، ويهّج الشباب بتقديم صندوق من الموز لهم.

وكما في معظم الوحدات الأخرى في جماعة الزرقاوي، فإن معظم القادة عراقيون من الفلوجة. وتلقوا تدريباً عسكرياً في الجيش أو مؤسسات الأمن في حكم الرئيس السابق صدام حسين. ويبدو ان المتطوعين العرب الذين يظهرون رغبة أكبر من التدريب، يؤدون مهمات الجنود المشاة.

وتقلب التراتبية الافتراضات بشأن تنظيم «القاعدة» في العراق، ذلك ان الزرقاوي أعاد تسمية جماعته بعد أن تعهد مؤخراً بالولاء لأسامة بن لادن، وفقاً لما نشر على أحد المواقع على الانترنت. وباتت الجماعة تمثل وجود المقاتلين الأجانب في العراق، وفي الفلوجة وقبل يومين من المعركة بدأ أمثال هؤلاء العرب مسؤولين عن عدد كبير من المقاتلين. ومنح الزرقاوي الجماعة صيغة عالمية. ولكن الأردني اشتهر بـ "دهائه" - الذي دوح به الأمريكيين - وما من أحد في الفلوجة يعتقد أنه موجود في المدينة هذا الأسبوع. واتفق القادة العسكريون الأميركيون وأعلنوا أنهم يبحثون عن أحد كبار قاداته وهو «ابن الفلوجة» عمر حديد. ويمثل حديد جماعة الزرقاوي في شوري المجاهدين، وهو مجلس المقاتلين الذي ظل يحكم الفلوجة منذ أبريل (نيسان) الماضي، ويمثل الكثير من

الوحدات المحلية التي نظمت نفسها وقتلت بصورة مستقلة عن جماعة الزرقاوي. وقد ظهر في البيت الليلة السابقة. وكان القصف ثقيلًا بشكل استثنائي، ساعة بعد ساعة من الأصوات العاصفة. وضرب بيت في الشارع وظلت فيه النيران مشتعلة خلال الليل. واندفع المقاتلون خارجين من بيتهم الآمن ووقفوا في الممر الترابي عندما أطلقت سيارة بيضاء من طراز سيدان صوت محركها وقد أطلقت أنوارها. قفز حديد من مقعد فيها، وسأل «هل الجميع بخير؟ اهتموا بأنفسكم»، ثم غادر. وكان ذلك نوعاً من لقطة خاطفة وسط تجمع المقاتلين، أدت الى رفع المعنويات. وسأل أحدهم آخر «أكان هذا أبو عبد الله؟»، مشيرين الى القائد بلقبه. وأعلن أبو ياسر في اليوم التالي «لسنا أشخاصاً اشترارا متعطشين للدماء، ولكننا سنقتل كل من يتعاون مع الأميركيين». انتهت الوليمة.. وخرج معظم الرجال، وهو يحملون بنادق الكلاشنيكوف الى الملاجئ المنتشرة في الحي، وبقي واحد في البيت وكان يقرأ القرآن تجويداً. وواصل الأمير حديثه قائلاً «كل العراق ساحة معركة وسنقتل الأميركيين في كل مكان. ولن تنهار المقاومة بموت الأمير. فسيأتي آخر ويحل محله». وأضاف «نحن لا نعرف شيئاً عن الأيديولوجيات. لدينا هدف واحد: تحرير بلداننا من الأميركيين».

ألا ليتني في الفلوجة فأفوز فوزاً عظيماً ! :

**ابن محمود يصف
عرانس الجنان
بوصف يقطع القلوب
شوقاً إليها !**

منتديات حوارية - الشيخ / حسين بن

محمود : تحت عنوان " ألا ليتني في الفلوجة " كتب الشيخ حسين بن محمود - أحد أشهر كتاب الإنترنت الجهاديين - مانصه : (تزينت الحور ، وبدى السرور على محيّا ذوات الدلّ ربات الخدور ، ربيبات الجنان ، اللاتي خلقهنّ الرحمن لأهل الإيمان أصحاب القرآن أهل الثغور الذين خلفوا أهل بيعة الرضوان في معاهدة الواحد الديان .. كأن المقصورات في الخيام يتنافسن الرجال أيتها تحصى بذاك الأسد المغوار الذي أذاق الكفار الويل والشنار ، ذاك الذي حمل السلاح ، وهجر النياح ، فتقدم الصفوف ، وأدار

على الكفار كأس الحتوف ، محبياً داعي
الله "حي على الفلاح" .. تعاهد أهل
الشوق في مدينة المساجد من عشاق
قاصرات الطرف للقاء رب العالمين
والغور بأثمن ثمين : رؤية الحيّ المُعين :
فله أبصار ترى الله جهره
فلا الضيم يغشاها ولا

هي تسام

فيا نظرة أهدت إلى الوجه نصره
أمن بعدها يسلو

المحب المتيم

توافد الأصحاب لنصرة الأحاب
ومواجهة الأحزاب ، والغنيمة !! الغنيمة :
الكواعب الأتراب ، اللاتي جرى في
أعضائهن ماء الشباب ، فالورد والتفاح ما
لبسته الخدود ، والرمان ما تضمنته
النهود ، والؤلؤ المنظوم ما حوته الثغور ،
والرقة واللطافة ما دارت عليه الخصور ،
تجري الشمس من محاسن الوجه إن
برزت ، وبضياء البرق من بين ثناياها إذا
ابتسمت .

فيا لذة الأبصار إن هي أقبلت
ويا لذة الأسماع حين

تكلم

هؤلاء أهل الشوق ، وما أدراك ما أهل
الشوق ، أجساد في الدنيا وأرواح في
الآخرة !!

قال احمد بن ابي الحواري حدثني جعفر
بن محمد قال : لقي حكيم حكيمًا ، فقال :
اتشناق إلى الحور العين ، فقال : لا ،
فقال : " فاشتق اليهن فان نور وجههن
من نور الله عز وجل " فغشي عليه فحمل
إلى منزله نعوذه شهرا ..

فإن كنت ذا قلب عليل بحبها
فلم يبق إلا

وصلها لك مرهم

قال الحضرمي : نمت انا وابو حمزة
على سطح فجعلت انظر اليه يتقلب على
فرشه إلى الصباح ، فقلت : يا ابا حمزة ما
رقدت الليلة !! فقال اني لما اضطجعت
تمثلت لي حوراء حتى لكانني احسست
بجلدها وقد مس جلدي ، فحدثت به ابا
سليمان ، فقال : هذا رجل كان مشتاقا ..
وذكر ابن ابي الدنيا عن صالح المري
عن زيد الرقاشي قال : بلغني ان نورا
سطع في الجنة وما موضع من الجنة إلا
دخل من ذلك النور فيه ، فقيل ما هذا ،
قال : حوراء ضحكت في وجه زوجها ..
قال صالح : فشهو رجل من ناحية
المجلس فلم يزل يشهو حتى مات !! .
ولله كم من خيرة إن تبسمت
أضاء لها نور من

الفجر أعظم

يرى أحدهم وجهه في صحن خدها كما
يرى في المرأة التي جلاها صيقلها ،
ويرى مخ ساقها من وراء اللحم ، ولا
يستره جلدها ، ولا عظمها ، ولا حللها . لو
اطلعت على الدنيا لملأت ما بين الأرض
والسماء ربحاً ، ولاستنطقت أفواه
الخلائق تهليلاً وتكبيراً وتسبيحاً ،
ولتخرفت لها ما بين الخافقين ،
ولأغمضت عن غيرها كل عين ، ولطمست
ضوء الشمس كما تلمس الشمس ضوء
النجوم ، ولأمن من على ظهرها بالله
الحي القيوم ، ولنصيغها على رأسها خير
من الدنيا وما فيها (كذا في البخاري) ،
ووصالها أشهى إليه من جميع أمانيتها .
الحوراء يا عبد الله : المرأة الشابة
الحسنة الجميلة البيضاء شديدة سواد
العين .. قال زيد بن أسلم : الحوراء التي
يحار فيها الطرف .
وقال مجاهد : الحور العين التي يحار
فيهن الطرف بادي مخ سوقهن من وراء
ثيابهن ويرى الناظر وجهه في كبد
إحداهن كالمرأة من رقة الجلد وصفاء
اللون ..

والعين ، كما قال ابن القيم ، وهو الذي
بطب القلوب قيم " جمع عينا وهي
العظيمة العين من النساء ... والعين
اللاتي جمعت أعينهن صفات الحسن
والملاحة .. " .

والقاصرات : قال تعالى " فيهن
قاصرات الطرف لم يطمئنهن أنس قبلهم
ولا جان ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، كأنهن
الباقيات والمرجان " والمفسرون كلهم
على أن المعنى قصرن طرفهن على
أزواجهن فلا يطمحن إلى غيرهم ، وقيل
قصرن طرف أزواجهن كلهن فلا يدعم
حسنهن وجمالهن ..

أما الأتراب : فجمع ترب وهو لذة
الإنسان ، قال أبو عبيدة و أبو إسحاق :
أقران أسنانهن واحدة .. قال ابن عباس
وسائر المفسرين : مستويات على سن
واحد وميلاد واحد وبنات ثلاث وثلاثين سنة
، وقال مجاهد أتراب أمثال ، قال إسحاق :
هن في غاية الشباب ..

قال تعالى حور مقصورات في الخيام {
والمقصورات المحبوسات ، قال أبو عبيدة
: خدرن في الخيام ، وكذلك قال مقاتل ،
وفيه معنى آخر وهو : أن يكون المراد
أنهن محبوسات على أزواجهن لا يرون
غيرهم وهم في الخيام ..

لعمري لقد حببت كل قصيرة
إليّ ، وما تدري بذاك

القصائر

عنيت قصيرات الحجال ، ولم أرد

قصار الخطى ، شر

النساء البحائر

قال ابن ابي الحواري : سمعت ابا سليمان يقول : ينشأ خلق الحور العين انشاء ، فاذا تكامل خلقهن ضرب عليهن الملائكة الخيام .. والخيرات : قال تعالى {فيهن خيرات حسان} والخيرات جمع خيرة وهي مخففة من خيره كسيده ولينة ، وحسان جمع حسنة فهن : خيرات الصفات والاخلاق والشيم وحسان الوجوه ، والكواعب ، وما أدراك ما الكواعب ! قال تعالى {إن للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا} فالكواعب جمع كاعب وهي : الناهد ، قال قتادة ومجاهد والمفسرون قال الكلبي : هن الفلكات اللواتي تكعب ثديهن وتفلكت .. وأصل اللفظة من الاستدارة والمراد : أن ثديهن نواهد كالرمان ليست متدلية إلى أسفل .. ويسمين : نواهد وكواعب ..

ما طنك بامرأة إذا ضحكت في وجه زوجها أضاءت الجنة من ضحكها ، وإذا انتقلت من قصر إلى قصر قلت هذه الشمس منتقلة في بروج فلكتها ، وإذا حضرت زوجها فيا حسن تلك المحاضرة ، وإن خاصرته فيا لذة المعانقة والمخاصرة ، وإن غنت فيا لذة الأبصار والأسماع ، وإن أنست وأمنت فيا حبذا تلك المؤانسة والإمتاع ، وإن قبّلت فلا شيء أشهى إليه من التقبيل ، وإن نُؤلّت فلا أذ ولا أطيب من ذلك التنويل. وعن انس يرفعه "لو أن حوراء بصقت في سبعة أبحر لعذبت البحار من عذوبة فمها ، وخلق الحور العين من الزعفران " وإذا كانت هذه الخلقة الأدمية التي هي من أحسن الصور وأجملها مادتها من تراب ، وجاءت الصور من أحسن الصور ، فما الظن بصورة مخلوقة من مادة الزعفران الذي هناك في الجنان ، فالله المستعان وعليه الصبر والتكوان ..

روى ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال "ان في الجنة نهرا يقال له البيدخ عليه قباب من ياقوت تحته حور ناشئات ، يقول أهل الجنة : انطلقوا بنا إلى البيدخ ، فيجيئون فيتصفحون تلك الحواري فاذا اعجب رجل منهم جارية مس معصمها فقتبعه !

ويا خجلة الغصن الرطيب إذا اثنت

ويا خجلة الفجرين

حين تبسم

عن ابن عباس قال : كنا جلوسا مع كعب يوما فقال : لو أن يدا من الحور دليت من السماء لاضاءت لنا الأرض كما تضيء الشمس لأهل الدنيا ، ثم قال : إنما قلت

يدها فكيف بالوجه وبياضه وحسنه وجماله

وقال ابن المبارك حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير " ان الحور العين يتلقين ازواجهن عند ابواب الجنة فيقلن "طال ما انتظرناكم فنحن الراضيات فلا نسخط والمقيمات فلا نطعن والخالدات فلا نموت" بأحسن أصوات سمعت ، وتقول "انت حبي وأنا حبك ليس دونك تقصير ولا وراءك معدل" ..

قال ابن وهب : وحدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد ان الحور العين يغنين ازواجهن فيقلن "نحن الخيرات الحسان ازواج شباب كرام و نحن الخالدات فلا نموت ونحن الناعمات فلا نبأس ، ونحن الراضيات فلا نسخط ، ونحن المقيمات فلا نطعن" ، في صدر احدهن مكتوب : أنت حبي وأنا حبك أنتهت نفسي عندك لم تر عيناني مثلك ..

وقال ابن المبارك حدثنا الاوزاعي حدثنا يحيى بن ابي كثير: ان الحور العين يتلقين ازواجهن عند ابواب الجنة فيقلن "طالما انتظرناكم ، فنحن الراضيات فلا نسخط و المقيمات فلا نطعن والخالدات فلا نموت" بأحسن أصوات ، وتقول "أنت حبي وأنا حبك ليس دونك مقصر ولا وراءك معدل" .

في حديث ابي موسى المتفق على صحته ان "للمؤمن في الجنة خيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا له فيها أهلون يطوف عليهم" وعن ابي هريرة ، قيل : يا رسول الله انغضى إلى نسائنا في الجنة !! فقال : "ان الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء" اسناده صحيح .

قال ابن وهب : اخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي حنيفة عن ابي هريرة عن رسول الله انه قال : يا رسول الله أنطأ في الجنة !! قال "نعم والذي نفسي بيده دحما دحما فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا" ..

ابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله انه سئل هل يمس أهل الجنة ازواجهم قال "نعم - والذي بعثني بالحق - بذكر لا يمل ، وفرح لا يحقى ، وشهوة لا تنقطع" ..

وعن شفيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود في قوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قال شغلهم اقتضاض العذاري ، وقال الأوزاعي " شغلهم اقتضاض العذاري عن أهل النار فلا يذكرونهم ولا يهتمون لهم" ، وقال ابو الاحوص "شغلوا باقتضاض الأبتكار عن

السرر في الحجال" وعن أبي مجلز قلت لابن عباس عن قول الله تعالى {ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون} ما شغلهم !! قال "افتضاض الابكار" وعند ابن أبي الدنيا عن ابن عباس "افتضاض العذارى" .. وعن اشعث عن جعفر عن سعيد بن جبیر "ان شهوته لتجري في جسده سبعين عاما يجد اللذة ، ولا يلحقهم بذلك جنابة فيحتاجون إلى التطهير ، ولا ضعف ولا انحلال قوة ، بل وطئهم وطء التذاد ونعيم لا آفة فيه بوجه من الوجوه" ..

فيالله ، كيف يقعدك حب الدنيا عن وصال من خلقت من النور ، ونشأت في ظلال القصور ، مع الولدان والحوار ، في دار النعيم والسرور ، والله لا يحف دم الشهيد حتى تلقاه ، وتستمتع بشهود نورها عيناه ، حوراء عيناء ، جميلة حسناء ، بكر عذراء ..

كلامها رقيم ، وقدّها قويم ، وشعرها بهيم ، وقدرها عظيم .. جفنها فاتر ، وحسنها باهر ، وجمالها زاهر ، ودلالها ظاهر .. كحيل طرفها ، جميل طرفها ، عذب نطقها ، عجب خلقها ، حسن خلقها ..

زاهية الحلى ، بهية الحلل ، كثيرة الوداد ، عديمة الملل ، قد قصرت طرفها عليك ، فلم تنظر سواك ، وتحب إليك ، بكل ما وافق هواك ، لو برز ظفرها لطمس بدر التمام ، ولو ظهر سوارها ليلا ، لم يبق في الكون ظلام ، ولو بدا معصمها لسبى كل الأنام ، ولو اطلعت بين السماء والأرض ، لمأ ريحها ما بينهما ، ولو تغلت في البحر المالح ، عاد كأعذب الماء .. كلما نظرت إليها ازدادت في عينك حسنا ، وكلما جالستها زادت إلى ذلك الحسن حسنا ، أيجمل بعقل أن يسمع بهذه ويقعد عن وصالها ، كيف وله في الجنة من الحور العين أمثال أمثالها ، تناديه إحداهن وقد بدى دلالها :

**يا حبيبا لست أهوى غيره
بالخواتيم يتم**

المفتتحُ

**لا تكونن كمن جد إلى
منتهى حاجته ثم**

جمع

**لا ، فما يخطب مثلي من سنها
إنما يخطب مثلي**

من ألج

إنها جنان ، فيها ما لذ وطاب ، فيها الخيرات الحسان ، قاصرات الطرف لا كالقيان ، دونهن الحتوف ، لا تُنال إلا بالجهد القطوف ، الطريق معروف ، وهو

بالأخطار محفوف ، فعند مسلم "إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف" .. الماشي في هذا الطريق يزاحم الناس على أبواب الجنة ، ويكون في دخولها من السابقين "إذا وقف الناس للحساب ، جاء قوم واضعو سيوفهم على عواتقهم تقطر دماً فازدحموا على باب الجنة فقيل : من هؤلاء ؟ قيل : الشهداء كانوا أحياء مرزوقين" (حسن: رواه الطبراني في مسند الشاميين)

العشاق لا يموتون : أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة تحت العرش تسرح في الجنة حيث تشاء ، يناديهم ربهم كفاحاً بغير حجاب : هل شيئاً تشتهون ؟ .. يُعفر لهم عند أول قطرة دم ، ويرون مقاعدهم من الجنة ، ويحلون بحلية الإيمان ، ويجارون من عذاب القبر ، ويأمنون من الفرع الأكبر ، ويوضع على رؤوسهم تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويُشققون في سبعين من أهل بيتهم ، ويروجون باثنتين وسبعين من الحور العين كأمثال اللؤلؤ المكنون !! . تمنى هذا الفضل خير البرية في حديث ثلاث مرّات ، والفضل اليوم يُقسم في الفلوجة مرّات ومرّات

**فيا خاطب الحسنة إن كنت راعباً
فهذا زمان المهر**

فهو المقدم

**أقدم ولا تقنع بعيش منغص
فما فاز باللذات من**

ليس يقدم

**إن ضاقت الدنيا عليك بأسرها
ولم يك فيها منزل**

لك يُعلم

**فحي على جنات عدن فإنها
منازلها الأولى**

وفيها المخيم

عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة رضي الله عنه، وكان يزيد بن شجرة ممن يصدق قوله فعلة، أنه كان يخطبهم فيقول: إذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت أبواب السماء ، وأبواب الجنة ، وأبواب النار ، وزين الحور العين ، واطلعت ، وإذا أدبر أقبل الرجل قلن : اللهم انصره ، وإذا أدبر احتجبت منه ، وقلن : اللهم اغفر له ، فأنهكوا وجوه القوم ، فدى لكم أبي وأمي ، ولا تخزوا الحور العين ، فإن أول فطرة تنضح من دمه يكفر الله عنه كل شيء عمله، وتنزل إليه زوجتان من الحور العين ، تمسحان التراب عن وجهه ، وتقولان : قد أنى لك ، ويقول : قد أن لكما ، ثم يكسى مائة حلة ليس من نسج بني آدم، ولكن من نبت الجنة لو وضعت بين

أصبعين لوسعته .. (مصنف ابن أبي شيبة ،
وروى مثله ابن المبارك ، وعبد الرزاق
موقوفاً عليه ، وإسنادهما صحيح)
برزت الحور العين عروبها وأترايها ،
وقام للجلاد على قدم الاجتهاد خطابها ،
فضربوا ببيض المشرفية فوق الأعناق ،
واستعذبوا من المنية مَرَّ المذاق ، وباعوا
الحياة الغانية بالعيش الباق ، فوردوا
مورد الشهادة منهلاً لم يطمئنا بعده أبداً ،
وربحت تجارتهم فكانوا أسعد السعداء ،
وأولئك في صفقة بيعهم هم الرابحون
{فرحين بما آتاهم الله من فضله
ويستبشرون}.

عادة ذات دلال ومـرح
يجد الناعت فيها ما

اقترح

زانها الله بوجه جمعت

فيه أوصاف

غربيات الملح

وبعين كحلها من غنجها

ويخذ مسكه

فيه رشح

ناعم تجري على صفحته

نصرة الملك ولألاء

الفرح

فُتِحَ باب السوق فأبين تجار الآخرة الذين
يؤمنون بالله واليوم الآخر ويجاهدون في
سبيل الله بأموالهم وأنفسهم يغفر لهم
الله ذنوبهم ويدخلهم جنات تجري من
تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات
عدن !! ابن أصحاب البضائع الحاضرة !!
{إن الله اشترى} فمن يبيع نفسه وماله
وله {الجنة} .. يا جالساً في بيته ، يا
منتظراً حتفه ، يا ممتناً بنفسه ، يا قائماً
في مسجده ، يا عاكفاً في محرابه ، يا
فاطراً في مكة ، يا متسخرّاً في المدينة ،
يا قائماً في ليلة القدر عن الحجر الأسود :
روى ابن حبان في صحيحه ، والبيهقي ،
وغيرهما ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة
رضي الله عنه ، أنه كان في الرباط
ففرغوا إلى الساحل ، ثم قيل لا بأس ،
فانصرف الناس ، وأبو هريرة واقف ، فمر
به إنسان فقال : ما يوقفك يا أبا هريرة !!
فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : "موقف ساعة في سبيل
الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر
الأسود".

{أَجَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْقَائِرُونَ} (التوبة : 19-20)
ألا إن سلعة الله غالية ، ألا إن سلعة الله
الجنة ، ألا وإن الجنة تحت ظلال السيوف ،
ولا يحمل السيوف إلا المؤمنون ، ولا
يقوم بحققها إلا المتقون : الذين إلى الجنة
يتوقون ، وبربهم موقنون وعليه
يتوكلون ، وأمره يُحييون ، وفي نعيمه
يطمعون ، ومن عذابه يُشفقون ، أولئك
هم المقربون الذين ينالون الفردوس
الأعلى هم فيها خالدون .. عن أبي بكر بن
أبي موسى الأشعري قال سمعت أبي

رضي الله عنه - وهو بحضرة العدو -

يقول: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : "إن أبواب الجنة تحت ظلال

السيوف" ، فقام رجل رث الهيئة فقال: يا

أبا موسى أنت سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول هذا ؟ قال : نعم ،

فرجع إلى أصحابه فقال: أقرأ عليكم

السلام ، ثم كسر جفن سيفه فألقاه ، ثم

مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى

قتل " رواه مسلم . فيا باكياً على أهل

الفلوجة : هلا على نفسك كان ذا البكا ،

فالقوم اليوم عنك مشغولون ، فهم إلى

ربهم ينزحون ، وقد أعرضوا عن جنات

وعيون ، ورحلوا إلى الدار التي ليس فيها

منون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله

وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ

خَلْفِهِمْ إِلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} ..

نسال الله من فضله .. اغبرت أقدامهم

في سبيل الله و"من اغبرت قدماه في

سبيل الله حرّمه الله على النار" رواه

البخاري .

قاتلوا الأيام الطوال و"من قاتل في

سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة ،

وجبت له الجنة" رواه أبو داود بسند

صحيح .

قتلوا من الكفار ما لا يعلم إلا الله و لا

يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً " رواه

مسلم .

ألا ليتني في الفلوجة .. ألا ليتني في

الفلوجة .. ألا ليتني في الفلوجة فأفوز

فوزاً عظيماً ! ..

اللهم انصر أحيائهم ، وتقبل موتاهم ،

ودمر أعدائهم .. اللهم اجعلهم شوكة في

حلق الكفار والمرتدين ، واجعل على

أيديهم النصر المبين .. اللهم أنزل عليهم

نصرك .. اللهم أنزل عليهم نصرك .. اللهم

أنزل عليهم نصرك .. اللهم أمين ..

والله أعلم .. وصلى الله على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم) اه ..

الاحتلال والقوات الطائفية التابعة لها ما جعلها تقع بين كفي رحى من الشمال إلى قلب المدينة.

وبحسب تلك المصادر العليمة؛ فإن الغزاة القادمين من الشمال قد استدرجوا وفق مخطط محكم إلى قلب المدينة ما جعلهم يولون الأدبار من جنوب المدينة المهياً وهكذا هروب.

وأوضحت المصادر أنه باستثناء بعض القنطرة المتواجدين على أسطح بعض المنازل فإن المدينة الباسلة تعد الآن خالية تماماً من أي تواجد لقوات الغزو. وتصيف مصادرنا أن قتالا شرسا يدور رحاه الآن إلى الشمال من أحياء الجولان والحيثي والمعلمين [خارج تلك الأحياء] فيما يزال جنوب الحي الصناعي يشهد قتالا عنيفا إثر عمليات عنيفة جرت صباح اليوم في الحي أسفرت عن خسائر لم يجر إحصاؤها بعد إضافة إلى وقوع أسرى من صفوف قوات الاحتلال في أيدي عناصر المقاومة بعد أن استولت المقاومة على سيارتي همر. وتؤكد تلك المصادر أن حيي الجمهورية والضباط قد توقف فيهما القتال تماما.

وبيث الجيش الأمريكي حتى الآن صوراً له بالأمس هذه الليلة للإيحاء بأنه ما زال يمسك بزمام الموقف.

إلى ذلك، ذكر مراسل لنا في مدينة الفلوجة أن طائرة أباتشي أمريكية قد أسقطت في الواحدة من ظهر اليوم بحي الجولان. وعلى صعيد آخر، اشتبكت قوات أمريكية هذا اليوم مع مجموعات من المقاومة العراقية في الكرمة بعدما أدركت أن خطوطها الخلفية مهددة بشكل كبير من هذه المجموعات.

تجدر الإشارة إلى أن خطوط المقاومة العراقية من السيطرة ليلاً أعلى كثيراً من خطوطها نهاراً، ولذا فالموقف لا زال بعد شديد التعقيد والصعوبة سيما وأن قوات الغزو دأبت على بدأ هجومها العسكري مع أول ضوء بعد الفجر.

ناطق باسم المقاومة

العراقية يعلن تدمير 16 دبابة وإسقاط مروحية "بلاك هوك"

قدس برس: نفى الناطق باسم "القيادة العامة للقوات الإسلامية المسلحة في الفلوجة" الأنباء التي تتردد عن دخول القوات الأمريكية لأحياء الجولان والضباط، مشيراً إلى أن المقاومة متواصلة في المدينة، من دون تمكن قوات الاحتلال من اقتحامها. وأكد الناطق في تصريح خاص لوكالة "قدس

القيادة الأمريكية تعترف:

المقاومة الشرسة أسقطت طائرتين يوم الاثنين في الفلوجة .. وأحرقت 3 دبابات

الجمهورية + المفكرة: قالت القيادة

الأمريكية يوم الاثنين: إن المقاومة في غاية القوة والشراسة وإن معركة الفلوجة قد تستمر طويلاً! .. واعترفت بأن المقاومة أسقطت طائرتي هليكوبتر وأحرقت ثلاث دبابات.

وقد تمكنت عناصر المقاومة العراقية من إسقاط الطائرتين الأمريكيتين في سماء منطقة شمال غرب الفلوجة ظهر يوم الاثنين. ووفقاً لمراسل مفكرة الإسلام فإن عناصر المقاومة استهدفت الطائرة الأولى في المنطقة السكنية بالثرثار في الفلوجة في الساعة الواحدة والنصف بالتوقيت المحلي.

وقال مراسلنا إن المقاومة أطلقت صاروخ ديمتروف الروسي من النوع الثنائي على تلك الطائرة ما أدى إسقاطها واشتعال النيران فيها. وأضاف مراسل مفكرة الإسلام أن الطائرة الثانية أطلقت عليها المقاومة في الساعة الثانية ظهراً بالتوقيت المحلي صواريخ C5K ما أدى إلى انفجارها في سماء منطقة الأزرقية.

وأشار مراسلنا إلى أن هذا النوع من الطائرات الهليكوبتر الأمريكية يكون على متنه أربعة من الجنود الأمريكيين هم قائد الطائرة ومرافقه بالإضافة إلى جنديين مسؤولين عن إطلاق المدفعين الرشاشين على جانبي الطائرة.

بفضل الله ثم بسبب صدق

المجاهدين ودعوات المسلمين:

الفلوجة الآن ماتزال بيد المقاومة العراقية

مفكرة الإسلام: في نبأ عاجل وصلنا للتو (أمس الأربعاء) وفقاً لمصادر مطلعة؛ تمكنت فصائل المقاومة العراقية من دحر القوات الغازية ودفعها إلى الهروب من محيط مدينة الفلوجة.

ويقول مراسل 'مفكرة الإسلام' إن شراكاً خداعياً نوعياً قد نصب لقوات

عن التأخر في رصد الخسائر التي لحقت بقوات الاحتلال على أيدي رجال المقاومة وذلك بسبب صعوبة التنقلات والمعوقات التي تواجه إجراء الاتصالات للوقوف على آخر التطورات.

المقاومة تأسر 8 جنود أمريكيين وتتجول بعربيتهم في الفلوجة

مفكرة الإسلام (خاص): نجحت عناصر المقاومة العراقية ليلة البارحة في إيقاع ثمانية من جنود الاحتلال الأمريكيين في الأسر عقب هجوم استهدفهم وهم يستقلون عربتي همر بالفلوجة. وقال مراسل مفكرة الإسلام: إن عناصر المقاومة العراقية تعمدت بعد أسر الجنود الأمريكيين الثمانية قيادة عربتي الهمر والتجوال بهما في بعض مناطق الفلوجة من أجل رفع الروح المعنوية. وقد أتت هذه العملية بعد أن كانت المقاومة العراقية قد تمكنت من أسر 36 جندياً أمريكياً يوم الاثنين الماضي في منطقة تقع جنوب الحي الصناعي بمدينة الفلوجة.

وتحدث مراسل مفكرة الإسلام عن أن هؤلاء الجنود الأمريكيين الأسرى الست والثلاثين كانت من بينهم مجموعة من المجندين الأمريكيين.

صحيفة أمريكية تسرد رواية رئيس عرفاء أمريكي

قُتل ثمانية من سريره قرب الفلوجة

شبكة البصرة - ترجمة: ماجد مكي

الجميل: نقلت صحيفة (Biloxi Sun Herald) الأمريكية عن رئيس عرفاء بمشاة البحرية الأمريكية اسمه (ياسون بن إيديكت Jason Ben edict) روايته كيف نجا من موت محقق يوم السبت 30 تشرين الأول/أكتوبر عندما قتل ثمانية من مشاة البحرية الأمريكية كانوا معه في شاحنة عسكرية متوجهة إلى الفلوجة. يقول (ياسون بن إيديكت/28 عاماً) أنه كان في قافلة متوجهة إلى معسكر قرب الفلوجة عندما صدم مهاجم انتحاري الشاحنة التي كان فيها مع جنود السرية التابعين له... بعد دقائق قليلة أمطرت قذائف الهاون ونيران البنادق الآلية الناجين... عندها تدرج نحو حفرة ليحتمي بها... وبينما هو يقوم بهذه الحركة شاهد القتلى ممددين على الأرض وأحد أصدقائه وقد انبطح والدم يتدفق من وجهه.

برس" أنه لا صحة بالمطلق لتلك الأنباء، وأن الاشتباكات العنيفة ما زالت تدور في حي الجولان والحي العسكري، وأن القوات الأمريكية تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، مشيراً إلى تدمير 16 دبابة أمريكية، وإسقاط طائرة مروحية من نوع "بلاك هوك". وعن الأسرى الأمريكيين والعراقيين في الفلوجة أكد الناطق أن "المجاهدين سيقومون بعرض شريط مصور يحوي اعترافات هؤلاء الجنود وأسمائهم، والمهام التي كلفوا بها في الفلوجة، وسوف يعرض الشريط على شاشة قناة الجزيرة/ الفضائية"، كما قال.

يذكر أن وزير الدولة لشؤون الأمن القومي العراقي قاسم داود أعلن في تصريحات صحفية نفيه لوجود أسرى في صفوف القوات الأمريكية أو العراقية لدى المقاومة.

في هذه الأثناء ما زالت الاشتباكات العنيفة تتواصل في أحياء الفلوجة، التي تتعرض لقصف مدفعي وجوي عنيف جداً، في إطار الهجوم الأمريكي واسع النطاق، الذي تشنه على المدينة بغية السيطرة عليها.

حصيلة المواجهات داخل الفلوجة يوم الثلاثاء:

43 قتيلاً أمريكياً وتدمير 7 دبابات وإسقاط أباتشي

مفكرة الإسلام (خاص): قام مراسل مفكرة الإسلام بمحاولة أولية لرصد حصيلة الخسائر التي ألحقتها عناصر المقاومة العراقية بقوات الاحتلال الأمريكية أمس في داخل محيط مدينة الفلوجة. وقال مراسل مفكرة الإسلام: إن حصيلة المواجهات التي جرت أمس في داخل الفلوجة بين المقاومة وقوات الاحتلال تضمنت تدمير سبع دبابات أمريكية وإسقاط طائرة مروحية أمريكية من نوع أباتشي بالإضافة إلى مقتل ما يزيد عن 43 جندياً أمريكياً. وذكر مراسلنا أنه قد استشهد من عناصر المقاومة حوالي 19 إلا أن هذا العدد مرشح للزيادة نظراً لكثرة الإصابات التي لحقت بعناصر المقاومة.

هذا فيما يتعلق بالخسائر التي تكبدتها قوات الاحتلال داخل الفلوجة أما خارج محيط المدينة فقد أشار مراسلنا إلى أن المقاومة قد تمكنت من ضرب قوات الاحتلال من الخطوط الخلفية ونجحت في إحراق 25 آلية تابعة للقوات الأمريكية في حصيلة أولية. وتعتذر مفكرة الإسلام

وبعالم بن إيدىكت الآن في المستشفى الميداني التابع للجيش قرب الفلوجة من حروق بيده اليسرى وأحد جوانب وجهه. يقول للصحيفة: "عليك أن تتوقع سقوط الكثير من الضحايا... المعركة من أجل الفلوجة ستكون فاتورة باهظة." ومن داخل المستشفى نفسه تنقل الصحيفة عن الضابط (لاش نوبس) قوله أنه خلال عمله في المستشفى منذ ستة أسابيع فإن فريقه الطبي أجرى عمليات جراحية لجنود قد فقئت أعينهم بالشظايا، وآخرون قطعت أطرافهم بسبب الانفجارات. وقال أن قذيفة سقطت خارج المستشفى أسفرت عن مقتل اثنين من العاملين فيها، في حين تركت حفرا عميقة على الحيطان الكونكريتية البيضاء.

وقال (نوبس) أن بعض جثث الجنود كانت مشوهة إلى حد أنها شحنت إلى الولايات المتحدة للتعرف عليها عن طريق تحليل الحمض النووي.

وبينما كان نوبس يتحدث للصحيفة تم إدخال جنديين من مشاة البحرية ومصورة صحفية أمريكية إلى المستشفى على عجل. لقد أصيب الثلاثة بجروح قرب مدينة الفلوجة إثر انفجار عبوة ناسفة وضعت على الطريق لحظة مرور سيارتهما. لقد أصيب الجنديان بجروح ناجمة عن شظايا وحروق، في حين اندفعت أسنان المصورة إلى داخل فمها إثر شظية قوية. وشرح ضابط أن العبوة الناسفة قد ربطت بريميل من الغازولين وقد أحدث انفجارها كتله كبيرة من النيران. ونقلت الصحيفة عن النقيب في مشاة البحرية (ميليسيا كامبي) وهي جراحة أخرى في المستشفى القول: "أن رؤية مآسي المصابين والجرحى في كلية الطب شيء، ورؤيتها في ميدان المعركة شيء آخر... لقد عالجت بالأمس مصابا خرج مَخَّه من قحفة رأسه... ومضت تقول وقد خنقتها العبرات، حسب تعبير الصحيفة، كان الأمر مرعبا... هناك أشياء لا أستطيع فهمها... أنها أكبر من مقدرتي على الفهم... لماذا كل هذه الأشياء تحصل هنا."

تدمير 30 دبابة وجنرال أمريكي ضمن أسرى معارك الفلوجة أمس الأربعاء

مفكرة الإسلام (خاص): وافانا مراسلنا في مدينة الفلوجة العراقية بتفاصيل خسائر قوات الاحتلال الأمريكية التي

تكبدتها أمس الأربعاء خلال معارك طاحنة مع رجال المقاومة في المدينة. وكانت المقاومة قد سحبت قوات الاحتلال الأمريكية إلى داخل الفلوجة وقامت بتقسيمها إلى 6 مجموعات منفردة، وحاولت بقايا تلك المجموعات الهروب من جهة حي النزال، إلا أنها تعرضت لكمانن أخرى قضت على بقاياها. وفي التفاصيل، أوضح مراسل 'مفكرة الإسلام' في الفلوجة أن المقاومة نجحت في تدمير 14 دبابة أمريكية في الشارع العام الواصل بين الطريق القديم وطريق الرمادي، حيث امتدت الاشتباكات من نقطة بداية الطريق السريع شرقاً إلى الجسر الجديد غرباً.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن قوات الاحتلال تستخدم الدبابات خلال اقتحام المدن كناقلات جنود بسبب سهولة استهداف وتدمير الناقلات التقليدية أو سيارات الهمر، ورجحت المصادر أن تكون كل دبابة تحمل حوالي 9 جنود

وُدُمرت 6 دبابات في شارع الحضرة في المنطقة بين الحي العسكري جنوباً ومنطقة الضباط الأولى والثانية وبين حي الشرطة شمالاً.

كما فجرت المقاومة 6 دبابات قام جنودها بالهروب منها إثر محاصرة رجال المقاومة لهم خلال المعارك في حيي الشهداء والنزال.

وفي حيي الشهداء والنزال وقعت قوات الاحتلال في كمين أثناء محاولتها للهروب، حيث صرح عضو مجلس مجاهدي الفلوجة لـ مراسل 'مفكرة الإسلام' أنه تم أسر عناصر 4 دبابات أمريكية في شارع الثرثار باتجاه الجنوب، لم يكشف عن عددهم، إلا أنه أوضح أن بينهم جنرالاً.

ونقل عضو المجلس عن الجنرال الأمريكي قوله: 'المقاومة جيل يرفض الاهتزاز...، لم أرتج إلا بعد الأسر، لأنني كنت أشاهد الموت يأتيني من كل مكان'. كما صرحت مصادر بمجلس المجاهدين للمراسل أنه تم أسر عدد من الجنود الأمريكيين في حي الجولان كانوا على متن مدرعتين، ورفضوا أيضاً الكشف عن أعدادهم.

وحول المعارك المشتعلة في أحياء العسكري والجيفي والمهندسين، أوضح مراسلنا أن قتالاً عنيفاً يدور هناك، إلا أننا لا نعلم على وجه الدقة حجم الخسائر جراء ذلك.

منه، بينما كان القسم الأخير في الجزء الشرقي من الشارع. ودارت في المواقع السنة معارك طاحنة تكبدت خلالها قوات الاحتلال الأمريكية خسائر فادحة، حاولت بعدها بقايا تلك المجموعات المقسمة التجمع والخروج من جهة حي النزال، إلا أنها تعرضت لكمان آخرى قضت على بقاياها. هذا، وسنوافيكم بتفاصيل خسائر تلك المعارك بعد قليل.

يشار في هذا الصدد إلى أن حرب الشوارع التي تستخدمها المقاومة ضد قوات الاحتلال الأمريكية في الفلوجة لا تستمر دائمًا على وتيرة واحدة، حيث تتبدل سير العمليات والمعارك من حين إلى آخر.

أمريكا تمارس المذبحة ...قصف الفلوجة بالقنابل الحرارية وطائرات بي 52

مفكرة الإسلام (خاص): استمرًا

للعوان الأمريكي العاشم على مدينة الفلوجة العراقية، قامت قوات الاحتلال بقصف المدينة بالقنابل الحرارية، كما اشتركت الطائرات العملاقة 'بي 52' في قصف المدينة أمس الأربعاء.

وأوضح مراسل [مفكرة الإسلام] في الفلوجة الواقعة إلى الغرب من بغداد العاصمة إلى أن المدينة تعرضت إلى قصف بالقنابل الحرارية التي تقلل نسبة الأوكسجين في الهواء، كما شاركت القاذفات العملاقة من طراز 'بي 52' في قصف المدينة، بالإضافة إلى الصواريخ وقذائف الدبابات.

وأشار مراسلنا إلى أن الفلوجة لم تتعرض أمس لقصف بالقنابل العنقودية.

معارك ضارية في الفلوجة والمقاومة تستعيد السيطرة على أجزاء من المدينة

الفلوجة (العراق) - خدمة قدس برس:

ما زالت المعارك الضارية تدور في أحياء مدينة الفلوجة، وقد دخلت يومها الرابع. وقالت مصادر في المقاومة العراقية إنه وبعد أن شنت القوات الأمريكية أمس الأربعاء هجوما تمكنت خلاله من الوصول إلى قلب المدينة، فإن المقاومة عادت بأسلوب تكتيكي متقدم، حسب ما وصفت المصادر لتشن هجوما مباغتًا من أكثر من محور، وتحديدًا من المحور الشمالي

وفي نفس السياق، أشار المراسل إلى وجود دبابات أمريكية محاصرة قرب جامع الحضرة منذ أمس ولا يستطيع الجنود الخروج منها حتى الآن، وتحاول المقاومة تفجيرها عن بعد، إلا أنها لم تستطع الاقتراب منها نظرًا لوجود قناصة الاحتلال الأمريكي فوق المباني المحيطة بالموقع، والذي تعتبره المقاومة من أصعب المواقع للقتال لأنه مكشوف للطائرات الاحتلال والقناصة.

وتمثل الفلوجة عقدة الاحتلال الأمريكي، حيث تشير التوقعات إلى فشله في المرة الثانية في السيطرة على المدينة الصغيرة، وكانت مصادر صحفية أمريكية قد قالت خلال المحاولة الفاشلة الأولى: إن القوات الأمريكية تشهد في الفلوجة ما لم تشاهده في فيتنام، فيما نشر موقع جيش الاحتلال على الإنترنت صورًا للجنود وهم يرقصون فرحًا عند الانسحاب منها.

تفاصيل سير معارك الفلوجة أمس الأربعاء

مفكرة الإسلام (خاص): نحت

المقاومة العراقية في مدينة الفلوجة في تكبيد قوات الاحتلال الأمريكية خسائر فادحة خلال معارك أمس الأربعاء. وكشف مراسل (مفكرة الإسلام) عن سير المعارك، حيث أوضح أن المقاومة اعتمدت استراتيجية حرب الشوارع خلال تلك المعارك مما أنهك قوات الاحتلال وكبدها خسائر فادحة.

وأوضح مراسل المفكرة أن المعارك كانت عنيفة جدًا في الجهة الشمالية من الفلوجة مما دفع قوات الاحتلال إلى أقصى درجات القتال، وفي هذه الأثناء قامت المقاومة بانسحاب وهمي إلى داخل المدينة، ما حفز القوات الأمريكية على التقدم حتى وصلت إلى وسط الفلوجة.

وقبل أن تتمركز قوات الاحتلال في وسط المدينة هاجمتها مجموعات من رجال المقاومة من عدة جهات وقامت بتقسيمها إلى 6 مجموعات صغيرة، في خطة يبدو أنها معدة مسبقًا. واتجه القسم الأول من القوات الأمريكية إلى مقابل حي الجولان، والثاني تواجد بين حي المهندسين وجامع الحضرة، بينما لجأ قسم ثالث إلى شارع الحضرة بين منطقة الشرطة وحي الضباط، وانشر الرابع عند الدوار وسط المدينة، وفي الشارع العام تواجد القسم الخامس في الجزء الغربي

للمدينة، في أحياء الجولان والمعلمين وحي نواب الضباط.

وقالت المصادر لوكالة "قدس برس" إن المقاومة تمكنت خلال ذلك الهجوم من طرد القوات الأمريكية، وأن المعركة صارت تجري الآن، حسب تلك المصادر، على الأطراف الشمالية للفلوجة، في أحياء الجولان والشهداء، فيما تمكن المقاومون العراقيون من إنهاء الوجود الأمريكي في حي الجمهورية وحي الوحدة، وتوقف القتال فيهما تماما، لكن مراسل "قدس برس" لم يتمكن من التحقق من صحة تلك المعلومات بنفسه، بالنظر للظروف الصعبة، التي تعيشها المدينة. وأكدت المصادر أن المقاومة أحرقت أربع دبابات أمريكية، وأن أليات عسكرية أمريكية جرى الاستيلاء عليها بكامل عدتها وعتادها. وأضافت المصادر أن المقاومة تعمل وفق استراتيجية محكمة، وأن القوات الأمريكية أصبحت تدرك الآن وأكثر من أي وقت مضى أن الهجوم على الفلوجة لن يكون سهلا. هذا وكانت القوات الأمريكية قد أعلنت أمس أنها باتت تسيطر على 70 في المائة من مدينة الفلوجة، غير أن المقاومة العراقية تؤكد أن الانسحاب الذي يجري من بعض المناطق في الفلوجة إنما يجري وفق تكتيك عسكري وليس تراجعاً، وأن ذلك تعقبه هجمات مرتدة على القوات الأمريكية تجربها على التراجع، بعد أن تكبدها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، كما تقول المصادر. ويعتقد الكثير من المراقبين أن ضباطا كبار في الجيش العراقي السابق يقودون المقاومة في مدينة الفلوجة، وينسقون حركة المسلحين، الأمر الذي يجعل حركة المسلحين منظمة، وكذلك انسحاباتهم وهجماتهم المرتدة، بما يمكنهم من تكبيد القوات المهاجمة أكبر قدر من الخسائر، حسب قول المراقبين.

الاحتلال يعترف بمقتل

وإصابة 196 أمريكيا بالفلوجة

خلال أربعة أيام فقط من

المعارك هناك !

الإسلام اليوم - وكالات : اعترف جيش

الاحتلال الأمريكي بأن 178 جنديا أمريكيا و 34 جنديا عراقيا أصيبوا منذ بدء الهجوم الشامل يوم الاثنين الماضي لاستعادة مدينة الفلوجة من قبضة رجال المقاومة، في وقت ذكرت فيه مصادر طبية بالمستشفى الألمانية التي يعالج فيها

الجنود الأمريكيون أن 227 جنديا وصلوا إليها.

وكرر الجيش في بيان صدر في بغداد أمس الخميس أن 18 جنديا أمريكيا وخمسة جنود عراقيين قتلوا.

وكان الميجر جنرال ريتشارد ناتونسكي قائد قوات مشاة البحرية قد ذكر في وقت سابق أن 18 من قوات الاحتلال الأمريكية قتلوا، وأن عدد المصابين بلغ 69 جنديا، مضيفا أن "خمسة من القوات العراقية التي تقاتل إلى جانب القوات الأمريكية قتلوا أيضا في الهجوم البري على المدينة، بينما أصيب 34 من قوات الأمن العراقية في العمليات".

وقال مسؤولون في مستشفى

لاندرستول العسكري الرئيسي التابع للولايات المتحدة في ألمانيا، وهو الجهة التي يتم عادة نقل الجنود الأمريكيين المصابين بإصابات خطيرة في العراق إليه، إن 102 جندي وصلوا إلى المستشفى يوم الخميس في رحلتين جويتين.

وانضم المصابون الجدد إلى 125 مصابا آخرين وصلوا بين يومي الاثنين والأربعاء من بينهم 70 مصابا وصلوا يوم الأربعاء إلى المستشفى. ومع استمرار الاشتباكات في الفلوجة فإنه من الصعب تحديد الخسائر بدقة.

على صعيد آخر أعلن مصدر عسكري

أمريكي إسقاط مروحينتين أمريكيتين من طراز "سوبر كوبرا" قرب مدينة الفلوجة. وزعم المصدر أنه قد تم إنقاذ طاقمي الطائرتين دون أن يصابوا بأذى، ولكن بعض التقارير ذكرت أن أحد الطيارين قد أصيب. وأضاف المصدر أنه تم قصف مسجد في المدينة بزعم تحصن رجال من المقاومة العرقية به، وإطلاق النار من داخله. وقال موقع شبكة "بي بي سي" على الإنترنت إن قوات مشاة البحرية الأمريكية اضطرت بسبب تعرضها للهجوم إلى طلب معونة من سلاح الجو الذي قام بأربع غاراتٍ شرسة.

في تلك الأثناء كانت فرقة من مشاة البحرية تطارد المقاومين العراقيين، ولكن الفرقة تعرضت للهجوم بمجرد مغادرتها قاعدتها. وكانت القوات الأمريكية قد زعمت أمس "إنها قضت على المقاومين في 70% من المدينة".

الإسوشيتد برس: جراح 215

جنديًا أمريكيًا تستدعي نقلهم

في حالة حرجة من الفلوجة

إلى ألمانيا

مفكرة الإسلام: أكدت مصادر رسمية للجيش الأمريكي أن هناك سيلًا من الجنود الأمريكيين المصابين في الفلوجة بدءوا يتدفقون على مستشفى تابعة للجيش بأوروبا.

وقالت متحدثة باسم مستشفى 'لاندستوهل' بألمانيا: إن 90 مصابًا من الجيش الأمريكي - على الأقل - حالتهم خطيرة جدًا ولا يمكن علاجهم بالعراق تم نقلهم اليوم الخميس لعلاجهم بالمركز. وأضافت المتحدة: 'نحن مشغولون جدًا وقد رأينا زيادة كبيرة في عدد المصابين الذين وصلوا إلى المستشفى منذ بدء الهجوم على الفلوجة!'

واستطردت أن هناك 38 جنديًا وصلوا يوم الاثنين و 23 أو أكثر يوم الثلاثاء وأكثر من 64 يوم الأربعاء - حسبما ذكرت الإسوشيتد برس -.

وقالت: إن المستشفى تحاول زيادة طاقتها وعمل توسعة حتى تتحمل الأعداد الإضافية للمصابين الأمريكيين وقد زدنا حوالي 10 سرر في العناية المركزة وفي الغرف الخاصة بالجراحة أكثر من 40 سريرًا.

وأضافت أن هذه المستشفى والتي تحتوي حتى الآن على أكثر من 27 سريرًا بالعناية المركزة تعتبر أكبر مستشفى خارج الولايات المتحدة وقد جهزت في الأصل لخدمة 250.000 فرد من القوات الأمريكية بأسرهم.

وجدير بالذكر أن مستشفى 'لاندستوهل' قد جهزت لاستقبال المصابين من القوات الأمريكية بالعراق وأفغانستان وقد حدث توسع في الأسرّة نتيجة للزيادة في أعداد المصابين الذين ينقلون إليه. وأكدت المتحدة أن معظم المصابين من الجنود الأمريكيين في الهجوم الأخير على الفلوجة بالإضافة إلى أجزاء متفرقة بالعراق.

الجيش الأمريكي يعترف:

المقاومة تسقط

مروحيتين أمريكيتين في

الفلوجة اليوم الخميس!

الإسلام اليوم - وكالات: أعلنت قوات

الاحتلال الأمريكي اليوم الخميس عن إسقاط مروحيتين من طراز سوبر كوبرا قرب الفلوجة.

وأضافت أن رجال المقاومة في الفلوجة تمكنوا من إسقاط مروحيتين أمريكيتين.. زاعمة أن الطاقم تمكن من الهبوط دون إصابات.

ومن جهة أخرى سيطرت مجموعات المقاومة على ستة مراكز للشرطة التي توالي الاحتلال في مدينة الموصل اليوم الخميس واستولت على الأسلحة وأحرقت عددا منها.

وقد أحرق مسلحون مركزين للشرطة صباح اليوم الخميس في الموصل بالرغم من حظر التجول المفروض في المدينة منذ أمس الأربعاء.

وأرغم مسلحون عددًا من عناصر الشرطة في المركز الواقع في حي الزهور وسط الموصل على مغادرته قبل إحراقه وإشعال النار في سبع سيارات تابعة للشرطة.

كما سيطرت مجموعة المقاومة على مديرية الشرطة في منطقة حي المشراق في وسط المدينة واستولوا على كميات من الأسلحة الموجودة في مخازن المركز قبل أن يضرموا النار فيه.

وتمركزت قوات احتلال أمريكية وأخرى من الحرس الوطني على أربعة جسور، ولا يربط بين شطري المدينة حاليًا سوى جسر خامس هو جسر نينوى.

وأضاف أن الشوارع خالية تقريبًا باستثناء المسلحين الذين يتجولون في أحياء اليرموك والإصلاحي في غرب الموصل.

الفلوجة .. المقاومة تقصف قوات الاحتلال ثم تشن هجومًا بريًا

مفكرة الإسلام (خاص): شنت

المقاومة الفلوجية مساء اليوم الخميس هجومًا عنيفًا على قوات الاحتلال الأمريكية، بدأته بقصف صاروخي شديد على الخطوط الخلفية لقوات الاحتلال الأمريكية أعقبته بهجوم بري شديد أربك قوات الاحتلال.

وعن تفاصيل هذا الهجوم أوضح مراسل 'مفكرة الإسلام' أن مجموعات المقاومة في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية والشمالية الغربية قصفت خطوط قوات الاحتلال الأمريكية الخلفية بصواريخ 'طارق' و'كراد'.

وركزت المقاومة قصفها على الخطوط الخلفية وعلى تجمعات القوات الأمريكية عند المقبرة بالقرب من سكة الحديد، وبعد أن أضعفت قوات الاحتلال قامت المقاومة في الساعة الثامنة إلا الربع مساءً ببدء هجومها البري على قوات الاحتلال في هذه المناطق.

وبعد ساعة من هذا الهجوم البري وفي تمام الساعة التاسعة إلا الربع بدأت

أنصروا الفلوجة ، خصوصاً بالدعاء
الذي يستطيعه الجميع ..

في ظل أوضاع مأساوية : أهالي الفلوجة يوجهون استغاثة إلى كل شرفاء العالم

مفكرة الإسلام (خاص) : وجه أهالي

مدينة الفلوجة العراقية التي تتعرض
لعدوان أمريكي وحشي نداء استغاثة إلى
كل الشرفاء في العالم للتدخل لوقف
العدوان الأمريكي ومساندتهم في
أوضاعهم المأساوية.

وناشد أهالي المدينة الواقعة غربي
العاصمة بغداد أصحاب الضمائر الحية في
العالم مساعدتهم لتجاوز محتهم
الإنسانية التي يتعرضون لها نتيجة
العدوان الأمريكي العاشم على مدينتهم.
يأتي هذا في ظل قيام قوات الاحتلال
بقطع الكهرباء والمياه بالإضافة إلى
إمدادات العلاج والمستلزمات الضرورية
عن المدينة في محاولة لتكريعها، وهو ما
أدى إلى حالة مأساوية صعبة يعيشها
أهالي الفلوجة هذه الأثناء، حيث أشار
مراسل [مفكرة الإسلام] إلى أنهم
يعيشون في حالة من الجوع والعطش "

الغموض يلف الموقف في

الفلوجة :

قطع كافة أنواع الاتصال عن المدينة ومخاوف من حرب إبادة على الأرض

بغداد - خدمة قدس برس : ما زالت

المعارك الجارية في مدينة الفلوجة في
يومها الرابع، دون أن يكون هناك أي
وضوح في رؤية الموقف الحقيقي على
الأرض. فالقوات الأمريكية منعت قبل
بداية هجومها كافة وسائل الإعلام
والمحطات الفضائية من الوجود داخل
الفلوجة، فيما دعا "مجلس شوري
المجاهدين" وسائل الإعلام إلى الدخول
وتصوير حقيقة ما يجري في الفلوجة.
وأعلنت القوات الأمريكية وعبر وسائل
الإعلام التي ترافقها في الهجوم على
الفلوجة، أنها أكملت السيطرة على نحو
ثلاثة أرباع المدينة، وأنها الآن تخوض

المقاومة بالعودة إلى قواعدها وأثناء
عودتها أمطرت قوات الاحتلال بالصواريخ
مرة أخرى حيث أطلقت هذه المرة أربعة
صواريخ من نوع 'أبيل' شديدة التفجير ما
أحدث دويًا هائلًا في صفوف الاحتلال .
ولا تزال المقاومة تقوم بقصف قوات
الاحتلال بالصواريخ حتى الآن.

وعن خسائر قوات الاحتلال جراء هذا
الهجوم ذكرت مصادر في المقاومة
لمراسل 'مفكرة الإسلام' أن المقاومة
نجحت حتى الساعة الثامنة والنصف من
تدمير أربع دبابات في حي الجولان.

المقاومة العراقية

تبدأ بإعدام أسرى أمريكيين محتجزين لديها في الفلوجة

بغداد - خدمة قدس برس : أعلنت

"سرايا جيش محمد"، وهي إحدى فصائل
المقاومة العراقية، التي تقاوم الآن في
مدينة الفلوجة، أنها سوف تبدأ اعتباراً من
اليوم تنفيذ تهديدها بإعدام الأسرى
الأمريكيين الـ 36 الذين تحتجزهم لديها.

وقال مصدر مقرب من المقاومة
العراقية في المدينة إنه سيُشرع اعتباراً
من اليوم بإعدام أول خمسة من الأسرى
الأمريكيين، فيما سيتوالى في الأيام
القادمة إعدام البقية، بواقع خمسة جنود
في اليوم، ما لم تنسحب القوات
الأمريكية من الفلوجة.

وعن الأسرى العراقيين قال المصدر إنه
سيجري احتجازهم إلى حين توقف
المعارك في الفلوجة، ومن ثم سيصار
إلى إطلاق سراح من يعلن توبته منهم
وعدم العودة إلى "الحرس الوطني". أما
في حال اكتشاف أن أحدهم قد عاد فإنه
سيجري إعدامه دون سابق إنذار، بحسب
قول المصدر.

يذكر أن المقاومة العراقية كانت قد
أعلنت في اليوم الأول لبدء معركة
الفلوجة أنها تحتجز 36 جندياً أمريكياً،
استسلموا للمقاومة العراقية.

وحاولت الفصائل هناك عرض شريط
يصور هؤلاء الأسرى، غير أن وسائل
الإعلام رفضت ذلك، كما قال مقاومون
قريبون من الجهة التي تحتجز الجنود
الأمريكيين.

كما تحتجز المقاومة نحو 130 جندياً
عراقياً من أفراد الحرس الوطني، الذين
تم أسرهم أثناء تلك المعارك، حيث عرض
شريط يصور عشرين منهم، جرى أسرهم
في الفلوجة .

معارك وسط الفلوجة، من أجل إحكام السيطرة الكاملة، كما ضاعفت من وتيرة حربها الإعلامية ضد المدينة، من خلال الإعلان عن 48 ساعة من أجل إحكام السيطرة عليها.

وبدأت الوتيرة تواصل الحكومة العراقية المعينة العزف على وتر الاستفراء بالجانب الإعلامي في معركة الفلوجة، إذ أعلنت الأربعاء (10/11) عن أن الجيش العراقي قد سيطر على مبنى قائم مقامية الفلوجة، وأن العلم العراقي قد رفع فوق المبنى، في إشارة توحى وكأن المعركة ليست ضد عراقيين، وأن قوات الحكومة تسيطر على الوضع.

كما بادرت حكومة إياد علاوي إلى تعيين لواء عراقي يدعى عبد القادر موحان حاكماً عسكرياً على الفلوجة.

أما صحافة الحكومة وتحديدًا جريدة "الصباح" التي تصدر عن شبكة الإعلام العراقي، التي أسستها القوات الأمريكية في أعقاب غزو بغداد، وحل وزارة الإعلام، فقد خرجت صباح اليوم بعنوان عريض يقول "علاوي يعرب عن ارتياحه لتحرير الفلوجة"، وكان الأمر قد حسم على الأرض بشكل نهائي.

ويعتقد الكثير من المراقبين أن هناك غموضاً كبيراً يلف الموقف في المدينة، فلا تصوير لما يجري هناك، ولا إعلام مستقل يستطيع أن ينقل حقيقة التطورات الميدانية، بل حتى المراسلين الذين يرافقون القوات الأمريكية، وأغلبهم من محطات غربية، تخضع تقاريرهم لمراجعة القوات الأمريكية قبل نشرها، مما يعني أن المعركة الإعلامية تجري من طرف واحد.

وفي هذا الصدد قال الصحفي العراقي وعد الأمير "القوات الأمريكية استنفادت إلى حد كبير من تجربة المعركة الأولى. لقد حاولت أن تتجنب ما يمكن أن يجلبه عليها الإعلام المستقل من مصاعب، كما حصل في نيسان (أبريل) الماضي، فمنعت الفضائيات ووسائل الإعلام من دخول المدينة، وبقيت وسائلها الإعلامية الخاصة بها، مما يعني أن هناك وقائع على الأرض يجري طمسها خشية من ردة الفعل".

وتوقع الأمير في حديث مع مراسل "قدس برس" أن تكشف الأيام القادمة عن حقيقة الأوضاع على أرض الفلوجة "فإذا ما طالت المعركة، وبقيت الأساليب الإعلامية محصورة بوسائل غير مستقلة، فإن كل شيء سيكون واضحاً آنذاك.. اعتقد أن القوات الأمريكية والحكومة

العراقية تعاني من شدة المعارك في الفلوجة.

وليس الأمر كما يصورونه عبر وسائلهم، وإلا لماذا لا يسمح لوسائل الإعلام المستقلة بنقل حقائق المعارك هناك؟"، كما قال.

وأضاف متسائلاً "إذا كانت تلك القوات فعلاً قد توغلت في ثلاثة أرباع الفلوجة، فأين الصور التي تثبت ذلك، عبر المصادر الإعلامية الأمريكية ذاتها؟".

وقال "أخشى ما أخشاه أن تكون القوات المهاجمة قد بدأت

ترتكب جرائم بشعة بحق الفلوجة وأهلها وتحاول إخفاءها عن أنظار العالم".

آخر الأساليب التي انتهجتها الإدارة الأمريكية والحكومة المعينة هي قطع كل أشكال الاتصال مع الفلوجة، وذلك من خلال تعطيل خدمة الهاتف النقال، التي

كان يجري عبرها تبادل الكثير من المعلومات بشأن الحقائق على الأرض، مما يعني أن القوات الأمريكية قد بدأت تلجأ إلى استخدام أسلحة محرمة دولياً، في إخماد المقاومة العنيفة، التي تلقاها من المدافعين عن المدينة.

الجميع اليوم بات ينظر ومنتظر أن يعرف حقيقة ما يجري في الفلوجة وسط هذا التعقيم الكبير الذي يمارس بحق ما يجري هناك.

وبمجرد أن ينجلي غبار المعركة فإن الكثير من الحقائق، التي كانت مغيبة قد تظهر، وعند ذاك ربما تبدأ معركة أشد ضراوة في عموم العراق كله، كما يرى المراقبون.

دعاء ومناجاة

بشائرت : اللهم انصر جنودك

المجاهدين في سبيلك في الفلوجة وفي كل العراق وفي كل مكان وأنزل عليهم السكينة واربط على قلوبهم وثبت أقدامهم وأفرغ عليهم صبراً وعجل بنصرهم على القوم الكافرين .

اللهم الطف بعبادك المسلمين في الفلوجة وفي كل العراق وفي كل مكان . اللهم كن لهم نصيراً ومعيناً وظهرياً . اللهم أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف يارب العالمين .

اللهم أرنا في الظالمة أمريكا وأعوانها الظالمين ماتشفي به صدور المؤمنين .

وتقر به عيون الموحدين . اللهم لاتدع لها طائفة في السماء إلا أسقطتها ولا سفينة في البحر إلا أغرقتها ولا دابة إلا دمرتها ولا جندياً إلا قتلته يا قوي يا عزيز .



بين تصاعد المقاومة وتهاوي الاحتلال

وحفز اختفاؤها المحللين العسكريين والاستخباراتيين الأميركيين على زيادة تقديراتهم لعدد هذه الأسلحة التي قد تكون غير خاضعة لقيود وفاقا لما قاله مسؤولون في الإدارة قبل يومين. ويقدر بعض المحللين الأميركيين أن ما يصل إلى أربعة آلاف من صواريخ أرض - جو كانت سابقا تحت سيطرة حكومة صدام حسين هي الآن خارج نطاق السيطرة، وذلك يرفع عدد الصواريخ الخارجة عن نطاق سيطرة الحكومات في العالم إلى ما يقرب من ستة آلاف. ولكن مسؤولا كبيرا في وزارة الدفاع قال أول من أمس إن المحللين الاستخباراتيين العسكريين يواجهون صعوبة في تقدير عدد ما اختفى من الصواريخ المحمولة وعدد ما هو قيد الاستخدام وبالتالي يشكل تهديدا للطائرات الأميركية والطائرات العائدة لدول أخرى. وقال المسؤول انه «ليس لدينا تقدير جيد. فقد قدم البعض أرقاما معينة، ولكن لا يوجد رقم تثق وكالة الاستخبارات الدفاعية فيه». وقال مسؤول آخر انه ليس بوسع محللي الحكومة القول بثقة ما إذا كانت الصواريخ المفقودة باقية في العراق أم

الصواريخ المضادة للطائرات تضاعف المخاطر التي تواجهها القوات الأميركية في العراق

الشرق الأوسط : أعرب مراقبون عسكريون ومسؤولون أميركيون من ان يؤدي استخدام الصواريخ المحمولة على الكتف التي كشف عن اختفاء 4000 صاروخ منها، إلى زيادة الصعوبات التي تواجه القوات الأميركية في العراق، وزادوا على ذلك المخاوف من ان تهريبها إلى خارج العراق قد يشجع ارهابيين على استخدامها ضد طائرات مدنية. وعلى الرغم من ان استخدام هذه الصواريخ ما يزال غير ملحوظ حتى الآن، الا ان وجودها في ايدي الجماعات المسلحة في العراق يضاعف المخاطر التي يحتمل ان تتعرض لها القوات الأميركية، خاصة انها تتجمع استعدادا لمهاجمة مدينة الفلوجة. ويقول مراقبون انه اذا ما ظهرت هذه الصواريخ في الفلوجة، فان ذلك سيشجع القوات الأميركية على شن حملة واسعة للبحث عنها واستردادها. وتعتبر آلاف عدة من الصواريخ المحمولة على الكتف، ومن النوع الذي يستخدم في اسقاط الطائرات، مفقودة في العراق،

أنها هربت الى خارج البلد. وقال انه لا يوجد دليل على انها نقلت الى خارج البلد».

غير أن مسؤولين حكوميين آخرين قالوا ان خطر امكانية استخدام الصواريخ العراقية لاستهداف طائرات عسكرية أو مدينة يبقى خطرا قائما الى حد بعيد. وتساعد القلق بشأن الصواريخ العراقية خلال مؤتمر حول التهديدات في مجال الملاحة الجوية عقد الأسبوع الماضي في مركز المعلومات عن الصواريخ والقضاء التابع لوكالة الاستخبارات الدفاعية في هنتسفيل بولاية ألاباما. ولم تقدر قوات الغزو الذي قاده الولايات المتحدة بحماية جميع مستودعات الأسلحة في العراق، وقد نهبت مئات ألوف الأطنان من العتاد. ويخشى مسؤولون أميركيون من أن الصواريخ المحمولة على الكتف كانت من بين ما نقلته جماعات مستعدة لبيع المواد التي بحوزتها في السوق السوداء الى منظمات ارهابية.

وكان مسؤولون استخباراتيون غربيون قد حذروا مرارا وتكرارا من رغبة «القاعدة» في الحصول على صواريخ لاستخدامها ضد الطائرات الأميركية وغيرها. وتتميز هذه الأسلحة بسهولة اخفائها وكونها زهيدة الثمن نسبيا، إذ تتراوح بين ألف الى 100 ألف دولار لكل سلاح.

وبعد ثلاثة أشهر من بدء برنامج إعادة الشراء، أي في نوفمبر 2003، ضربت طائرة هليكوبتر أميركية من طراز تشينوك كانت تقل جنودا بصاروخ غرب بغداد مما أدى الى مصرع 16 جنديا وجرح 20 آخرين. وفي ذلك الوقت كان الهجوم هو الأكبر من نوعه على القوات الأميركية منذ غزو العراق في مارس (آذار) 2003. ومنذ خمسينات القرن الماضي كانت 20 دولة قد طورت أو أنتجت ما يزيد على 30 نوعا مختلفا من الصواريخ المحمولة، تراوح عددها بين 500 ألف الى 750 ألفا يعتقد أنها ما تزال في الوقت الحالي موجودة في مخزونات في أنحاء مختلفة من العالم، وفقا لما ذكره تقرير أصدره في مايو (أيار) الماضي مكتب المحاسبة العام الذي يعرف الآن باسم مكتب المحاسبة الحكومي.

واستشهد التقرير الذي يحمل عنوان «الحد من انتشار الأسلحة: تحسينات إضافية ضرورية في مساعي الولايات المتحدة لمجابهة التهديدات الناجمة عن أنظمة الدفاع الجوي المحمولة» بشخصيات أميركية مسؤولة قدرت وجود

آلاف عدة من الصواريخ المحمولة على الكتف خارج نطاق سيطرة الحكومات. ولكن التقرير يضيف ان الحكومة «تقدر آلاف اخرى تحت سيطرة الحكومات قد تكون عرضة للسرقة أو النقل المحتمل الى أيدي الجماعات الارهابية لأنها ليست خاضعة لمعايير التصدير الصارمة ولا تتمتع بحماية كافية أو ضوابط لخرزنها».

هل تمكنت المقاومة العراقية من أسر جنود أمريكيين؟ المقاومة تؤكد أنها تقوم بمبادلتهم بمقاومين معتقلين

بغداد - خدمة قدس برس : بعد عام

ونصف العام من المواجهات العسكرية واسعة النطاق، التي تجري في العديد من المدن العراقية، الأمر الذي اضطر القادة الأميركيين إلى الاعتراف بضراوة تلك المواجهات، والصعوبات بجدونها في القضاء على المقاتلين، الذين اثبتوا دربة وحرفة وحسن إعداد للعمليات، التي ينفذونها، بالإضافة إلى قدرة فائقة في التعامل مع جيش أكبر قوة عظمى في العالم، من خلال حرب عصابات، أدت إلى مقتل أكثر من ألف جندي أمريكي، بحسب إحصاءات "البنتاغون".

ويرى مراقبون أن المقاومة العراقية نجحت في جعل ما كان يعرف بالكتعة العراقية قبل الغزو الأمريكي التي سال لها لعاب العديد من الدول، إلى مستنقع خطير تواجهه قوات الاحتلال. وبنظرة فاحصة لمجريات الأحداث في العراق، خلال العام ونصف العام الماضي، تجعل المتابع يدرك جيدا أن الولايات المتحدة الأميركية تخوض اليوم في العراق حربا بمعنى الكلمة، على الرغم من الفارق الهائل في العدد والعتاد بين جيشها وبين المقاومة.

وفي أي حرب لا بد من وجود أسرى من الطرفين، مثلما يوجد قتلى في ساحات المعارك، وإذا كانت القوات الأميركية تعلن بين حين وآخر عن اعتقال عدد ممن تصفهم بالإرهابيين، وهي التسمية التي تطلقها على عناصر المقاومة العراقية، فإن مصادر المقاومة تؤكد هي الأخرى أنها تمكنت في عدة مرات من أسر جنود أمريكيين، أثناء الاشتباكات التي تجري بين حين وآخر.

وقالت مصادر مقربة من المقاومة العراقية إن المقاومة تمكنت من أسر عدد من الجنود الأميركيين، وأن المرة الأخيرة، التي جرت فيها مثل هذه العملية كانت في مدينة الخالدية، أثناء هجوم نفذته

مجموعة عراقية تمكنت فيه من تطويق سيارة "همر"، بعد أن عزلتها عن الرتل الأمريكي، الذي كانت تسير ضمنه، وقامت بأخذ كل من فيها أسرى، بعد أن رفعوا الراية البيضاء.

وبحسب تلك المصادر فإن العديد من الأسرى الأمريكيين يجري أسرهم في محافظة الأنبار، وبالتحديد في منطقة الخالدية. وتفسر تلك المصادر السبب بالقول إن طبيعة المنطقة هناك وما فيها من التواءات في شوارعها، يجعل عملية الاشتباك والأسر أسهل مما هي في غيرها من المناطق.

وعن السبب الذي يجعل المقاومة العراقية لا تعلن عن وجود أسرى أمريكيين لديها، وتنشر صورهم، في إطار حربها الدعائية ضد قوات الاحتلال، على الرغم من أنها تعلن دائما عن وجود رهائن تقوم باحتجازهم، تؤكد تلك المصادر أن السبب في ذلك يعود إلى خشية المقاومة من ردة الفعل الأمريكية إذا ما تم الإعلان عن هؤلاء وإظهار صورهم، كما أن الغاية من أسر الجنود الأمريكيين ليست للضغط على القوات الأمريكية من أجل أن تنسحب من العراق كما يحصل غالبا مع الرهائن الآخرين، لأن المقاومة تدرك أن هذا سيكون صعبا بعض الشيء، ولكن الغاية من أسر هؤلاء هي مبادلتهم بالمعتقلين العراقيين، المنتمين للمقاومة، على حد قول تلك المصادر. وتضيف المصادر أن المقاومة العراقية تمكنت قبل مدة من تحرير 300 معتقل عراقي من سجن أبو غريب، كلهم من رجال المقاومة، من خلال مبادلتهم بعدد من الأسرى الأمريكيين، تم أسرهم في محافظة الأنبار، إلا أن المصادر أجمت عن شرح كيفية إجراء عملية المبادلة، أو طريقة الاتصال.

وتشير المصادر العراقية إلى أن القوات الأمريكية كانت قد شنت قبل عدة أيام حملة دهم وتفتيش واسعة في مدينة

الخالدية بحثا عن جندي أمريكي يدعى تومسون، كان قد تم أسره من قبل المقاومة العراقية، وهو مصاب، حيث جرى تضييده ومداواته من قبل المقاومة، وقامت القوات الأمريكية بدهم المزارع والبيوت وحتى حظائر الحيوانات، بحثا عنه.

ولم تعلن القوات الأمريكية إلى الآن عن وجود أي أسير من قواتها لدى المقاومة العراقية. وإذا كانت تلك القوات تتكتم في الغالب على خسائرها، فإنه لا يستبعد أن تتكتم على وجود أسرى من قواتها لدى المقاومة، خاصة أن هناك آلية لاسترجاع هؤلاء الأسرى عن طريق المبادلة، كما تشير مصادر المقاومة.

ولا يستبعد مراقبون عسكريون أن تتمكن المقاومة من أسر عناصر من الجيش الأمريكي، أثناء المواجهات، خاصة أن العديد من هذه المواجهات كانت عبارة عن حرب بمعنى الكلمة.. حرب فيها جيشان، وليست حربا بين جيش نظامي وعناصر مسلحة.

ويشير المراقبون في هذا الصدد إلى معارك الفلوجة، وإلى الاشتباكات التي تتجدد بين حين وآخر في عدد من مدن العراق. ويرى هؤلاء أن مما يسهل على المقاومة أسر جنود أمريكيين هو معرفة عناصرها بطبيعة المنطقة من الناحية الجغرافية، وهو أمر مهم جدا في مثل هذه العمليات، كما أن تنوع طبيعة المنطقة الجغرافية يجعل تغيير التكتيك العسكري أمرا سهلا.

وأيا ما كانت الآراء فإن وجود أسرى أمريكيين لدى عناصر المقاومة العراقية سيقى قيد البحث والتحري، لأن مثل هذه العمليات إذا ثبتت فعلا فإنها تعني أن القوات الأمريكية باتت تقف على قدم واحدة في العراق، وأن مستقبل وجودها في العراق سيكون مفتوحا على كل الاحتمالات.



بيان صادر من تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ، يسرد عمليات جهادية دامية ضد الاحتلال يوم الاثنين 25 / 9 / 1425هـ

أنصار نت - أبو ميسرة العراقي : صدر
عن " تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين "
البيان التالي : (بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاهر الأعادي في الأنبار
وبغداد وبعقوبة والموصل والرمادي ،
والصلاة والسلام على محمد في كل صقع
ونادي وعلى آله وصحبه في كل حاضر
وبادي ... أما بعد : فهاهم ضياغم الإسلام
في بلاد الرافدين يثبتون أنهم صنو أسود
الفلوجة شجاعة وفروسية ... ؛ فبعد أن
عد العدو عدته لضرب إخواننا في مدينة
الفلوجة الأبية انبرى أسد الجبار لنصرة
إخوانهم وأعراضهم ... فأليكم يا غياري
جانب من عمليات الأسود ليوم الاثنين
المؤرخ 25/رمضان/1425 هجرية؛ الموافق
8/11/2004 ميلادية فنقول وبالله نستعين:

1- قام أسد الأمة في مدينة بغداد بالتالي :

(1) عملية استشهادية في شارع
المطار .. استهدفت سيارتين تابعيتين
لجهاز المخابرات الأمريكية ال CIA وكانت
السيارات نوع GMC (بهبهان) محمية
بمدرعتين .. ولله الحمد والمنة .
(2) اشتباكات مع القوات الأمريكية في
شارع حيفا ببغداد .
(3) حرق ناقلتين إمداد في منطقة
الغزالية .

(4) قامت كتيبة الصواريخ بضرب 24
صاروخاً نوع كراد وطارق على معسكر ما
يعرف المزرعة القريب من مدينة الفلوجة
الأبية والذي تتجمع فيه القوات الغازية ...
(5) وكذلك قامت كتيبة الصواريخ بدك
مقر ما يعرف بمعسكر جاهدي خلق
القريب من مدينة الفلوجة الأبية وكذلك
مقر شركة اللحوم الذي تتجمع فيهما
القوات الغازية ... ولله الحمد والمنة ...

2- قام أسد الأمة في مدينة الكرمة والرضوانية القريبتين من مدينة الفلوجة الأبية بالتالي :

^ (عملية الصقر الاستشهادية) حيث
انطلق ليث من ليوث " كتيبة
الاستشهاديين " لينغمس في تجمع
لل قوات الأمريكية في المدينة .. ولله
الحمد والمنة حيث كانت عملية موفقة ..
^ قام أبطال المدينة بالاشتباك مع
القوات المحاصرة لمدينة الفلوجة الأبية
والتعرض لقوافل الإمداد حيث تمكن
الأسود من حرق 14 ناقلة وقود في هذا
اليوم وحده - ولله الحمد والمنة - .

3- قام أسد الفلوجة الأبطال :

^ بادئ ذي بدئ نود أن نبشر الأمة بأن
المدينة ما زالت تحت سيطرة المجاهدين
التامة والشاملة... وأن العدو إلى الآن لم
يستطع التجرؤ لدخول المدينة - صانها
الله - وان ما ادعاه إعلامه بان مدرعا ته
دخلت منطقة حي الجولان ما هو إلا كذب
محض ، وهذا هو الأصل في أقواله
وأفعاله ، وفوق كل ذلك أكد الصحفيون
المتواجدون في المدينة والقريبتين منها
كذب الخبر ، كما وأن الشباب المجاهد
الأبي متماسك وصابر ومرابط ومعنوياته
جداً مرتفعة - ولله الحمد والمنة - .
وكانت خسائر العدو (المُشاهدة) كالآتي

(1) إسقاط ثلاث طائرات حربية الأولى
نوع F16، والثانية نوع F19، والثالثة طائرة
تجسس.. وقد اعترف العدو الخائب
بإسقاط طائرة تجسس واحدة .. ولله
الحمد والمنة ..

(2) إحراق مدرعتين اثنتين.. ومقتل من
فيهما . ولله الحمد والمنة .
(3) اشتباك مع القوات الغازية على
أطراف المدينة .

4- قام أسد الرمادي الأبطال :

(1) عمليتين استشهاديتين .
(2) تفجير عبوات ناسفة..
(3) اشتباكات مع العدو في كافة أنحاء
المدينة .. كما ونحب أن نعلن للأمة أن
المدينة شبه محررة من العدو .. وانه إلى
الآن لا يجرؤ دخول المدينة ؛ والمدينة
تتعرض لقصف جوي متواصل ! .
ولا حول ولا قوة إلا بالله ..

5- قام أسد الموصل الأبطال :

^ قام الأبطال في مدينة الموصل
الحدياء باشتباكات متفرقة من أنحاء

المدينة مع العدو ومن والاه من المرتدين .

حرق أربعة صهاريج 3 منها تركية و 1 أمريكية وقتل من فيها - ولله الحمد والمنة - .

ولينتظر أعداء الله منا المزيد والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

والله اكبر .. ولله العزة ولرسوله وللمجاهدين .

الجناح العسكري

لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين

الاثنين المؤرخ 25/رمضان/1425 هجرية الموافق 8/11/2004 (ميلادية) اهـ .

الاحتلال في أشد مازقه في

بغداد : الانفجارات في كل

مكان , و 8 فصائل من

المقاومة تتوحد وتفرض حظر

التجول استعدادا لنقل المعارك

من الفلوجة لبغداد

مفكرة الإسلام (خاص) : حشرت

المقاومة العراقية الباسلة جيش الاحتلال

الأمريكي في بغداد والحرس الوطني

والشرطة العراقيين الموالين للاحتلال

في زاوية التفهقر للخطوط الدفاعية

ليأذا بالقواعد العسكرية الأمريكية.

ويفيد مكتب 'مفكرة الإسلام' في بغداد

أن بغداد في هذه الساعات تخلو من أي

جندي أمريكي أو من عناصر الأمنية

العراقية الموالية له بعد أن فرضت قوات

المقاومة حظراً للتجوال بالقوة في

العاصمة العراقية , حيث تسمع أصدااء

الانفجارات التي أضرمتها قوات المقاومة

العراقية في كل مكان ببغداد.

وتؤكد مصادر عليمه لـ'مفكرة الإسلام'

أن المقاومة العراقية قد أحكمت

سيطرته على كل شارع الستين في

الدورة , وهور رجب , وأبي غريب ,

والعبيدي , والصويرة , وسلمان بك ,

إضافة إلى اللطيفية واليوسفية ؛ بعد أن

قامت بعمليات عسكرية لا مسبوقة في

بغداد.

هذا , وتعد هذه هي المرة الأولى التي

تنجح فيها المقاومة العراقية في بسط

سيطرته على كل هذه المناطق منذ

سقوط بغداد , وهو ما يعتبر انتكاسة كبرى

للقوات الغازية يعيدها لنقطة الصفر

وينسف أي قيمة لأي انتصار لها قد

يتحقق هنا أو هناك.

في هذه الأثناء , أعلنت جميع فصائل

المقاومة العراقية توحيدها في وجه

العدوان الأمريكي , وأمهر بيان مشترك

وصل مكتبنا نسخة منه بتوقيع كل من :

(1) التوحيد والجهاد.

(2) أنصار السنة.

(3) الجيش الإسلامي.

(4) الجيش السري.

(5) الرايات السود.

(6) كتائب أبي بكر الصديق.

(7) أسود الرافدين.

(8) الكتائب.

ويقول مكتبنا : إنه المرة الأولى التي

تعلن فيه فصائل المقاومة العراقية بيانا

للوحدة , وقد حث البيان المنشور الذي

وزع على نطاق واسع في المساجد وفي

نقاط سيطرة المقاومة العراقية

المواطنين العراقيين على عدم مغادرة

منزلهم غداً لعدم تعريض حياتهم للخطر.

ونص البيان على أن من لا يلزم بيته غداً

فدمه هدر!

حصيلة قتلى الأمريكان في 9

عمليات : 62 جندي أمريكي

مفكرة الإسلام (خاص) : وقعت

اشتباكات مسلحة بين عناصر المقاومة

العراقية من جهة وقوات الاحتلال

الأمريكية في شارع الستين بمنطقة

الدورة جنوبي بغداد.

وقال مراسل مفكرة الإسلام: إن

الاشتباكات وقعت في الساعة الثامنة

بالتوقيت المحلي وأطلقت المقاومة

خلالها RPG7. وأضاف مراسلنا أن

الاشتباكات قد أسفرت عن تدمير عربتي

همر بالإضافة إلى مقتل ثلاثة جنود

أمريكيين.

من جهة أخرى شهدت منطقة هور رجب

بالدورة جنوبي بغداد وقوع اشتباكات

أخرى عقب محاولة لقوات الاحتلال

الأمريكية المدعومة بقوات الحرس

الوطني العراقي الموالية لها اختراق

المنطقة.

وأوضح مراسل مفكرة الإسلام أن

عناصر المقاومة أطلقت خلال المواجهات

صواريخ RPG7 وصواريخ SBG9 وأسلحة

BKC الرشاشة.

وذكر مراسل مفكرة الإسلام أن

الاشتباكات انتهت بمقتل سبعة جنود

أمريكيين وأربعة من الحرس الوطني

العراق بالإضافة إلى استشهاد ثلاثة من

عناصر المقاومة وستة من المدنيين

العراقيين. وأشار مراسلنا إلى أن

المقاومة قامت كذلك بتدمير مدرعة

برادلي وسيارة بيك أب نيسان، فيما

دمرت قوات الاحتلال خمس سيارات مدنية عراقية.

كما أودت عدة هجمات متفرقة للمقاومة العراقية بحياة خمسة عشر جنديًا أمريكيًا بأبي غريب [جنوبي العاصمة بغداد]. وفي هذا الشأن أكد مراسل 'مفكرة الإسلام' في بغداد أن المقاومة بدأت يومها في أبي غريب في التاسعة صباحًا بتدمير صهريج نפט عسكري يحمل وقودًا على الخط السريع، ثم أعقبت ذلك بتدمير عربة عسكرية من نوع همر، ما أدى إلى مصرع أربعة جنود.

ومن جهة أخرى لقي ثلاثة من جنود الاحتلال الأمريكي مصرعهم وأصيب أربعة آخرون عندما هاجمت المقاومة العراقية مدرعة من نوع برادلي بصواريخ يعتقد كونها من نوع RPG7 وأضاف مراسلنا أن قوات الاحتلال الأمريكية تعرضت لقصف بقربة الزيدان أسفر عن مصرع أربعة أمريكيين وتدمير عربة عسكرية من نوع همر.

وعلى الصعيد ذاته هاجم المقاومون مدرعة من نوع برادلي بصواريخ C5K أدت إلى مصرع أربعة أمريكيين وكان ذلك قرابة التاسعة من صباح اليوم الأربعاء بتوقيت بغداد.

كما تمكنت المقاومة العراقية اليوم من تدمير ناقلة جند و همر، وقتل 9 من الجنود الأمريكيين بشارع المطار مقابل حي الجهاد.

وذكر مراسل 'مفكرة الإسلام' أن المقاومة العراقية نجحت في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم في تدمير ناقلة جند صغيرة، وسيارة همر، وقتل 9 من الجنود الأمريكيين، وذلك بصواريخ يعتقد أنها من نوع RPG7 بشارع المطار، مقابل حي الجهاد في العاصمة العراقية بغداد.

كما لقي ثمانية من جنود الاحتلال الأمريكي حتفهم في هجومين منفصلين للمقاومة في اليوسفية واللطيفية وقعا قرابة التاسعة والنصف من صباح اليوم الأربعاء.

وأفاد مراسل 'مفكرة الإسلام' في اليوسفية -جنوب غربي العاصمة العراقية بغداد - أن المقاومة نصبت كمينًا بالعبوات الناسفة لدورية أمريكية، ثم أعقبت ذلك بهجوم صاروخي من نوع 'RPz7' ما أدى إلى مصرع أربعة جنود وتدمير مدرعة من نوع برادلي .

ومن ناحية أخرى ذكر مراسلنا في اللطيفية - جنوبي بغداد - أن عناصر المقاومة العراقية اشتبكت مع القوات

الأمريكية وقوات الحرس الوطني المعين صباح اليوم الأربعاء.

وأسفرت تلك الاشتباكات التي استخدمت فيها المقاومة صواريخ 'RPz7' عن تدمير مدرعة من نوع برادلي إضافة إلى عربة من نوع هامر وقتل أربعة من جنود الاحتلال.

كما لقي 9 جنود أمريكيين مصرعهم في حين أصيب 3 آخرون في هجمات متفرقة بمنطقة السيدة.

وقد أكد مراسل 'مفكرة الإسلام' أن الهجوم الأول وقع في السادسة من مساء الثلاثاء على الخط السريع أسفر عن تدمير سيارة برادلي عن طريق سلاح C5K ما أسفر عن مصرع 5 أمريكيين وجرح 3 آخرين.

وفي السابعة والنصف على الخط السريع أيضًا بالسيدة تم إعطاب سيارة دورية للشرطة العراقية، وقد أجهزت المقاومة على السيارة ومن فيها بأسلحة الكلاشينكوف ما أسفر عن مصرع 4 من الشرطة العراقية كانوا عليها

كما لقي 5 أفراد من الاحتلال الأمريكي مصرعهم في هجوم على سيارة من نوع جي إم سي وأخرى هامر شرق مطار صدام. وقد أكد مراسلنا أن الهجوم وقع في الخامسة من عصر الثلاثاء في المنطقة ما بين حيي العامل والعامرية شرق مطار صدام، وقد شنت المقاومة هجومها بصواريخ RPG7 أسفر عن مقتل 5 أفراد يعتقد أنهم من عناصر

الاستخبارات الأمريكية، كما يعتقد أن من بينهم جنرالًا أمريكيًا لأن السيارة من نوع جي إم سي كانت قيادية. وفي السابعة مساءً في شارع المطار بحي العامل شنت المقاومة العراقية هجومًا بصواريخ RPG7 أسفر عن تدمير هامر أمريكية ومقتل 3 كانوا عليها. ومن ناحية أخرى أشار

مراسلنا إلى أن المقاومة كانت شنت هجومًا صاروخيًا بقذائف RPG7 في حي الإعلام في الرابعة عصرًا، وأدى الهجوم إلى إعطاب مدرعة أمريكية من نوع برادلي في حين لم يقتل أحد فيها.

كما شنت عناصر المقاومة العراقية هجومًا استهدف دورية عسكرية أمريكية في منطقة المشاهدة شمالي العاصمة العراقية بغداد.

وأفاد مراسل مفكرة الإسلام بأن الهجوم وقع في الساعة السابعة صباح اليوم بالتوقيت المحلي وأطلقت المقاومة خلاله صواريخ RPG7.

وقال مراسلنا إنه قد نجم عن الهجوم تدمير شاحنة مدنية تحمل مؤنًا لقوات

جريدة الجزيرة . بغداد - سامراء -

الوكالات : قالت الشرطة العراقية: إن

مسلحين هاجموا مركزاً للشرطة في حديثة الواقعة على بعد 200 كيلومتر شمال غربي بغداد في فجر بقذائف صاروخية الدفع وقذائف مورتر، وبعد معركة استمرت تسعين دقيقة وأصيب خلالها ستة من رجال الشرطة احتجز المسلحون 21 شرطياً رهائن واصطحبوهم بعيداً ثم قتلوهم بالرصاص. وذكرت الشرطة العراقية أن العميد شاهر الحيفي رئيس الأمن في غرب العراق قتل بالرصاص أيضاً في هجوم آخر على مركز للشرطة في بلدة الحقلانية القريبة.

كما أفاد مصدر في الشرطة العراقية أن ثلاثة أفراد من الشرطة قتلوا وأصيب أربعة آخرون لدى هجوم شنه مسلحون مجهولون قرب منطقة نفق الشرطة غربي العاصمة بغداد، وأسفر الهجوم أيضاً عن تدمير سيارتين تابعتين لدورية الشرطة.

وعلى الطريق السريع بين العاصمة العراقية بغداد ومدينة الموصل شمال العراق دمرت شاحنتان تركيتان وسيارة عسكرية أمريكية اثر انفجار عبوة ناسفة.

مسلحون هاجموا مراكزهم :

مقتل 45 شرطياً في بعقوبة

مفكرة الإسلام (خاص) : قالت الشرطة العراقية ان مسلحين شنوا هجمات على ثلاثة مراكز للشرطة في بلدة بعقوبة شمال شرقي بغداد يوم الثلاثاء مما أسفر عن مقتل 45 شرطياً واصابة عدد كبير. وقالت الشرطة ان المسلحين هاجموا مراكز شرطة الوحدة والتحرير والمفرق في المدينة الواقعة على بعد 65 كيلومترا عن العاصمة العراقية. كما هاجم المسلحون جسرا رئيسيا وحذروا السكان في منشورات من الخروج من منازلهم .

حصيلة قتلى الأمريكان في 9

عمليات :

62 جندي أمريكي

مفكرة الإسلام (خاص) : وقعت

اشتباكات مسلحة بين عناصر المقاومة العراقية من جهة وقوات الاحتلال الأمريكية في شارع الستين بمنطقة الدورة جنوبي بغداد.

وقال مراسل مفكرة الإسلام: إن الاشتباكات وقعت في الساعة الثامنة

الاحتلال بالإضافة إلى تدمير جيب همر ومقتل أربعة جنود أمريكيين. كما تعرضت دورية عسكرية أمريكية لهجوم تفجيري من تنفيذ عناصر المقاومة العراقية في منطقة سلمان بيك جنوب شرق العاصمة بغداد. ووفقاً لما ذكره مراسل مفكرة الإسلام فقد وقع الهجوم في الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي عندما فجرت المقاومة عبوة ناسفة في طريق الدورية الأمريكية.

وأكد مراسلنا أن الهجوم التفجيري تسبب في تدمير عربة همر بالإضافة إلى مقتل جنديين أمريكيين وإصابة ثلاثة آخرين بجراح، وصفت حالة اثنين منهم بأنها خطيرة.

كما لقي 5 جنود من قوات الاحتلال

الأمريكية مصرعهم في هجومين

منفصلين صباح اليوم الأربعاء في

الأراضي العراقية المحتلة.

وصرح مراسل 'مفكرة الإسلام' أن 3

جنود لقوا حتفهم إثر انفجار عبوات

ناسفة لدى مرور شاحنات أمريكية في

منطقة الإسحاقى [20 كلم جنوب سامراء]

نحو العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي، ما

أدى إلى تدمير شاحنتين ومصرع الجنود

الثلاثة. كما لقي جنديان أمريكيان

مصرعهما، فيما أصيب اثنان آخران جراء

انفجار عبوة ناسفة أدت لتدمير سيارة

همر كانوا على متنها في منطقة 'هور

الباشا' بالتاجي شمالي العاصمة بغداد،

حوالي التاسعة من صباح اليوم.

'الجيش الإسلامي' يعلن قتل

24 جندياً بريطانياً في

اليوسفية

مفكرة الإسلام (خاص) : أعلن الجيش الإسلامي في العراق مسئوليته عن

مقتل 24 جندياً بريطانياً في مدينة

اليوسفية جنوب بغداد.

وقالت الحركة في بيان تلقته 'مفكرة

الإسلام' على بريدها

الخاص: .. تم بفضل الله تعالى التعرض

لرتل عسكري بريطاني في منطقة

اليوسفية جنوب بغداد بسيارة ملغمة

بتاريخ 24 رمضان 1425 هـ الموافق

7/11/2004.

وأضاف البيان: .. وتم تدمير ثلاث آليات

و قتل 24 عسكرياً بريطانياً وقد تناثرت

أشلاؤهم في الأدغال ..

مقتل 24 شرطياً عراقياً رمياً

بالرصاص في هجومين غرب

بغداد

بالتوقيت المحلي وأطلقت المقاومة خلالها RPG7.

وأضاف مراسلنا أن الاشتباكات قد أسفرت عن تدمير عربتي همر بالإضافة إلى مقتل ثلاثة جنود أمريكيين. من جهة أخرى شهدت منطقة هور رجب بالدورة جنوبي بغداد وقوع اشتباكات أخرى عقب محاولة لقوات الاحتلال الأمريكية المدعومة بقوات الحرس الوطني العراقي الموالية لها اختراق المنطقة.

وأوضح مراسل مفكرة الإسلام أن عناصر المقاومة أطلقت خلال المواجهات صواريخ RPG7 وصواريخ SBG9 وأسلحة BKC الرشاشة.

وذكر مراسل مفكرة الإسلام أن الاشتباكات انتهت بمقتل سبعة جنود أمريكيين وأربعة من الحرس الوطني العراق بالإضافة إلى استشهاده ثلاثة من عناصر المقاومة وستة من المدنيين العراقيين.

وأشار مراسلنا إلى أن المقاومة قامت كذلك بتدمير مدرعة برادلي وسيارة بيك أب نيسان، فيما دمرت قوات الاحتلال خمس سيارات مدنية عراقية. كما أودت عدة هجمات متفرقة للمقاومة العراقية بحياة خمسة عشر جنديًا أمريكيًا بأبي غريب [جنوبي العاصمة بغداد].

وفي هذا الشأن أكد مراسل 'مفكرة الإسلام' في بغداد أن المقاومة بدأت يومها في أبي غريب في التاسعة صباحًا بتدمير صهريج نبط عسكري يحمل وقودًا على الخط السريع، ثم أعقبت ذلك بتدمير عربة عسكرية من نوع همر، ما أدى إلى مصرع أربعة جنود.

ومن جهة أخرى لقي ثلاثة من جنود الاحتلال الأمريكي مصرعهم وأصيب أربعة آخرون عندما هاجمت المقاومة العراقية مدرعة من نوع برادلي بصواريخ يعتقد كونها من نوع RPG7 وأضاف مراسلنا أن قوات الاحتلال الأمريكية تعرضت لقصف بقربة الزيدان أسفر عن مصرع أربعة أمريكيين وتدمير عربة عسكرية من نوع همر.

وعلى الصعيد ذاته هاجم المقاومون مدرعة من نوع برادلي بصواريخ C5K أدت إلى مصرع أربعة أمريكيين وكان ذلك قرابة التاسعة من صباح اليوم الأربعاء بتوقيت بغداد.

كما تمكنت المقاومة العراقية اليوم من تدمير ناقلة جند و همر، وقتل 9 من الجنود

الأمريكان بشارع المطار مقابل حي الجهاد.

وذكر مراسل 'مفكرة الإسلام' أن المقاومة العراقية نجحت في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم في تدمير ناقلة جند صغيرة، وسيارة همر، وقتل 9 من الجنود الأمريكيين، وذلك بصواريخ يعتقد أنها من نوع RPG7 بشارع المطار، مقابل حي الجهاد في العاصمة العراقية بغداد.

كما لقي ثمانية من جنود الاحتلال الأمريكي حتفهم في هجومين منفصلين للمقاومة في اليوسفية واللطيفية وقعا قرابة التاسعة والنصف من صباح اليوم الأربعاء.

وأفاد مراسل 'مفكرة الإسلام' في اليوسفية -جنوب غربي العاصمة العراقية بغداد - أن المقاومة نصبت كمبًا بالعبوات الناسفة لدورية أمريكية، ثم أعقبت ذلك بهجوم صاروخي من نوع 'RPj7' ما أدى إلى مصرع أربعة جنود وتدمير مدرعة من نوع برادلي .

ومن ناحية أخرى ذكر مراسلنا في اللطيفية - جنوبي بغداد - أن عناصر المقاومة العراقية اشتبكت مع القوات الأمريكية وقوات الحرس الوطني المعين صباح اليوم الأربعاء.

وأسفرت تلك الاشتباكات التي استخدمت فيها المقاومة صواريخ 'RPj7' عن تدمير مدرعة من نوع برادلي إضافة إلى عربة من نوع همر وقتل أربعة من جنود الاحتلال.

كما لقي 9 جنود أمريكيين مصرعهم في حين أصيب 3 آخرون في هجمات متفرقة بمنطقة السيدة.

وقد أكد مراسل 'مفكرة الإسلام' أن الهجوم الأول وقع في السادسة من مساء الثلاثاء على الخط السريع أسفر عن تدمير سيارة برادلي عن طريق سلاح C5K ما أسفر عن مصرع 5 أمريكيين وجرح 3 آخرين.

وفي السابعة والنصف على الخط السريع أيضًا بالسيدة تم إعطاب سيارة دورية للشرطة العراقية، وقد أجهزت المقاومة على السيارة ومن فيها بأسلحة الكلاشينكوف ما أسفر عن مصرع 4 من الشرطة العراقية كانوا عليها كما لقي 5 أفراد من الاحتلال الأمريكي مصرعهم في هجوم على سيارة من نوع جي إم سي وأخرى همر شرق مطار صدام.

وقد أكد مراسلنا أن الهجوم وقع في الخامسة من عصر الثلاثاء في المنطقة ما

بين حيي العامل والعامرية شرق مطار صدام، وقد شنت المقاومة هجومها بصواريخ RPG7 أسفر عن مقتل 5 أفراد يعتقد أنهم من عناصر الاستخبارات الأمريكية، كما يعتقد أن من بينهم جنرالاً أمريكياً لأن السيارة من نوع جي إم سي كانت قيادية.

وفي الساعة مساءً في شارع المطار بحي العامل شنت المقاومة العراقية هجومًا بصواريخ RPG7 أسفر عن تدمير هامر أمريكية ومقتل 3 كانوا عليها. ومن ناحية أخرى أشار مراسلنا إلى أن المقاومة كانت شنت هجومًا صاروخيًا بقذائف RPG7 في حي الإعلام في الرابعة عصرًا، وأدى الهجوم إلى إعطاب مدرعة أمريكية من نوع برادلي في حين لم يقتل أحد فيها.

كما شنت عناصر المقاومة العراقية هجومًا استهدف دورية عسكرية أمريكية في منطقة المشاهدة شمالي العاصمة العراقية بغداد.

وأفاد مراسل مفكرة الإسلام بأن الهجوم وقع في الساعة السابعة صباح اليوم بالتوقيت المحلي وأطلقت المقاومة خلاله صواريخ RPG7.

وقال مراسلنا إنه قد نجم عن الهجوم تدمير شاحنة مدنية تحمل مؤنًا لقوات الاحتلال بالإضافة إلى تدمير جيب هامر ومقتل أربعة جنود أمريكيين.

كما تعرضت دورية عسكرية أمريكية لهجوم تفجيري من تنفيذ عناصر المقاومة العراقية في منطقة سلمان بيك جنوب شرق العاصمة بغداد.

ووفقًا لما ذكره مراسل مفكرة الإسلام فقد وقع الهجوم في الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي عندما فجرت المقاومة عبوة ناسفة في طريق الدورية الأمريكية.

وأكد مراسلنا أن الهجوم التفجيري تسبب في تدمير عربة هامر بالإضافة إلى مقتل جنديين أمريكيين وإصابة ثلاثة آخرين بجراح، وصفت حالة اثنين منهم بأنها خطيرة.

كما لقي 5 جنود من قوات الاحتلال الأمريكية مصرعهم في هجومين منفصلين صباح اليوم الأربعاء في الأراضي العراقية المحتلة.

وصرح مراسل 'مفكرة الإسلام' أن 3 جنود لقوا حتفهم إثر انفجار عبوات ناسفة لدى مرور شاحنات أمريكية في منطقة الإسحاق [20 كلم جنوب سامراء] نحو العاشرة صباحًا بالتوقيت المحلي، ما

أدى إلى تدمير شاحنتين ومصرع الجنود الثلاثة.

كما لقي جنديان أمريكيان مصرعهما، فيما أصيب اثنان آخرون جراء انفجار عبوة ناسفة أدت لتدمير سيارة هامر كانوا على متنها في منطقة 'هور الباشا' بالتاجي شمالي العاصمة بغداد، حوالي التاسعة من صباح اليوم.

ويرتفع بذلك عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في معارك العراق إلى 880 جنديًا منذ الغزو الأميركي للعراق العام الماضي ويرتفع الرقم إلى 1142 جنديًا بعد ضم القتلى في حوادث ولأسباب أخرى.

وزير المالية العراقي المعين من الاحتلال ينجو من محاولة اغتيال

الشرق الأوسط: نجا وزير المالية

العراقي عادل عبد المهدي من محاولة اغتيال أمس عندما انفجرت سيارة كبيرة ملغومة في الشارع الذي يقع فيه مسكنه بوسط بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين. وأبلغ عبد المهدي «رويترز» عبر الهاتف أنه بخير، مشيرًا إلى أنه كان بعيدًا عن المكان الذي وقع فيه الانفجار. وكانت السيارة قد انفجرت بالقرب من منزله الواقع في منطقة راقية بحي الكرادة وسط العاصمة العراقية قريبًا من نهر دجلة مخلقة سحابة كثيفة من الدخان في سماء المنطقة.

اغتيال 3 مسئولين في

بعقوبة

صحيفة البيان: أعلن مصدر في

محافظة ديالى أن 3 مسئولين في المجالس البلدية في محافظة بعقوبة جرى اغتيالهم على أيدي مجهولين في جنوب غرب بغداد بعد يوم من الإعلان عن اغتيال مسئول سابق في جهاز استخبارات النظام العراقي السابق في بعقوبة فيما عثرت الشرطة على جثث أربعة عراقيين في كركوك بالتزامن مع استمرار حظر التجول وحملات دهم في سامراء.

مقتل 13 جنديًا أمريكيًا

وتدمير مدرعتين وعربة إثر

هجومين شمالي بغداد

مفكرة الإسلام (خاص): تعرضت دورية

عسكرية أمريكية لهجوم تفجيري من تنفيذ رجال المقاومة العراقية في منطقة الطارمية شمالي بغداد.

من جهة أخرى, استهدفت عناصر
المقاومة العراقية دورية عسكرية أمريكية
في منطقة المشاهدة شمالي بغداد من
جهة الشرق بهجوم تفجيري.
وأوضح مراسل 'مفكرة الإسلام' أن
الهجوم أدى إلى تدمير مدرعة مدولبة
ناقلة للأشخاص وكذلك تدمير عربة همر
بالإضافة إلى مقتل تسعة جنود أمريكيين.

وأفاد مراسل 'مفكرة الإسلام' بأن
الهجوم وقع في الساعة التاسعة صباح
اليوم الخميس بالتوقيت المحلي من خلال
تفجير عبوة ثقيلة في طريق الدورية
الأمريكية.
وقال المراسل: إن الانفجار قد أسفر
عن تدمير مدرعة برادلي ومقتل أربعة
جنود أمريكيين.



المقاومة تحكم سيطرتها على الرمادي والموصل والحدثة وهيت وعانة وراوة

مفكرة الإسلام (خاص): تمكنت

المقاومة العراقية اليوم الأربعاء من إحكام سيطرتها على عدد من المدن العراقية، وأخرجت المقاومة قوات الاحتلال من هذه المدن. وبحسب مراسلي 'مفكرة الإسلام' في هذه المدن، فقد سقطت مدن الموصل والرمادي والحدثة وهيت وعانة وراوة في أيدي المقاومة بعد أن ألجأت المقاومة قوات الاحتلال إلى الهروب إلى قواعد خارج المدن والاختباء بها. وأوضح مراسلو 'مفكرة الإسلام' أن المقاومة لم تدع قوات الاحتلال تنعم في قواعدها، حيث لا يمر نصف ساعة إلا ونقص هذه القواعد بثلاثة صواريخ على الأقل.

وأشار مراسلو 'مفكرة الإسلام' إلى أن عمليات المقاومة في العاصمة العراقية بغداد كانت قليلة اليوم وليس ذلك إلا لأن الوجود الأمريكي قد ضعف ببغداد إن لم ينعدم خوفاً من هجمات المقاومة.

المقاومة تستعيد السيطرة على عدد من المدن العراقية

شهود: في تكتيك مقابل للهجوم

الأمريكي على الفلوجة و تحدياً للقوات الأمريكية سيطرت المقاومة العراقية اليوم على عدد من المدن، بعد أن اندلعت مواجهات عنيفة في أكثر من مدينة، مع القوات الأمريكية، حيث نزل مسلحون، منذ ساعات الصباح الأولى إلى شوارع مدينة الرمادي، وأبلغوا الأهالي بضرورة عدم الخروج من المنازل، كما أوعزوا إلى الدوائر والمؤسسات الحكومية بإغلاق أبوابها. وفعلا جرت اشتباكات عنيفة بين المسلحين والقوات الأمريكية، الأمر الذي أجبر تلك القوات على الانسحاب تماما من المدينة. وكانت المقاومة قد استعادت أمس مدينة سامراء و طردت منها القوات الأمريكية و الحرس الوطني العراقي الموالي للاحتلال في ضربة عسكرية بالغة الدلالة .

و في شارع حيفا في بغداد انقضت المقاومة على القوات الأمريكية و كبدها خسائر جسيمة في اشتباكات جسورة . كما تمكنت المقاومة العراقية من السيطرة بشكل كامل على مدينة الصقلاوية شمال مدينة الفلوجة، بعد أن تمكنت من طرد القوات الأمريكية من مقر

بينهم شرطي ومسلح، وأصيب 17 آخرون بجروح في مواجهات اندلعت في وسط المدينة.

وجرح ثمانية أشخاص بينهم أربعة من عناصر الحرس الوطني في اشتباكات بين مسلحين والحرس الوطني والأميركيين في بلدة الحويجة شمال بغداد.

وفي الموصل هاجم مسلحون مجموعة من أفراد الحرس الوطني العراقي كانوا يغلقون جسرا في وسط المدينة وقتلوا خمسة منهم ودمروا ثلاث مركبات، كما سيطر مسلحون آخرون على ستة مراكز للشرطة في مدينة الموصل واستولوا على الأسلحة وأحرقوا عددا منها بالإضافة إلى إحراق عدد من السيارات التابعة للشرطة رغم حظر التجول المفروض هناك منذ أمس.

وقال الجيش الأميركي في بيان إنه بدأ عمليات هجومية في جنوب الموصل للسيطرة على الوضع هناك بعد طلب من محافظ المدينة.

مقاومون يسيطرون على شوارع الموصل

ميدل ايست اونلاين: ذكرت انباء

الأربعاء ان مقاومين مسلحين ينتشرون في جميع شوارع الموصل في شرقها وغربها وشمالها في حين يقبع رجال الشرطة في مراكزهم.

وقد سبقت عملية الانتشار اشتباكات دامت اكثر من ساعة بين جنود اميركيين ومسلحين في حي الوحدة الواقع جنوب-شرق المدينة الواقعة على بعد 370 كم شمال بغداد.

ومن جهته، أكد المتحدث عسكري حصول هجومين ضد دوريات تابعة للقوة المتعددة الجنسيات جنوب المدينة وجنوب غربها دون مزيد من التفاصيل.

وقال مراسل وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مسلحين انهم هاجموا اربع سيارات تعمل بالدفع الرباعي من طراز "جي ام سي" ما ادى الى احتراق احداها واصابة اثنتين باضرار في حين لاذت الرابعة بالفرار الى مركز للشرطة في حي الزنجيلي وسط الموصل. و اضاف ان المسلحين طوقوا المركز محاولين اقتحامه.

واضاف ان مروحيات اميركية كانت تحلق فوق المنطقة جوبهت بنيران ارضية.

وتابع ان قصفا بالهاون استهدف القاعدة الاميركية في حي العربي واخرى في المطار (جنوب).

عنيقة دارت رحاها اليوم في المدينة بين المقاومة العراقية والقوات الأمريكية، دون أن تعرف حصيلة تلك الاشتباكات، الأمر الذي ألجأ القوات الأمريكية إلى إعلان حظرا للتجوال ومنع السيارات من الحركة. وتأتي هذه التطورات الميدانية في العديد من المدن العراقية في أعقاب البدء بشن الهجوم الأمريكي المرتقب على مدينة الفلوجة، الذي بدأ مساء أمس. وكانت مصادر المقاومة قد تحدثت عن أسر 36 جنديا أمريكيا و 103 من مليشيات الحرس الوطني العراقي، في وقت قصفت فيه قوات الاحتلال العديد من المساجد في مدينة الفلوجة .

المقاومة تسيطر على القائم والحديثة

مفكرة الإسلام (خاص): أكد مراسلنا أن المقاومة استطاعت السيطرة على مدينتي القائم والحديثة بعد معارك من الاحتلال، وطردت كل وجود أمريكي كان داخل المدينتين.

لها في داخل المدينة. وفي مدينة الصويرة، جنوب العاصمة العراقية بغداد، تمكنت المقاومة العراقية من السيطرة على أجزاء كبيرة من المدينة، بعد أن اشتبكت مع القوات العراقية المدعومة بقوات أمريكية.

أما في اللطيفية فإن الأنباء التي وردت من هناك تفيد بأن هناك اشتباكات دارت بين المقاومة العراقية والقوات البريطانية، حيث أفادت مصادر المقاومة أنها تمكنت من تطويق عشرة جنود بريطانيين. وأما في شارع حيفا، وسط بغداد، فقد اندلعت اشتباكات عنيفة بين القوات الأمريكية والمقاومة العراقية، بعد أن حاولت القوات الأمريكية الدخول إلى الشارع.

في قضاء المقدادية انفجرت سيارة مفخخة في رتل عسكري أمريكي، مما أدى حسب شهود العيان إلى مقتل أربعة من الجنود الأمريكان، بالإضافة إلى منفذ العملية. وفي سامراء التي شهدت قبل يومين انفجار أربع سيارات مفخخة أعقبتها اشتباكات عنيفة، فإن اشتباكات



مشاهد حية لعمليات المقاومة في الفلوجة والرمادي

إسلام أون لاين.نت - عبد الرحيم علي : حصلت إسلام أون لاين.نت على شريط يصور مشاهد حية من عمليات للمقاومة العراقية في الفلوجة ضد الأمريكان خلال الهجوم الجاري على المدينة. ويعرض الشريط لعدد من المقاومين يتصدون لرتل عسكري أمريكي ويعطبون عددا من ألياته العسكرية بواسطة استخدام قذائف الآر بي جي. وقد وصل الشريط عن طريق كل من "منتدى الفلوجة" و"منتدى الأنصار". كما تلقت إسلام أون لاين.نت شريط فيديو من جماعة تدعى تنظيم "القاعدة في بلاد الرافدين" ويصور إحدى العمليات التي نفذها ضد آلية عسكرية أمريكية تقل عددا من الجنود والضباط في مدينة الرمادي أحد أعضاء التنظيم، والذي تقول واشنطن: إن أبا مصعب الزرقاوي يتزعمه.

لمشاهدة الفيلم انسخ
الرابط ثم ضعه في
المتصفح - الموجود أعلى
صفحة ويب - ثم اضغط
علي (انتقال) ، وانتظر
قليلاً لترى ماتقر به عينك
من الإثخان بأعداء
المسلمين عجل الله
نصرنا عليهم إنه قوي
عزيز !!

ن عمليات المقاومة في
فلوجة :

<http://www.islamonline.net>



بيانات ومقالات

الصليبي عنها وكشف نوايا المحتل وأعوانه

مجلة العصر - الشيخ / حامد العلي -

الأمين العام السابق للحركة السلفية في

الكويت - : (بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، قياما بحقه، ووفاء لنعمه،
واستجابا لرضاه، ودفاعا لسخطه، والله
أكبر فوق كيد المعتدين، والصلاة والسلام
على سيد المرسلين محمد الأمين وعلى
آله وصحبه أجمعين :

فإن ما يجري في الفلوجة من إبادة
جماعية للمسلمين، على يد القوات
الصليبية الصهيونية ومن معها من أوباش
السيستاني، ومرترقة البشمركة، وقد
استعملت كل أنواع الأسلحة المحظورة،
وقضت في وحشية تذكر المسلمين
بالحروب الصليبية، كل ما يتحرك أمامها
من شيوخ رُكع، وأطفال رضع، ونساء،
وعجزة، ودمرت المستشفيات لتلا يعرف
عدد الضحايا الحقيقي، ولتلا يُنقذ أي
مصاب، وفرضت تكتيماً إعلانياً صارماً
على هذه الإبادة، ومنعت دخول الأطباء
وسيارات الإسعاف، وقطعت كل وسائل
الحياة والمعيشة، ومنعت أي ذكر يخرج من
الفلوجة، لتستكمل أهداف حملتها
الصليبية، طانة أنها بذلك تركع الشعب
العراقي الأبي، وتخيفه، وتردّه عن جهاد
المحتل، واختارت عن عمد، وفي تحدّ
حاقد لهذه الأمة، ليلة السابع والعشرين
من رمضان التي يعظمها المسلمون،
لتبث أحقادها السوداء، على أمّة محمد
صلى الله عليه وسلم، وما تخفي
صدروهم أكبر..

إن ذلك كله ليشهد ويدل على :

بيان للقيادي " الزرقاوي " يدعو المسلمين إلى الجهاد

الإسلام اليوم : طالب بيان منسوب إلى

أبي مصعب الزرقاوي المسلمين اليوم
الاثنين بحمل السلاح ضد عدوهم الأمريكي
في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال
الأمريكية هجوما كبيرا على مدينة الفلوجة
الواقعة تحت سيطرة المقاومين.

وقال بيان الزرقاوي -المنشور في
موقع على الإنترنت-: "يا أيها الناس.. إنها
قد دارت رحى الحرب ونادى منادي الجهاد
مع كل ما يصيبنا من هم ونصب وضيق
وبلاء؛ فوالله لن يرى الأعداء منا إلا كل ما
يسوءهم ولنجاهدناهم بكل ما نستطيع
ولنبذلن الغالي والنفيس في حربهم..
فاصبروا إنما هي أيام قلائل ثم بعدها
يأتي الفرج والنصر بعون الله".

وأصدر الزرقاوي نداءه في الوقت الذي
بدأت فيه قوات الاحتلال الأمريكية
والقوات العراقية الموالية لها عملية
كبيرة للعدوان على مدينة الفلوجة
الصامدة، وأضاف البيان: "فما يقعد بك
أيها الأخ عن انتهاز هذه الفرصة..

فالشهداء أحياء عند ربهم يرزقون".
ويقول جيش الاحتلال الأمريكي: "إن ما
بين ألف وستة آلاف مقاوم عراقي بقيادة
الزرقاوي يتحصنون في أزقة المدينة
وفوق أسطح المنازل".

بيان للشيخ " حامد العلي " في وجوب نصره أهل الفلوجة ورد العدوان

أولاً: حقيقة هذه الحملة الصليبية، وما تكبته صدورهم من البغض لهذا الدين الحق، وتمنيهم زواله، وإطفاء نوره .

ثانياً: سقوط أفعنتهم التي طالما حاولوا أن يستروا بها وجههم القبيح، عندما يتحدثون عن حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية، فهاهي ديمقراطيتهم تمطر أمنا دماً وتوزع الدمار في العراق، منذ احتلالهم له وإلى أجل لا يعلمه الله، وقد نهبوه نهبا، ودعوا إليه مؤسسات التنصير، واليهود الصهاينة، فعاثوا فيه فسادا .

ثالثاً: كشف حقيقة مواقف أهل النفاق، مثل السيستاني الذي لا يتحرك إلا لإنقاذ المحتل من أزمته، والذي أصدر فتوى أدخل فيها جهنم من لا يشارك في الانتخابات! ولم يفت بدخول جهنم لمن يقتل أهل الفلوجة من أنصاره جنبا إلى جنب مع الصليبيين، ذلك أن الانتخابات هي مشروع الصليبية الذي به تخادع لتغطي سوءتها، وتحاول أن تستر حقيقة أطماعها في تحويل العراق إلى منصة الحلم الإمبراطوري الصليبي الروماني الذي يسيطر على أدمغة عصابة البيت الأسود.

وكذا فضح الذين في قلوبهم مرض من علماء السوء الذين لم ينطقوا ببنت شفة، وهم يرون الفلوجة تُستباح، ويُسفك فيها الدم الحرام، وتُنتهك فيها الحرمات، في العشر الأواخر من هذا الشهر العظيم، بينما قد طالت ألسنتهم بالسوء إخوانهم المجاهدين في كل مناسبة يطلب منهم زعماء السوء أن يقفوا مع كفرهم وظلمهم ضد الحق وأهله .

رابعاً: كشف حقيقة الزعماء الخونة الذين أشغلوا شعوبهم في وهم محاربة ما فرضت عليهم أمريكا تسميته بالإرهاب، وإنما هم خيرة أبناء هذه الأمة من أهل الجهاد والغيرة ذوي النفوس الحرة الأبية، في حين جعل هؤلاء الزعماء ظهورهم مطايا، وبلادهم جسورا، تمضي عليها مشاريع الصهيونية العالمية، ولو أبادت الشعوب المسلمة، وأهرقت في طريقها دماء الأبرياء، وأرهبت كل شعوب الأمة، في سبيل القضاء على دين الإسلام.

خامساً: أن هذه الإدارة الأمريكية قد فوّضها شعبها بالمضي قدما في ذبح المسلمين، والسعي للقضاء على دينهم، وبسط هيمنتهم على ديار الإسلام، وأطمعهم في الاستمرار، تعاون السلطات المستبدة المغتصبة لحقوق أمنا، ومداهنة العلماء والمفكرين المرتزقة، ووقوع الشعوب المقهورة تحت

الظلم والاستعباد المدعوم أمريكيا، وما يجري في الفلوجة هذه الأيام أول مثال لهذا التفويض .

غير أن :

هذا الكيد المركب من الصليبية الصهيونية وأولياءها من المنافقين وزنادقة العرب المرتزقة، أذئاب الصهيونية، ومطايا الصليبية، سيتلاشى وشيكا، ويرتد على أصحابه بالسوء، وستنحوّل هذه الإبادة الجماعية في الفلوجة -مهما حاولوا أن يتكتموا عليها- لعنة عليهم، وستشعل أرض الرافدين كلها نارا تحرقهم، وسيحيط بهم من كل جانب مكر السوء الذي مكروه، كما قال الحق سبحانه (ولا يحق المكر السيء إلا بأهله)، وقال (أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون)، وقال (سيهزم الجمع ويولون الدبر) .

هذا والواجب على الأمة الإسلامية نصر إخوانهم المسلمين في الفلوجة وكل العراق - كما فلسطين الجريحة وأفغانستان وكل الأصقاع الواقعة تحت ظلم الحملة الصليبية - بكل الوسائل المشروعة، بالجهاد بالنفس والمال، وجميع وسائل الضغط السياسي، والدعم والتأييد المعنويين، قال الحق سبحانه (وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر) وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (المسلم أخو المسلم لا خذله)، وقد نزل علينا في الكتاب المبين، وفي هدي سيد المرسلين أن إعانة الكافر في حربه على المسلمين، ردة عن الدين، وخذلان المسلم جرم عظيم، وإثم جسيم . وليعلم إخواننا المجاهدون، عصائب الحق، وحماة الملة المحمدية، من أهل العراق والمهاجرين، في الفلوجة وما حولها وكل أرض الرافدين، أن الله تعالى قد أقامهم مقاما عظيما، إذ اختارهم من جنده، وجعلهم درع الإسلام، وبيضة الأمة، وسيف الدين، فهم لاريب في إحدى الحسينيين، لا محالة فائزون، قد فازوا بأعلى المقامات، وحازوا أعلى الدرجات، ولا يضرهم من خذلهم، ولا من خالفهم، كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم، فليقاتلوا بالحق كل كافر ومارق، وليقدفوا به الباطل فإذا هو زاهق، وليوقنوا بنصر الله تعالى، قال الحق سبحانه (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فيسوف نؤتيه أجرا عظيما) وقال (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا

أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا)..

اللهم هذا البيان وعليك البلاغ، والله أكبر، ولله الحمد، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين.

حامد بن عبدالله العلي
ليلة السابع والعشرين من رمضان عام 1425هـ

(الكويت) اهـ .

في بيان جديد من حركة حماس الفلسطينية حول الجرائم الأمريكية الوحشية في الفلوجة :

الفلوجة تستصرخ ضمائرنا من جرائم الاحتلال ومجازره

المركز الفلسطيني للإعلام - حركة

المقاومة الإسلامية حماس : استكمالا

لدورها الاستعماري في العراق، تواصل قوات الاحتلال الأمريكي ارتكاب مجازر بشعة بحق المواطنين العراقيين في مختلف المدن والقرى، ولا يكاد يمر يوم دون سقوط ضحايا عراقيين أغلبها من المدنيين الأبرياء، ويكفي أن نشير هنا إلى التقارير الغربية التي وثقت استشهاد أكثر من مائة ألف عراقي منذ بداية الاحتلال الأمريكي للعراق، وهو عدد يشير إلى الطبيعة الوحشية والإجرامية التي تمارسها قوات الاحتلال عبر عمليات القصف الجوية التي تنفذ بشكل يومي خصوصا في العاصمة العراقية والأحياء المحيطة بها.

إن ما يجري الآن في مدينة الفلوجة ما هو إلا تكرار لجرائم ومجازر الاحتلال لكن بصورة أشد بشاعة، وهي تذكرنا بنفس الممارسات التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد أهلنا في فلسطين، حيث تقصف البيوت والمؤسسات ويجري اقتحام المساجد والمستشفيات والمنازل دون مراعاة لحرمة أو عرض أو قداسة. لقد تحول شهر رمضان المبارك من شهر صيام وعبادة وبركة في الحياة إلى شهر بدت فيه الحياة غائبة ورائحة الموت تنتشر في كل مكان، ولا يسمع إلا صوت القذائف وصرخات المستغيثين من مصابين وجرحى ومنكوبين.

إن خير ما يمكن وصفه لهذه الحرب الدموية أنها حملة تطهير عرقية وقتل

متعمد وعملية إبادة منظمة لإرهاب الشعب العراقي ونشر الرعب والخوف بين صفوفه ومنعه من ممارسة حقه في الدفاع عن أرضه وترايه. لقد قتل الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ العراقيين ويبدو أن الجيش الأمريكي الذي جاء (لتحرير) العراق قد حول هذا البلد إلى ساحة خراب وميدان لتجريب كل الأسلحة التدميرية الفتاكة من قنابل وصواريخ وقذائف.

إن مشاهد الدم والخراب التي تغطي بلاد الفلوجة وسائر بلاد العراق لهي دلالة كبيرة على أن البيت الأبيض يريد طلاء العراق باللون الأسود وتحويله إلى بلد منهك مستنزف فقير بعد أن كان من الدول التي تتمتع بالقوة والثراء.

إنه منذ أكثر من عام ونصف من احتلال القوات الغازية الأمريكية وحلفائها لبلاد العراق وهي لم تشهد خيرا ولم تر استقرارا ولا أمنا، بل غرق هذا البلد في لجة من الخوف وسفك الدماء وتردي الأحوال الاقتصادية والاجتماعية وهو ما يؤكد النية الخبيثة لواشنطن وحلفائها. لأسفنا الشديد أن ما يجري على الأرض العراقية من مذابح وجرائم تقشعر لها الأبدان لم تحرك الأنظمة العربية والإسلامية كي توقف هذا المسلسل الدموي، بل تقابل كل هذه المشاهد المروعة بلا مبالاة وبصمت مرعب، وهو أمر يدعونا إلى وضع ألف علامة استفهام حول هذه المواقف المتخاذلة.

إننا في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ندعو شعوبنا العربية والإسلامية إلى التحرك الفوري لتقديم الدعم لإخواننا المحاصرين والمجاهدين في العراق، كما ندعو الحكومات العربية إلى ضرورة اتخاذ موقف حازم لوقف هذه الممارسات البشعة والدموية.

إننا ندعو الله تعالى من كل قلوبنا أن يحمي الفلوجة وسائر بلاد العراق من همجية العدو الأمريكي ومن بطشه ووحشيته وأن يعين إخواننا العراقيين وأن يثبتهم ويربط على قلوبهم وينصر مجاهديهم.

وإنه لجهاد، نصر أو استشهاد
حركة المقاومة الإسلامية "حماس"
الثلاثاء 26 رمضان، 1425هـ
الموافق 9 نوفمبر، 2004م (اهـ .



صدام رفض صلبا امريشيا لتوجيه رسالة لوقف المقاومة

عكاظ: أفادت مصادر مقربة من هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين في عمان ان صدام المعتقل لدى القوات الامريكية رفض طلبا امريكيا بتوجيه رسالة قصيرة للشعب العراقي عبر وسائل الاعلام يطلب فيها القاء السلاح ووقف العمليات العسكرية ضد القوات الامريكية في العراق وتسليم المسلحين غير العراقيين والعمل على اعادة الاستقرار والهدوء الى ربوع العراق. وقالت المصادر ان صدام حسين رفض الطلب الامريكي كونه يعني اعترافا بالاحتلال وخيانة للشعب العراقي والمقاومة الوطنية العراقية.

معارضة البريطانيين للحرب تسجل رقما قياسيا الوطن القطرية: أظهر استطلاع للرأي

نشرته صحيفة التايمز أمس الثلاثاء ان معارضة الرأي العام البريطاني للحرب في العراق وصلت الى مستوى قياسى مرتفع.

وأعرب 57 في المائة ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بان القيام بعمل عسكري للاطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين كان خطأ في حين أيده 31 في المائة.

وكان استطلاع مماثل اجري في ابريل 2003 بعد شهر واحد من غزو العراق الذي قاده الولايات المتحدة قد أظهر ان ثلثي البريطانيين أيدوا الحرب في حين أعرب 24 في المائة عن اعتقادهم بانه كان خطأ. والاستطلاع الذي اجرته مؤسسة

بوبيلوس شمل 1504 أشخاص واجري في مطلع الاسبوع بعد مقتل ثلاثة جنود بريطانيين في هجوم انتحاري بقنبلة عند نقطة تفتيش جنوبي بغداد. وعلى الرغم من المعارضة للحرب في العراق فان الاستطلاع وجد أن حزب العمال الحاكم بزعامة رئيس الوزراء توني بليز في طريقه لثالث فوز في الانتخابات العامة. واطهر الاستطلاع ان حزب العمال يحظى بتأييد 34 في المائة متقدما على حزب المحافظين المعارض الذي حصل

زاد تفوقه بمقدار خمس نقاط مئوية منذ اوائل اكتوبر.

المرجع الشيعي " السيستاني " سيكون أول المشاركين في الانتخابات العراقية المقبلة التي يديرها الإحتلال !

الحياة: أعلن المتحدث الرسمي باسم المرجع الديني الاعلى في العراق آية الله العظمى السيستاني اليوم الاثنين ان السيستاني سيكون اول العراقيين الذين سيتلون باصواتهم في صناديق الاقتراع لانتخاب الجمعية الوطنية العراقية في كانون الثاني/يناير المقبل لاختار اعضاء الجمعية الوطنية التي ستتولى الاعداد لصياغة الدستور الدائم والتمهيد لاجراء الانتخابات الرئاسية اواخر عام 2005.

وقال المتحدث الرسمي باسم السيستاني "ان توجه السيد السيستاني الى صناديق الناخبين ستسهم في تشجيع العراقيين الى الحضور الى مراكز الانتخابات والادلاء بأصواتهم". واعتبر إجراء الانتخابات بانها خطوة مهمة لاستقرار العراق وتسلمه السيادة الكاملة وإنهاء الوجود الاجنبي واقامة دولة القانون والعدل.

وشدد على ان المرجعية الدينية الشيعية لن تقبل أي ضغوطات عليها من اجل تأجيل الانتخابات وانها ستعمل على إجرائها في موعدها المقرر.

وكان السيستاني قد حدد أمس نسب مشاركة التيارات والاحزاب السياسية والمستقلين الشيعة التي ستدخل في القائمة الوطنية في الانتخابات العامة التي ستشهدها البلاد في كانون الثاني/يناير المقبل لانتخاب الجمعية الوطنية التشريعية.

بغداد والرياض تنتقد بيان العلماء الـ (26)

السفير اللبنانية: انتقد السفير السعودي في لندن الامير تركي الفيصل امس بيان العلماء السعوديين الـ 26 الذي دعا الى دعم " الجهاد " في العراق وأشار الى ان موقعه لا يمثلون الغالبية الساحقة من الشعب السعودي.

وقال الفيصل في اول رد فعل سعودي على بيان العلماء " هؤلاء الرجال الـ 26 لا يمثلون الغالبية الساحقة من الشعب السعودي العربي او الحكومة او مجلس العلماء الاعلى الذين ادانوا بشكل متكرر الارهاب في العراق وفي مختلف انحاء العالم ". و اضاف " انهم اقلية متشددة صغيرة جدا اصدروا هذا البيان في تحد واضح للبيانات الرسمية التي تدعو الى السلام والاستقرار في المنطقة والتي دعت الشعب العراقي الى التوحد خلف حكومته ". ونقل السفير عن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل قوله ان " لا شرعية للجهاد في العراق " وان المعنى الحقيقي للجهاد في هذا البلد يتمثل في مساعدة العراقيين على بناء دولة آمنة ومسالمة. و اضاف ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله اذان تشجيع الاخرين على الذهاب الى العراق مشيرا الى ان ذلك يمثل دعما للارهاب والعنف غير الانساني الموجه ضد المعتقدات الدينية كافة . و اشار الفيصل الى ان بيان الـ 26 لقي انتقادات في الصحافة السعودية من قبل كبار المعلقين ومن قبل رجال الدين الكبار.

كما رفض رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي بيان العلماء الـ 26 وتساءل في رد على اسئلة الصحافيين في بغداد " هل اصبح يشار الى قتل الابرياء بانه مقاومة؟ "

واضاف " هؤلاء الضالون يقتلون الابرياء في السعودية وهم ايضا من يقتلون الناس في العراق.. لماذا يصدرون فتوى على حسابنا؟! " .

عائلات جنود بريطانيين يطلقون حملة للمطالبة بسحب ابنائهم من العراق

قدس برس: تطلق عائلات الجنود البريطانيين، بمن فيهم عائلات الجنود البريطانيين العاملين في فرقة "بلاك ويتش"، التي تم نقل أفرادها إلى جنوب العاصمة العراقية، وقتل عدد منهم في عمليات لمسلحين عراقيين، قبل أيام، خلال الأسبوع الجاري حملة لمناهضة الحرب على العراق، والضغط على الحكومة البريطانية، تطالبها بسحب القوات البريطانية من العراق. وتأتي تحركات عائلات الجنود البريطانيين، أياما محدودة بعيد مقتل أربعة جنود بريطانيين من فرقة "بلاك ويتش"، إثر وصولهم إلى جنوب العاصمة بغداد، للقيام بمهام جديدة في هناك،

والتي تعد ضمن أكثر الأماكن خطورة في العراق.

وقالت صحيفة /العارديان/ البريطانية إن هذه الحملة تشكل ضربة جديدة لرئيس الحكومة طوني بليير، الذي تتهمه عائلات الجنود بإرسال ابنائهم إلى أماكن تكتسي خطورة بالغة .

وقالت والدة الجندي البريطاني غوردن جانتل، إن الناس كانوا يعتقدون في البداية، أن ووقوفهم ضد الحرب، كان يظهر لديهم بمثابة عدم دعم لابنائهم من الجنود، غير أن الأمر تغير الآن. وكشفت روز جانتل، أنها تلقت مكالمات عديدة من عائلات جنود بريطانيين، يعبرون عن استعدادهم وحماسهم لفكرة الانضمام لمبادرة الحملة ضد الحرب، وسحب الجنود البريطانيين من العراق. وقالت جانتل " هذه حرب غير مبررة.. إنها حرب مبنية على الكذب ".

وتحاول عائلات الجنود البريطانيين في العراق، الاقتداء بنظرائهم في الولايات المتحدة الأمريكية. إذ انضم أكثر من 1800 عائلة إلى حملة المطالبة بسحب الجنود الأمريكيين من العراق. وستشارك ممثلة عن العائلات الأمريكية، يوم الأربعاء 10 تشرين ثاني (نوفمبر) 2004 في حدث الإعلان عن حملة المطالبة بسحب الجنود البريطانيين من العراق، والذي ينظم في مقر البرلمان البريطاني.

استطلاع رأي: أغلب اليابانيين يريدون إعادة القوات من العراق

الشرق الأوسط: قالت صحيفة

«مينيتشي شيمبون» اليابانية أمس ان اكثر من نصف من شملهم استطلاع للرأي في اليابان قالوا انه يجب على الحكومة اليابانية سحب قواتها من العراق الشهر المقبل عندما ينتهي التفويض الممنوح لها للقيام بأعمال إعادة البناء وعمليات انسانية هناك. وسأل الاستطلاع عما اذا كان يجب تمديد انتشار القوات الى ما بعد انتهاء تفويضها في 14 ديسمبر (كانون الاول)، فقال 51 في المائة انه يجب عدم التمديد في حين قال 27 في المائة انه يجب التمديد لها. وشدد جونتشيرو كويزومي رئيس الوزراء الياباني، وهو حليف وثيق للرئيس الاميركي جورج بوش، على تصميمه على ابقاء القوة اليابانية المؤلفة من 550 جنديا في جنوب

العراق رغم تدهور الوضع الامني. ودعا
الحزب الديمقراطي المعارض الى عودة
القوات الى الوطن الشهر المقبل، كما ان
الحزب الديمقراطي الحر الحاكم بزعامة
كويزومي منقسم على نفسه بشدة بشأن
هذه القضية .

مسلحون اختطفوا ابن عم علاوي بعد قتل تسعة من حراسه

مفكرة الإسلام (خاص): اقتحم
مسلحون منزل أحد أقرباء رئيس الحكومة
العراقية المعين إياد علاوي ، وقاموا
باختطاف ابن عم علاوي الذي كان مقرَّبًا

منه، وزوجته، وعضوًا آخر بالعائلة لم
تعرف صفته .
وأكد مراسل 'مفكرة الإسلام' في بغداد
أن المسلحين قاموا بمداهمة منزل قريب
علاوي في الرابعة والنصف من عصر أمس
الثلاثاء، بعد أن قتلوا تسعة من الحراس
المحيطين بالمنزل.
وكان متحدث باسم الحكومة العراقية
المؤقتة المعينة من قبل الاحتلال قد أعلن
اليوم الأربعاء أن مسلحين اختطفوا ثلاثة
من عائلة رئيس الوزراء إياد علاوي،
مضيفًا أن الخاطفين هددوا في بيان لهم
نشر اليوم على موقع إسلامي على شبكة
الإنترنت بقتل أقرباء علاوي إذا لم يتم
وقف الهجوم على الفلوجة في غضون 48
ساعة.



بمواجهة هذا المرض، الذي قد يسبب الشلل في بعض الحالات.

مع كُفْرنا بالمنحمن إلا أننا نرجو أن يرينا الله في بوش ما يشفي به صدور أهل الإسلام :

فلكي تونسي يتنبأ باغتيال الرئيس الأمريكي جورج بوش عام 2005م !

قدس برس : قال فلكي تونسي شهير إنه يتوقع اغتيال الرئيس الأمريكي جورج بوش قبل إنهائه دورته الانتخابية الحالية. وقال الفلكي التونسي حسن الشارني، الذي سبق له أن تنبأ بقتل الأميرة ديانا في حادث مروع، مثلما تنبأ بموت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ظروف غامضة، إن الرئيس الأمريكي سيتم اغتياله قبل أن ينهي دورته الانتخابية، التي فاز بها قبل أيام، في مواجهة المرشح الديمقراطي جون كيري. وحين سأله مراسل "قدس برس" هل يستطيع أن يحدد المدة، التي سيتم اغتيال بوش فيها، هل هي في الجزء الأول من دورته الرئاسية أم في وسطها أم في نهايتها؟ قال الفلكي الشارني "أعطيتكم سبقا صحفيا.. الرئيس بوش سيتم اغتياله في عام 2005، وسيكون الاغتيال شبيها بما حصل للرئيس الأمريكي الأسبق جون كيندي".

وسبق للفلكي التونسي أن تنبأ عام 1997 بوفاة الأميرة ديانا، قائلاً إن وفاتها ستكون في حادث فطيع. ويقول الشارني إنه تنبأ أيضا بأحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001، قبل وقوعها، كما تنبأ بموت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بطريقة غامضة، مشيراً إلى أن ذلك التنبؤ تم الإعلان عنه حين شارك في برنامج "بالمرصاد"، الذي تقدمه قناة العربية، وذلك يوم الأول من كانون ثاني (يناير) 2004، مركزاً على الغموض، الذي سيحيط بوفاته.

والفلكي حسن الشارني حاصل على دكتوراه في الفلك الفيزيائي، لكنه مهتم بالتنجيم والمواريات والمينافيزيا، وله بحوث وكتب ومقالات عديدة، وهو نائب رئيس الاتحاد العالمي للفلكيين، ومستشار لدى العديد من الشخصيات العالمية المشهورة وبعض الدوائر الرسمية.

ويرى بعض المراقبين أن حالة الانقسام، التي يعاني منها المجتمع الأمريكي، والتي تركزت بقوة، عقب الانتخابات الأمريكية

الأخيرة، التي فاز بها الرئيس جورج بوش، قد تعري البعض بالحديث عن عمليات اغتيال متوقعة على المسرح السياسي الأمريكي. وقد بلغت حالة الانقسام أن أمريكيين باتوا يطالبون بضم سان فرانسيسكو معقل الليبراليين الأمريكيين إلى كندا، وأن أمريكيين آخرين قرروا استخراج جوازات سفر، والهجرة من الولايات المتحدة الأمريكية، وأن بعضهم قرر عدم زيارة "الولايات الحمراء"، التي انتخبت بوش، والبقاء في "الولايات الزرقاء"، التي صوتت لصالح كيري. ووصل الأمر إلى حد تنبئ بعض المحللين السياسيين إلى اعتبار انتخاب بوش بداية النهاية للإمبراطورية الأمريكية. وقال الباحث اللبناني محمد مشموشي في مقال له في يومية /الحياة/ اللبنانية الصادرة الأربعاء (10/11) إن "حجر الأساس لبداية نهاية الإمبراطورية الأمريكية، إنما وضع في يوم انتخاباتها الأخيرة في الثاني من تشرين ثاني (نوفمبر) 2004"، مشيراً إلى كثرة تردد مصطلحات من قبيل "بلقنة أمريكا" و"أمتان في رعاية الله"، وإنها انتخابات هيرماغدون" في صحف أمريكية كبرى، معتبراً أن ذلك دليل على حدة الانقسام التي يعاني منها المجتمع الأمريكي. ولعل هذا بعض ما يجعل فلكي مثل التونسي حسن الشارني يتنبأ باغتيال الرئيس بوش قبل إنهاء دورته الانتخابية.

أميركي ينتحر في موقع مركز التجارة العالمي احتجاجاً على فوز بوش

فوز بوش

الشرق الأوسط : انتحر شاب أميركي

معارض للحرب في العراق عند موقع مركز التجارة العالمي في نيويورك، احتجاجاً على إعادة انتخاب الرئيس جورج بوش، حسبما أفادت تقارير أمس. وأضافت التقارير انه تم العثور على جثة أندرو فيل في الموقع المحظور الدخول إليه أول من أمس.

ونسبت وكالة اسوشيتد برس الى ستيف كولمان، المتحدث باسم هيئة الموانئ في نيو جيرسي ونيويورك، قوله انه تم العثور على بندقية قرب جثة فيل، 25 عاماً. وأوضح متحدث باسم الشرطة ان فيل، وهو من اثينا في ولاية جورجيا، كان يعمل في مختبر كومبيوتر في جامعة جورجيا، وكان يحضر للزواج. وقال اصدقاء فيل انه عارض الحرب في العراق، وكان مستاء من إعادة انتخاب بوش. وفي هذا السياق،

سبتمبر (أيلول) 2001 . يذكر ان الموقع
محاط بسور عال وتعود ملكيته لهيئة
الموائى.

قالت زميلته ماري آن موني " أنا متأكدة
تماما من انه انتحر احتجاجاً " .
واعلنت الشرطة انها تحقق في كيفية
تمكن فيل من الدخول الى موقع مركز
التجارة العالمي الذي دمر في هجمات 11



وختاماً

فلا تنسوا - أيها الإخوة والأخوات - إخوانكم المجاهدين في العراق
وفي كل مكان من دعواتكم الصادقة لاسيما ونحن في شهر رمضان
المبارك .. فما تقرأونه لهم من أخبار وانتصارات تشرح الصدور
إنما هي ثمرة من ثمرات دعوات المسلمين لهم ..
ولا تنسوا أنكم تقدمون لأنفسكم خيراً عظيماً بدعواتكم هذه ، وأن
لكم بهذه الدعوات بمشيئة الله ذي الفضل العظيم نصيباً وافراً من
ثواب نصره الله لدينه وللمجاهدين في سبيله ..
والحمد لله رب العالمين ..

هل تريد - أيها القارئ الكريم - إرسال أخبار وتقارير مذيبة بمراجعتها حول
المقاومة ؟ ، وهل تحب أن ترى كلمة قصيرة لك في زاوية " قبل الأخبار " ؟
، وهل لديك ملاحظة أو اقتراحاً ؟ إذا أرسل لنا - مع الشكر لك مسبقاً - على
البريد التالي : pshaaralirak@hotmail.com مع التنويه إلى أن الاستفسارات قد
يتأخر الرد عليها حالياً .

ونحن نأمل منكم أيها الأحبة الكرام المساهمة في نشر هذه النشرة
المباركة فيما تستطيعون الوصول إليه من المنتديات ، ونأمل منكم
طباعتها وتوزيعها على المشايخ والأعيان وسائر المسلمين الذين يعيشون